كتاب
فتوح البلدان

تأليف

أحمد بن يحيى بن جابر
المعروف بالبلاذري

القسم الثالث

حققه ووضع ملاحقه وفهارسه
الدكتور صلاح الدين المنجد

ملتزمة النشر والطبع .
مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلي باشا - القاهرة

كتاب فتوح البلدان

تأليف

أحمد بن يحيى بن جابر
المعروف بالبلاذري

القسم الثالث

نشره ووضع ملاحقه وفهارسه
الدكتور صلاح الدين المنجد

ملتزمة النشر والطبع
مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلي باشا - القاهرة

مطبعة لجنة البيان العربي

١ شارع مصطفى كامل - تليفون ٢٦٠٩٦

فتوح البلدان

« لا نعلم فى فتوح البلدان

أحسن منه » .

المسعودى

خراسان

٩٨٢ — قالوا : وَجّه أبو موسى الأشعرىّ عبدَ الله بن بُدَيْل بن ورْقاء الخُزاعىّ غازياً ، فأتى كِرْمان ومضى حتى بلغ الطبَسَيْن، وهما حصنان يُقال لأحدهما طَبَس وللآخر كُرين . وهما حَرَم فيهما نخل ، وهما بابا خراسان . فأصاب مغنماً . وأتى قومٌ من أهل الطَّبَسَيْن عمرَ بن الخطّاب فصالحوه على ستين ألفاً ، ويُقال خمسة وسبعين ألفاً ، وكتب لهم كتاباً .

ويُقال بل توجّه عبدُ الله بن بُدَيْل من إصبهان من تلقاء نفسه . فلما استُخلف عثمانُ بن عفان وَلّى عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز البصرة فى سنة ثمان وعشرين ، ويقال فى سنة تسع وعشرين، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، فافتتح من أرض فارس ما افتتح ، ثم غزا خراسان فى سنة ثلاثين، واستخلف على البصرة زيادَ ابن أبى سفيان ، وبعث على مقدمته الأحنفَ بن قيس ، ويُقال عبدَ الله ابن خازم بن أسماء بن الصّلْت بن حبيب السُّلَمىّ فأقرّ صلح الطَّبَسَيْن .

وقدّم ابنُ عامر الأحنفَ بن قيس إلى قوهِستان . وذلك أنه سأل عن أقرب مدينة إلى الطَّبَسَيْن فدُلّ عليها . فلقيته الهياطلةُ — وهم أتراكٌ ، ويُقال بل هم قومٌ من أهل فارس كانوا يلوطون ، فنفاهم فيروز إلى هَرَاة ، فصاروا مع الأتراك ، فكانوا معاونين لأهل قوهستان — فهزمهم وفتح قوهستان عنوةً . ويُقال بل ألجأهم إلى حصنهم . ثم قدم عليه ابن عامر فطلبوا الصلح فصالحهم على ست مئة ألف درهم .

٩٨٣ — وقال معمر بن المثنّى : كان المتوجّهُ إلى قوهستان أُمَيْر بن أحمر اليشكرىّ . وهى بلاد بكر بن وائل إلى اليوم .

وبعث ابنُ عامر يزيدَ الجُرَشىّ أبا سالم بن يزيد إلى رستاق زام من نيسابور، ففتحه عنوة . وفتح باخَرْز ، وهو رستاق من نيسابور ، وفتح (ص ٤٠٣) أيضاً جُوَيْن ، وسبى سبياً .

ووجّه ابنُ عامر الأسودَ بن كلثوم العدوىّ عِدَىَّ الرّباب ، وكان ناسكاً ، إلى بَيْهَق ، وهو رستاق من نيسابور . فدخل بعض حيطان أهله من ثلمة كانت فيه ، ودخلتْ معه طائفةٌ من المسلمين ، وأخذ العدوّ عليهم تلك الثلمة . فقاتل الأسودُ حتى قُتل ومَنْ معه . وقام بأمر الناس بعده أدْهَمُ بن كُلْثوم . فظفر وفتح بَيْهَق . وكان الأسودُ يدعو ربّه أن يحشره من بطون السباع والطير فلم يوارِه أخوه ، وَدفَنَ مَنِ استشهد من أصحابه .

وفتح ابنُ عامر بُشْت من نيسابور ، وأشْبَنْد ، ورُخ ، وزاوة ، وخُوَاف ، واسبرائين ، وأرْغيَان من نيسابور . ثم أتى أبْرَشَهْر ، وهى مدينة نيسابور ، فحصر أهلها أشهراً . وكان على كلّ ربع منها رجلٌ موكّل به . وطلب صاحبُ ربعٍ من تلك الأرباع الأمانَ على أن يدخل المسلمين المدينة . فأُعطيَه . وأدخلهم إيّاها ليلاً . ففتحوا الباب وتحصّن مرزبانها فى القهندز ، ومعه جماعة ، فطلب الأمان على أن يصالحه عن جميع نيسابور على وظيفة يؤدّيها . فصالحه على ألف ألف درهم ، ويقال سبع مئة ألف درهم .

وولّى نيسابور حين فتحها قيس بن الهيثم الأسْلمىّ .

ووجّه ابنُ عامر عبدَ الله بن خازم السلمىّ إلى حُمْراندِز من نَسَا ، وهو رستاق، ففتحه . وأتاه صاحبُ نَسَا فصالحه على ثلاث مئة ألف درهم ، ويُقال على احتمالِ الأرض من الخراج ، على أن لا يقتل أحداً ولا يسبيه .

وقدم بهمنة عظيم أبيورد على ابن عامر فصالحه على أربع مئة ألف ، ويُقال وجّه إليها ابنُ عامر عبدَ الله بن خازم فصالح أهلها على (ص ٤٠٤) أربع مئة ألف درهم .

ووجّه عبدُ الله بن عامر عبدَ الله بن خازم إلى سَرَخْس . فقاتلهم ، ثم طلب زاذويه مرزبانُها الصلحَ على إيمان مئة رجل ، وأن يدفع إليه النساء . فصارت ابنته فى سهم ابن خازم ، واتخذها وسمّاها ميثاء .

وغلب ابنُ خازم على أرض سَرَخْس . ويُقال إنه صالحه على أن يؤمن مئة نفس . فسمى له المئة ولم يُسَمِّ نفسه ، فقتله ودخل سرخس عنوة .

ووجّه ابنُ خازم من سَرَخْس يزيدَ بن سالم مولى شريك بن الأعور إلى كيف وبينة ففتحهما . وأتى كنارَتك مرزبان طوس ابنَ عامر فصالحه عن طوس على ست مئة ألف درهم .

ووجّه ابنُ عامر جيشاً إلى هَرَاة ، عليه أوسُ بن ثعلبة بن رُقَىّ . ويُقال خُلَيْد بن عبد الله الحنفى ، فبلغ عظيم هراة ذلك . فشخص إلى ابن عامر وصالحه عن هَرَاة ، وبادَغيس ، وبوشَنْج ، غير طاغون وباغون فإنّهما فُتحا عنوة .

وكتب له ابنُ عامر :

بسم الله الرحمن الرحيم . هـــذا ما أمر به عبدُ الله بن عامر عظيمَ هَرَاة وبوشَنْج وبادَغيس . أمره بتقوى الله ، ومناصحة المسلمين ، وإصلاح ما تحت يديه من الأرضين . وصالحه عن هَرَاة سهلها وجبلها ، على أن يؤدِّى من الجزية ما صالحه عليه ، وأن يقسم ذلك على الأرضين عَدْلاً بينهم . فمن منع ما عليه فلا عَهْدَ ولا ذمّة .

وكتب ربيعُ بن نهشل ، وختم ابن عامر .

ويُقال أيضاً إنّ ابنَ عامر سار نفسه فى الدهم إلى هَرَاة . فقاتل أهلها ، ثم صالحه مرزبانُها عن هراة وبوشَنْج وبادَغيس على ألف ألف درهم .

وأرسل مرزبانُ مَرْوِ الشّاهجان يسأل الصلحَ ، فوجّه ابن عامر إلى مَرْو حاتمَ بن النعمان الباهلّى فصالحه على ألفى ألف ومائتى ألف درهم .

وقال بعضهم : ألف ألف درهم ، ومائتي ألف جريب من برّ وشعير .

وقال بعضهم : ألف ألف ومئة ألف أوقية .

وكان فى صلحهم أن يوسعوا للمسلمين فى منازلهم ، وأنّ عليهم قسمة المال ، وليس (ص ٤٠٥) على المسلمين إلاّ قبض ذلك . وكانت مرو صلحاً كلها إلا قرية منها يقال لها السِّنْج فإنها أُخذتْ عنوةً .

٩٨٤ — وقال أبو عبيدة : صالحه على وصائف ووصفاء ودوابّ ومتاع . ولم يكن عند القوم يومئذ عين . وكان الخراج كلّه على ذلك ، حتى ولى يزيد بن معاوية فصيّره مالا .

ووجّه عبدُ الله بن عامر الأحنفَ بن قيس نحو طُخارِستان . فأتى الموضع الذى يُقال له قصرُ الأحنف ، وهو حصنٌ من مَرْو الرّوذ ، وله رستاق عظيم يُعرف برستاق الأحنف ويُدعى بشَقّ الجُرَذِ . فحصر أهله فصالحوه على ثلاث مئة ألف . فقال الأحنفُ : أصالحكم على أن يدخل رجلٌ منا القصر فيؤذِّن فيه ويُقيم فيكم حتى أنصرف ، فرضوا . وكان الصلحُ عن جميع الرستاق. ومضى الأحنفُ إلى مَرْو الرّوذ فحصر أهلها ، وقاتلوه قتالاً شديداً ، فهزمهم المسلمون ، فاضطروهم إلى حصنهم . وكان المرزبان من ولد باذام صاحب اليمن أو ذا قرابة له . فكتب إلى الأحنف : إنّه دعانى إلى الصلح اسلامُ باذام . فصالحه على ستين ألفاً .

٩٨٥ — وقال المدائنى : قال قوم ست مئة ألف .

وقد كانت للأحنف خيلٌ سارت فأخذت رستاقاً يُقال له بَغٌ ، واستاقتْ منه مواشى ، فكان الصلح بعد ذلك .

٩٨٦ — وقال أبو عبيدة : قاتل الأحنفُ أهل مرْو الرّوذ مرات . ثم إنه مرّ برجلٍ يطبخ قدراً أو يعجن لأصحابه عجيناً . فسمعه يقول : إنما ينبغى للأمير أن يقاتلهم من وجهٍ واحـد من داخلِ الشعب . فقال فى نفسه : الرأى ما قال الرجل . فقاتلهم وجعل المِرْغابَ عن يمينه والجبلَ عن يساره . والمِرْغابُ نهر يسيح بمرو الروذ ثم يغيض فى رمل ثم يخرج بمرو الشّاهجان . فهزمهم ومَنْ معهم من الترك . ثم طلبوا الأمان فصالحهم .

٩٨٧ — وقال غير أبى عبيدة : جمع أهلُ طُخارِستان المسلمين . فاجتمع أهلُ الجُوزجان والطّالقان والفـارِياب (ص ٤٠٦) ومَنْ حولهم ، فبلغوا ثلاثين ألفاً ، وجاءهم أهل الصغانيان ، وهم فى الجانب الشرقى من النهر ، فرجع الأحنفُ إلى قصره فوفى له أهله . وخرج ليلاً فسمع أهل خباء يتحدثون ورجلاً يقولُ : الرأى للأمير أن يسيرَ إليهم فيناجزهم حيثُ لقيهم . فقال رجلٌ يوقد تحت خزيره أو يعجن : ليس هذا برأى ! ولـكن الرأى أن ينزل بين المرغاب والجبل ، فيكون المرغابُ عن يمينه والجبل عن يساره ، فلا يلقى من عدوه وإن كثروا إلا مثل عدة أصحابه . فرأى ذلك صواباً ففعله . وهو فى خمسة آلاف من المسلمين : أربعة آلاف من العرب وألفٌ من مسلمى العجم .

فالتقوا ، وهزّ رايته وحمل وحملوا ، فقصد ملك الصغانيان للأحنف فأهوى له بالرمح ، فانتزع الأحنفُ الرمح من يده ، وقاتل قتالاً شديداً ، فقتل ثلاثة ممن معهم الطبول منهم . كان يقصدُ قصدَ صاحبِ الطبل فيقتله . ثم إنّ الله ضرب وجوهَ الـكفار ، فقتلهم المسلمون قتالاً ذريعاً ووضعوا السلاح أنّى شاؤا منهم . ورجع الأحنفُ إلى مرْو الرّوذ .

ولحق بعضُ العدوّ بالجُوزَجان ، فوجّه إليهم الأحنفُ الأقرعَ بن حابس

التميمىّ فى خيل . وقال : يا بنى تميم ! تحابّوا وتباذلوا تعتدلْ أموركم . وابدؤا بجهاد بطونكم وفروجكم يصلُحْ لكم دينكم . ولا تغلّوا يسلمْ لكم جهادكم .

فسار الأقرعُ فلقى العدوّ بالجوزجان . فكانت فى المسلمين جولة ، ثم كرّوا فهزموا الكفرة وفتحوا الجوزجان عنوة .

وقال ابن الغريزة النهشلى :

سَقَى صَوْبُ السّحاب إذا استهلّتْ   مصَارعَ فتيةٍ بالجُوزَجانِ

إلى القصْرَيْن من رُستاقِ حُوفٍ   أقادَهُمُ هنالك الأقْرَعانِ

وفتح الأحنفُ الطّالِقان صلحاً . وفتح الفارياب . ويُقال بل فتحها أُمَيْر (ص ٤٠٧) ابن أحمر .

ثم سار الأحنفُ إلى بَلْخ ، وهى مدينة طُخارا . فصالحهم أهلها على أربع مئة ألف ، ويقال سبع مئة ألف ، وذلك أثبت . فاستعمل على بَلْخ أُسيد بن المُتَشَمِّس . ثم سار إلى خارزم ، وهى من سقى النهر جميعاً ، ومدينتها شرقية ، فلم يقدر عليها ، فانصرف إلى بلخ وقد جبى أسِيد صلحها .

٩٨٨ — وقال أبوعبيدة : فتح ابنُ عامر مادون النهر . فلما بلغ أهلَ ماوراء النهر أمره طلبوا اليه أن يصالحهم ففعل . فيُقال إنّه عبر النهر حتى أتى موضعاً موضعاً . وقيل بل أتوه فصالحوه ، و بعث مَنْ قبض ذلك . فأتَتْه الدوابُّ والوصفاء والوصائفُ والحريرُ والثياب ثم أحرم شكراً لله . ولم يذكر غيره عبوره النهر ومصالحته أهل الجانب الشرقى .

٩٨٩ — وقالوا : إنه أهلّ بعمرة ، وقدم على عثمان . واستخلف قيس ابن الهيثم .

فسار قيس بعد شخوصه من أرض طُخارستان، فلم يأتِ بلداً منها إلاّ صالحه أهله فأذعنوا له، حتى أتى سِمِنْجَان ، فامتنعوا عليه فحصرهم حتى فتحها عنوة .

وقد قيل إنّ ابن عامر جعل خراسان بين ثلاثة : الأحنف بن قيس ، وحاتم ابن النعمان الباهلىّ ، وقيس بن الهيثم . والأول أثبت.

ثم إن ابن خازم افتعل عهداً على لسان ابن عامر وتولّى خراسان . فاجتمعت بها جموعُ الترك ففضّهم . ثم قدم البصرة قبل قتل عثمان .

٩٩٠ — وحدثنى الحسين بن الأسود قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين أن عثمان بن عفان عقد لمن وراء النهر .

٩٩١ — قالوا : وقدم ماهويه مرزبان مَرْو على علىّ بن أبي طالب فى خلافته وهو بالكوفة . فكتب له إلى الدهاقين والأساورة والدهشلارين أن يؤدّوا إليه الجزية . فانتقضتْ عليهم خُراسان . فبعث جَعْدَة بن هُبَيْرَة المخزومىّ (ص ٤٠٨) — وأمّه أم هانئ بنت أبى طالب — فلم يفتحها . ولم تزل خراسان ملتاثة حتى قُتل علىّ عليه السلام .

٩٩٢ — قال أبو عبيدة : أول عمال علىّ على خراسان عبدالرحمن بن أبزى مولى خزاعة ، ثم جَعْدَة بن هبيرة بن وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، فلم يعرض لأهل النكث ، وجبى أهل الصلح . فكان عليها سنة أو قريباً منها .

٩٩٣ — : قالوا واستعمل معاوية بن أبى سفيان قَيْس بن الهيثم بن قيس بن الصلت السلمى على خراسان، ثم عزله وولّى خالدَ بن المعمَّر، فمات بقصر مقاتل أو بعين التمر .

ويقال إنّ معاوية ندم على توليته فبعث إليه بثوب مسموم .

ويقال بل دخلت فى رجله زجاجة فنزف منها حتى مات .

ثم ضم معاوية إلى عبد الله بن عامر مع البصرة خراسان . فولّى ابنُ عامر قيسَ بن الهيثم السلمىّ خُراسان .

وكان أهل بادَغيس وهَرَاة و بوشَنج وبَلْخ على نـكثهم . فسار إلى بلخ فأخرب نوبهارها . وكان الذى تولى ذلك عطاء بن السائب مولى بنى الليث ، وهو الخشل . وإنما سمى عطاء الخشل . واتخذ قناطر على ثلاثة أنهار من بلخ على فرسخ ، فقيل قناطر عطاء . ثم إن أهل بلخ سألوا الصلح ومراجعة الطاعة فصالحهم قيس ، ثم قدم على ابن عامر فضربه مئة وحبسه .

واستعمل عبد الله بن خازم . فأرسل اليه أهلُ هَرَاة وبوشَنج وبادَغيس فطلبوا الأمان والصلح . فصالحهم وحمل إلى ابن عامر مالاً .

ووُلّى زيادُ بن أبى سفيان البصرةَ فى سنة خمس وأربعين ، فولى أُمَيْر بن أحمر مَرْوَ . وخُلَيْد بن عبـد الله الحنفى أبْرَشَهْر . وقيس بن الهيثم ، والطالقان ، والفارياب . ونافع بن خالد الطاحى ، من الأزد ، هَراة ، وبادَغيس ، وبوشَنْج ، وقادس، من أنواران . فـكان أُمَيْر أوّلَ من أسكن (ص٤٠٩) العرب مرو .

ثم ولّى زياد الحـكم بن عمرو الغفارىّ ، وكان عفيفاً وله صحبة . وإنما قال لحاجبه فيل : ايتنى بالحـكم ، وهو يريد الحـكم بن أبى العاصى الثقفى . وكانت أمّ عبدالله بنت عثمان بن أبى العاصى عنده ، فأتاه بالحـكم بن عمرو ، فلما رآه تبرّك به وقال: رجلٌ صالح من أصحاب رسول الله صلى عليـه وسلم . فولاّه خراسان ، فمات بها فى سنة خمسين . وكان الحـكم أول من صَلّى من وراء النهر .

٩٩٤ — وحدثنى أبو عبد الرحمن الجعفى قال :

سمعتُ عبد الله بن المبارك يقول لرجل من أهل الصغانيان ، كان يطلب معنا الحديث : أتدرى مَنْ فتح بلادك ؟

قال: لا .

قال : فتحها الحـكم بن عمرو الغفارى .

ثم ولى زيادُ بن أبي سفيان الربيعَ بن زياد الحارثى سنة إحدى وخمسين خراسان ، وحوّل معه من أهل المصرين زهاء خمسين ألفا بعيالاتهم، وكان فيهم بُرَيْدَةُ بن الحُصَيب الأسلمى أبو عبد الله ، وبمرو توفى فى أيام يزيد بن معاوية. وكان فيهم أيضاً أبو بَرْزَة الأسلمى عبد الله بن نَضْلَة وبها مات . وأسكنهم دون النهر . والربيع أولُ مَنْ أمر الجند بالتناهد . ولما بلغه مقتلُ حُجْر بن عدى الكندى غمّه ذلك ، فدعا بالموت فسقط من يومه ، ومات سنة ثلاث وخمسين. واستخلف عبد الله ابنه ، فقاتل أهل آمُل وهى آمُوَيْه وزمّ . ثم صالحهم ورجع إلى مَرْو . فمكث بها شهرين ثم مات .

ومات زياد فاستعمل معاويةُ عبيد الله بن زياد على خراسان، وهو ابن خمس وعشرين سنة . فقطع النهر فى أربعة وعشرين ألفاً ، فأتى بَيْكَنْد . وكانت خاتون بمدينة بخارا ، فأرسلت إلى الترك تستمدهم فجاءها منهم دهم ، فلقيهم المسلمون فهزموهم وحووا عسكرهم . وأقبل المسلمون يخربون ويحرقون ، فبعثت إليهم خاتون تطلب الصلح والأمان ، فصالحها على ألف ألف ، ودخل المدينة . وفتح رامدين و بَيْكَنْد ، وبينهما فرسخان . ورامدين تنسب إلى بيكند . ويُقال أنه فتح الصغانيان . وقدم معه البصرة (ص ٤١٠) بخلق من أهل بخارا ، ففرض لهم .

ثم ولى معاويةُ سعيدَ بن عثمان بن عفان خراسان . فقطع النهر وكان . أول من قطعه بجنده . فكان معه رفيعُ أبو العالية الرياحىّ ، وهو مولى لإمرأة من بنى رياح . فقال: رفيع أبو العالية رفعة وعلو .

فلما بلغ خاتون عبوره النهر حملت اليه الصلح ، وأقبل أهل السغد والترك وأهل كِشّ ونَسَف وهى نَخْشَب إلى سعيد فى مئة ألف وعشرين ألفاً . فالتقوا ببخارا ، وقد ندمت خاتون على ادآئها الأتاوة ونكثت العهد . فحضر عبد لبعض أهل تلك الجموع فانصرف بمن معه ، فانكسر الباقون . فلما رأت خاتون ذلك أعطته الرهن وأعادت الصلح . ودخل سعيد مدينة بخارا .

ثم غزا سعيد بن عثمان سَمَرْقَنْد ، فأعانته خاتون بأهل بخارا . فنزل على باب سمرقند وحلف أن لا يبرح أو يفتحها و يرمى قهندزها. فقاتل أهلها ثلاثة أيام ، وكان أشدّ قتالهم فى اليوم الثالث . فَفُقِئَت عينه وعينُ المهلّب بن أبى صفرة . و يُقال إنّ عين المهلب فقئت بالطالقان . ثم لزم العدو المدينة ، وقد فشت فيهم الجراحُ . وأتاه رجل فدلّه على قصر فيه أبناء ملوكهم وعظمائهم. فسار إليهم وحصرهم. فلما خاف أهل المدينة أن يُفتح القصر عنوةً و يُقتل من فيه طلبوا الصلح . فصالحهم على سبع مئة ألف درهم ، وعلى أن يعطوه رهناً من أبناء عظمائهم ، وعلى أن يدخل المدينة ، ومَنْ شاء يخرج من الباب الآخر. فأعطوه خمسة عشر من أبناء ملوكهم ، و يُقال أربعين ، و يقال ثمانين. ورمى القهندز فثبت الحجر فى كوّته .

ثم انصرف .

فلما كان بالتِّرْمِذ حملت إليه خاتون الصلح . وأقام على التِّرْمِذ حتى فتحها صلحا .

ثم لما قُتل عبدالله بن خازم السلمى أتى موسى ابنه ملك الترمذ فأجاره وألجأه وقوماً كانوا معه ، فأخرجه عنها وغلب عليها (ص ٤١١) ، وهو مخالف .

فلما قُتل صارت فى أيدى الولاة . ثم انتقض أهلها ففتحها قتيبة بن مسلم .

وفى سعيد يقول مالك بن الرَّيْب :

هَبّتْ شَمَالٌ خَرِيقٌ أسقطتْ وَرَقاً ... وأُصْفَرّ بالقاع بعد الخُضْرَةِ الشِّيحُ

فارحلْ هُديتَ ولا تجعلْ غنيمتَنا ... ثلجاً يُصَفِّقُه بالتِّرْمِذِ الريحُ

إنّ الشتاء عـدوٌّ ما نقـاتله ... فاقفلْ هُدِيتَ وثوبُ الدفءِ مطروحُ

و يقال إن هذه الأبيات لنهار بن تَوْسِعَة فى قتيبة وأولها :

كانتْ خُراسانُ أرضاً إذْ يزيدُ بها ... فكلُّ بابٍ من الخيراتِ مفتوحُ

فاستبدلتْ قَتَباً جَعْــــداً أنامِلُه ... كأنما وَجْهُه بالخــلِّ منضوحُ

وكان قُثَم بن العبّاس بن عبد المطلب مع سعيد بن عثمان ، فتوفى بسمرقند . ويُقال استُشهد بها . فقال عبد الله بن العباس حين بلغتْه وفاتُه : شتّان ما بين مولده ومقبره . فأقبل يصلّي . فقيل له : ما هذا ؟ فقال : أما سمعتم الله يقول ﴿ واستعينوا بالصّبْرِ والصّلوةِ وإنّها لـكبيرةٌ إلاّ على الخاشعين ﴾[1] .

٩٩٥ — وحدثنى عبد الله بن صالح قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن الشعبيّ قال : قدِم قُثَم على سعيد بن عثمان بخراسان . فقال له سعيد : أعطيك من المغنم ألف سهم . فقال : لا ، ولـكن أعطني سهماً لي وسهماً لفرسي.

قال : ومضى سعيد بالرهن الذين أخذهم من السُّغْد حتى ورد بهم المدينة . فدفع ثيابهم ومناطقهم إلى مواليه ، وألبسهم جباب الصوف ، وألزمهم السقي والسواني والعمل . فدخلوا عليه مجلسه ففتكوا به ، ثم قتلوا أنفسهم .

وفى سعيد يقول مالك بن الرَّيْب :

ومازِلْتَ يومَ السُّغدِ تُرْعِدُ واقفاً ... من الجبنِ حتى خِفْتُ أن تتنصّرا

وقال خالد بن عقبة بن أبي مُعَيْط : (ص ٤١٢)

ألاّ إنّ خيرَ النّاس نفساً ووالداً ... سعيد بن عثمان قتيــــلُ الأعاجم

فإن تكنِ الأيّام أرْدَتْ صروفُها ... سعيداً فمن هــذا من الدّهر سالم

وكان سعيد احتال لشريكه فى خراج خراسان . فأخذ منــه مالاً ، فوجّه معاوية من لقيه بحلوان ، فأخذ المال منه . وكان شريكه أسلم بن زُرْعة ، ويقال اسحاق بن طَلحة بن عبيد الله . وكان معاوية قد خاف سعيداً على خلعه ولذلك عاجله بالعزل .

(١) سورة البقرة ، الآية ، ٤٥

ثم ولّى معاويةُ عبدَ الرحمن بن زياد خراسان . وكان شريفاً. ومات معاوية وهو عليها .

ثم ولّى يزيدُ بن معاوية سَلْمَ بن زياد . فصالحه أهل خارزم على أربع مئة ألف وحملوها اليه . وقطع النهر ومعه امرأته أم محمد بنت عبد الله بن عثمان بن أبى العاصى الثقفى . وكانت أول عربية عبر بها النهر . وأتى سَمَرْقَنْد فأعطاه أهلها ألف دية . وولد له ابن سماه السُّغدىّ . واستعارت امرأته من امرأة صاحب السغد حليها فكسرته عليها وذهبت به .

ووجّه سَلْم بن زياد وهو بالسغد جيشاً إلى خُجَنْدَة وفيهم أعشى همدان فهزموا . فقال الأعشى :

لَيْتَ خَيْلِى يوم الخُجَنْدَةَ لم تُهْزَمْ وغودرتُ فى المَكَرِّ سليباً
تحضرُ الطّيرُ مصرعى وتَرَوَّحْتُ إلى الله فى الدماء خَضِيبا

ثم رجع سَلْم إلى مَرْو . ثم غزا منها فقطع النهر وقتل بندون السُّغدى . وقد كان السغد جمعت له فقاتلها .

ولما مات يزيدُ بن معاوية التاث الناس على سلم وقالوا : بئس ما ظنّ ابن سُمَيَّة ! إن ظن أنه يتأمّر علينا فى الجماعة والفتنة . كما قيل لأخيه عبيد الله بالبصرة . فشخص عن خراسان وأتى عبد الله بن الزبير ، فأغرمه أربعة آلاف ألف درهم وحبسه .

وكان سَلْمٌ يقول : ليتنى أتيت الشام ولم آنف من خدمة أخى عبيد الله بن زياد (ص٤٠٣) فكنت أغسل رجله ، ولم آت ابن الزبير .

فلم يزل بمكة حتى حصر ابنَ الزبير الحجّاجُ بن يوسف . فنقب السجن وصار إلى الحجّاج ، ثم إلى عبد الملك . فقال له عبد الملك : أما والله لو أقمت بمكة ما كان لها والٍ غيرك ، ولا كان بها عليك أمير . وولاه خراسان . فلما قدم البصرة مات بها .

٩٩٦ — قالوا : وقد كان عبد الله بن خازم السلمى تلقى سَلْمَ بن زياد منصرفه من خراسان بنيسابور . فكتب له سلم عهداً على خراسان ، وأعانه بمئة ألف درهم. فاجتمع جمع كثير من بكر بن وائل وغيرهم فقالوا : على ما يأكل هؤلاء خراسان دوننا ؟ فأغاروا على ثقل ابن خازم فقاتلوهم عنه فكفّوا .

وأرسل سليمانُ بن مَرْثَد ، أحدُ بنى سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس ابن ثعلبة بن عُكَابَةَ من المراثد بن ربيعة ، إلى ابن خازم : إنّ العهد الذى معك لو استطاع صاحبه أن يقيم بخراسان لم يخرج عنها ويوجّهك . وأقبل سليمانُ فنزل بمشرعة سليمان ، وابن خازم بمرو ، واتفقا على أن يكتبا إلى ابن الزبير فأيّهما أمّره فهو الأمير . ففعلا ، فولّى ابنُ الزبير عبدَ الله بن خازم خراسان . فقدم إليه بعهده عروة بن قطبة بعد ستة أشهر . فأبى سليمان أن يقبل ذلك وقال : ما ابنُ الزبير بخليفة ، وإنما هو رجل عائذٌ بالبيت . فخار به ابنُ خازم وهو فى ستة آلاف ، وسليمان فى خمسة عشر ألفاً . فقُتل سليمان ، قتله قيسُ بن عاصم السُّلَمىّ واحتزّ رأسه . وأُصيب من أصحاب ابن خازم رجالٌ . وكان شعار ابن خازم : حُمٌ لا يُنصرون . وشعار سليمان : يا نصر الله اقترب .

واجتمع فلُّ سليمان إلى عمر بن مَرْثَد بالطالقان . فسار إليه ابنُ خازم فقاتله فقتله . واجتمعتْ ربيعةُ إلى أوس بن ثَعْلَبَةَ بهراة ، فاستخلف ابنُ خازم موسى ابنه ، وسار إليه ، وكانت بين أصحابهما وقائعُ ، واغتنمت التركُ ذلك فكانت تغير حتى بلغت قرب نيسابور . ودس ابنُ خازم إلى (ص ٤١٤) أوس من سمّه فرض . واجتمعوا للقتال ، فحضّ ابنُ خازم أصحابه فقال : اجعلوه يومكم ، واطعنوا الخيل من مناخرها ، فإنّه لم يطعن فرس قط فى منخره إلا أدبره فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وأصابت أوسا جراحة ، وهو عليل ، فمات منها بعد أيام . وولّى ابنُ خازم ابنَه محمداً هراة ، وجعل على شرطته بُكَيْرَ بن وِشاح ، وَصَفَتْ له خراسان . ثم إنّ بنى تميم هاجوا بهراة وقتلوا محمداً . فظفر أبوه عثمان بن بشر بن المحتفز

فقتله صبراً ، وقتل رجلاً من بنى تميم . فاجتمع بنو تميم فتناظروا وقالوا : ما نرى هذا يقلع عنا ، فيصير جماعة منا إلى طوس، فإذا خرج اليهم خلعه مَنْ بمَرْومنا .

فمضى بُحَيْر بن ورقاء الصُّرَيمىّ من بنى تميم إلى طوس فى جماعة فدخلوا الحصن ، ثم تحولوا إلى أَبْرَشَهْر وخلعوا ابن خازم . فوجّه ابنُ خازم ثقله مع ابنه موسى إلى التِّرمِذ ، ولم يأمن عليه مَن بمرو من بنى تميم .

وورد كتابُ عبد الملك بن مروان على ابن خازم بولاية خراسان . فأطعم رسوله الكتاب وقال : ما كنت لألقى الله وقد نكثتُ بيعه ابن حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعتُ ابن طريده .

فكتب عبدالملك إلى بُكَيْر بن وشاح بولايته خراسان . فخاف ابن خازم أن يأتيه فى أهل مرو ، وقد كان بُكَيْر خلع ابن خازم وأخذ السلاح و بيت المال ودعى أهل مرو إلى بيع عبد الملك فبايعوه .

فمضى ابن خازم يريد ابنه موسى وهو بالتِّرمِذ فى عياله وثقله ، فأتبعه بُحَيْر فقاتله بقرب مرو ، ودعا وكيع بن الدَّوْرَقِيَّة القُرَيْعىّ — واسم أبيه عُمَيْرة وأمّه من سَبْىْ دورق نسب إليهما — بدرعه وسلاحه (ص ٤١٥) فلبسه وخرج ، فحمل على ابن خازم ومعه بُحَيْر بن وقاء فطعناه . وقعد وكيع على صدره وقال : يالثارات دَويلة ! ودويلة أخو وكيع لأمه . وكان مولى لبنى قُرَيْع ، قتله ابن خازم فتنخّم ابنُ خازم فى وجهه وقال : لعنك الله أتقتل كبش مضر بأخيك ، علج لا يساوى كفاً من نوى .

وقال وكيع :

ذق يابن عَجْلى مثلَ ماقد أذقتنى ولا تحسبنّى كنتُ عن ذاك عاقلاً

عَجْلى، أمّ ابنِ خازم ، وكان يُكنى أبا صالح . وكنية وكيع بن الدَّوْرَقِيَّة أبو ربيعة .

وقُتل مع عبد الله بن خازم بناه عَنْبَسَة ويحيى . وطُعن طَهمان مولى ابن خازم ، وهو جدّ يعقوب بن داود كاتب أمير المؤمنين المهدى بعد أبى عبيد الله.

وأتى بُكَيْر بن وِشاح برأسِ ابن حازم فبعث به إلى عبدالملك بن مروان فنصبه بدمشق . وقطعوا يده اليمنى وبعثوا بها إلى ولد عثمان بن بشر بن المحتفز المزنى .

وكان وكيع جافياً عظيمَ الخلقة . صلّى يوماً وبين يديه نَبْتٌ فجعل يأكل منه . فقيل له : أتأكلُ وأنت تصلى ؟ فقال : ما كان الله أحرم نبتاً أنبته بماء السماء على طين الثرى . وكان يشرب الخمر ، فعوتب عليها فقال : فى الخمر تعاتبونى ؟ وهى تجلو بولى حتى تصيِّرة كالفضة !.

٩٩٧ — قالوا : وغضب قومٌ لابن خازم ، ووقع الاختلافُ ، وصارت طائفة مع بُكَيْر بن وِشاح وطائفةٌ مع بُحَيْر . فكتب وجوهُ أهلِ خراسان وخيارُهم إلى عبد الملك يعلمونه أنه لا تصلُح خراسان بعد الفتنة إلاّ برجلٍ من قريش . فولّى أميَّةَ بن عبد الله بن خالد بن أسِيد بن أبى العِيص بن أمية خراسان . فولّى بُكَيْر بن وِشاح طخارستان . ثم ولاّه غزوَ ماوراء النهر .

ثم عزم أميَّة على غزو بخارا ثم إتيانِ موسى بن عبدالله بن خازم بالتِّرْمِذ . فانصرف بُكَيْر إلى مرو ، وأخذ ابن أمية فحبسه ، ودعا الناس إلى خلع أميّة فأجابوه . وبلغ ذلك أمية فصالح أهل بخاراً على فدية قليلة ، (ص ٤١٦) واتخذ السفن ، وقد كان بُكَيْر أحرقها ، ورجع وترك موسى بن عبد الله . فقاتله بُكَيْر ، ثم صالحه على أن يوليه أى ناحية شاء . ثم بلغ أمية أنه يسعى فى خلعه بعد ذلك ،

فأمر إذا دخل داره أن يؤخذ ، فدخلها فأُخذ ، وأمر بحبسه ، فوثب به بُجَير بن وفاء فقتله .

وغزا أمية الخُتَّل ، وقد نقضوا بعد أن صالحهم سعيدُ بن عثمان فافتتحها .

ثم إن الحجّاج بن يوسف وُلِّى خراسان مع العراقين . فولّى خراسان المهلّبَ بن أبى صُفْرَة — واسمه ظالم بن سرّاق بن صُبْح بن العَتيك من الأزد ، ويكنى أبا سعيد — سنة تسع وتسعين . فغزا مغازىَ كثيرةً ، وفتح الخُتَّل وقد انتقضت . وفتح خُجَنْدَة ، فأدّت اليه السُّغْد الاتاوة . وغزا كِشّ ونَسَف ، ورجع فمات بزاغول من مرو الرّوذ بالشَّوصة . وكان بدؤ علّته الحزن على ابنه المغيرة بن المهلّب . واستخلف المهلّبُ ابنه يزيد بن المهلّب . فغزا مغازىَ كثيرة ، وفتح البُتَّم على يد مُخَلَّد بن يزيد بن المهلّب .

وولّى الحجّاجُ يزيد بن المهلّب . وصار عبدُ الرحمن بن العباس بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب إلى هَرَاة فى فلّ ابن الأشعث وغيرهم ، وكان خرج مع ابن الأشعث . الرُّقاد العَتَكىّ ، وجبى الخراج . فسار إليه يزيد فاقتتلوا ، فهزمهم يزيدُ وأمر بالكفّ عن اتباعهم ، ولحق الهاشمى بالسند .

وغزا يزيدُ خارزم وأصاب سبياً . فلبس الجند ثياب السبى فماتوا من البرد .

ثم ولّى الحجاجُ للمفضّل بن المهلّب بن أبى صُفرة . ففتح بادَغيس وقد انتقضتْ ، وشُومان وأخرون ، وأصاب غنائم قسمها بين الناس .

٩٩٨ — قالوا : وكان موسى بن عبد الله بن خازم السُّلَمىّ بالتِّرْمِذ . فأتى سَمَرْقَنْد فأكرمه ملكها طرخون . فوثب رجلٌ من أصحابه على رجل من السُّغْد فقتله ؛ فأخرجه ومَنْ معه وأتى صاحب كِشّ . ثم أتى التِّرْمِذ ، وهو حصنٌ (ص٤١٧) فنزل عَلَى دهقان التِّرْمِذ ، وهيّأ له طعاماً . فلما أكل اضطجع

فقال له الدهقان : أخرج . فقال : لستُ أعرف منزلا مثل هذا . وقاتل أهلُ الترمذ حتى غلب عليها . فخرج دهقانها وأهلها إلى الترك يستنصرونهم فلم ينصروهم ، وقالوا : لعنكم الله ! فما ترجون بخير . أتاكم رجل فى مئة وأخرجكم عن مدينتكم وغلبكم عليها .

وقد تتامّ أصحابُ موسى اليه ممن كان مع أبيه وغيرهم . ولم يزل صاحبُ الترمذ وأهلها بالترك حتى أعانوهم وأطافوا جميعاً بموسى ومَنْ معه ، فبيّتهم موسى وحوى عسكرهم . وأصيب من المسلمين ستة عشر رجلا . وكان ثابت وحُرَيْث ابنا قُطْبَة الخزاعيّان مع موسى . فاستجاشا طرخون وأصحابه لموسى فأنجده وأنهض اليه بشراً كثيراً . فعظمت دالتهما عليه ، وكانا الآمرين والناهين فى عسكره . فقيل له : إنما لك الاسم وهذان صاحبا العسكر والأمر .

وخرج إليه من أهل الترمذ خلقٌ من الهياطلة والترك ، واقتتلوا قتالاً شديداً ، فغلبهم المسلمون ومَنْ معهم . فبلغ ذلك الحجّاج فقال : الحمدُ لله الذى نصر المنافقين على المشركين .

وجعل موسى من رءوس مَنْ قاتله جوسقين عظيمين . وقُتل حُرَيْثُ ابن قُطْبَة بنشّابة أصابته . فقال أصحابُ موسى لموسى : قد أراحنا الله من حُرَيْث فأرِحْنا من ثابت ، فإنه لا يصفو عيشٌ معه .

وبلغ ثابتاً ما يخوضون فيه ، فلما استثبته لحق بحشوراً واستنجد طرخون فأنجده . فنهض إليه موسى ، فغلب على ربض المدينة . ثم كثرتْ أمدادُ السغد ، فرجع إلى الترمذ فتحصّن بها ، وأعانه أهلُ كِشّ ونَسَف وبُخاراً . فحصر ثابتٌ موسى وهو فى ثمانين ألفاً .

فوجّه موسى يزيد بن هُزَيْل كالمعزّى لزيادٍ القصير الخزاعيِ ، وقد أصيب عصبية (ص ٤١٨) فالتمس الغِرّة من ثابت فضربه بالسيف على رأسه ضربةً

عاش بعدها سبعة أيام ثم مات . وألقى يزيد نفسه فى نهر الصغانيان فنجا . وقام طرخون بأمر أصحابه . فبيّتهم موسى ، فرجعت الأعاجمُ إلى بلادها .

وكان أهلُ خراسان يقولون : ما رأينا مثل موسى ، قاتل مع أبيه سنتين لم يفلّ .

ثم أتى التِّرْمِذ فغلب عليها وهو فى عِدّةٍ يسيرةٍ وأخرج ملكها عنها . ثم قاتل الترك والعجم فهزمهم وأوقع بهم .

فلما عُزل يزيدُ بن المهلّب وتولّى المفضّل بن المهلب خراسان وجّه عثمانَ بن مسعود . فسار حتى نزل جزيرةً بالتِّرْمِذ تُدعى اليوم جزيرة عثمان ، وهو فى خمسة عشر ألفا . فضيّق على موسى ، وكتب إلى طرخون فقدم عليه .

فلما رأى موسى الذى ورد عليه خرج من المدينة وقال لأصحابه الذين خلفهم فيها : إنْ قُتلتُ فادفعوا المدينة إلى مُدْرِك بن المهلّب ولا تدفعوها إلى ابن مسعود . وحال التركُ والسُّغد بين موسى والحصن ، وعثر به فرسه فسقط ، فارتدف خلف مولى له وجعل يقول : الموتُ كريه . فنظر إليه عثمان فقال : وثبة موسى ورب الكعبة ! وقصد له حتى سقط ومولاه ، فانطووا عليه فقتلوه ، وقُتل أصحابه ، فلم يَنْجُ منهم إلاّ رَقَبة بن الحرّ ، فإنّه دفعه إلى خالد بن أبى بَرْزَة الأسلمىّ .

وكان الذى أجهز على موسى بن عبد الله واصل بن طَيْسَلَة العنبرى . ودُفعتِ المدينة إلى مُدْرِك بن المهلّب . وكان قتله فى آخر سنة خمس وثمانين . وضرب رجلٌ ساقَ موسى وهو قتيل فلما وُلّى قتيبةُ قتله .

٩٩٩ — قالوا : ثم ولّى الحجاجُ قُتيبةَ بن مسلم الباهلىّ خراسانَ . فخرج يريد آخرون . فلما كان بالطالقان تلقاه دهاقين بَلْخ فعبروا معه النهر ، فأتاه حين عبر النهر ملكُ الصغانيان بهدايا ومفتاحٍ من ذهب ، وأعطاه الطاعةَ ودعاه إلى

نزول بلاده . وكان ملك أخرون وشومان قد ضيَّق على الصغانيان وغزاه ، فلذلك أعطى قتيبةَ ما أعطاه (ص ٤١٩) ودعاه إلى ما دعاه إليه .

وأتى قتيبةَ ملكُ كفيان بنحو ما أتاه به ملك الصغانيان ، وسلّما إليه بلديْهما .

فانصرف قتيبةُ إلى مرْو وخلف أخاه صالحاً على ماوراء النهر .

ففتح صالح كاسان واورشت ، وهى من فرغانة . وكان نصر بن سيار معه فى جيشه . وفتح بيعنخر (؟) وفتح خشكت من فرغانة ، وهى مدينتها القديمة .

وكان آخر من فتح كاسان وأورشت وقد انتقض أهلها نوح بن أسد فى خلافة أمير المؤمنين المنتصر بالله رحمه الله .

١٠٠٠ — قالوا : وأرسل ملكُ الجوزجان إلى قتيبة فصالحه على أن يأتيه . فصار إليه ثم رجع فمات بالطالقان .

ثم غزا قتيبة بَيْكند سنة سبع وثمانين ومعه نيزك ، فقطع النهر من زم إلى بيكند وهى أدنى مدائن بخارا إلى النهر . فغدروا واستنصروا السغد فقاتلهم وأغار عليهم وحصرهم . فطلبوا الصلح ففتحها عنوة .

وغزا قتيبة تومُشْكَت وكَرْمينِيَة سنة ثمانٍ وثمانين . واستخلف على مرو بشّار ابن مسلم أخاه ، فصالحهم وافتتح حصوناً صغاراً .

وغزا قتيبة بخارا ففتحها على صلح .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : أتى قتيبة بخارا فاحترسوا منه . فقال : دعونى أدخلها فأصلّى بها ركعتين . فأذنوا له فى ذلك . فأكمن لهم قوماً فلما دخلوا كاثروا أهل الباب ودخلوا . فأصاب فيها مالاً عظيما وغدر بأهلها .

قال : وأوقع قتيبةُ بالسغد ، وقتل نيزك بطخارستان وصلبه ، وافتتح كش ونسف وهى نخشب صلحاً .

١٠٠٢ — قالوا . وكان ملك خارزم ضعيفاً . وكان أخوه خرزاد قد ضادّه وقوى عليه . فبعث ملكُ خارزم إلى قتيبة : إنىّ أعطيك كذا وكذا وأدفع إليك المفاتيح على أن تملّكنى على بلادى دون أخى . وخارزم ثلاث مدائن يحاط بها فارقين (؟) ومدينة الفيل أحصنها .

وقال علىُّ بن مجاهد : إنما مدينة الفيل سمرقند .

فنزل الملك أحصن المدائن ، و بعث إلى قتيبة بالمال الذى صالحه عليه ، و بالمفاتيح . فوجّه قتيبةُ أخاه عبد الرحمن بن مسلم إلى خرزاد فقاتله فقتله ، وظفر بأربعة آلاف أسير فقاتلهم . وملك ملكُ خارزم الأول على ما شرط له . فقال له أهل مملكته : إنه ضعيف . ووثبوا عليه فقتلوه . فولى قتيبةُ أخاه عبيد الله ابن مسلم خوارزم .

وغزا قتيبةُ سمرقند ، وكانت ملوك السغد تنزلها قديماً ثم نزلت اشتيخن . فحصر قتيبة أهل سمرقند ، والتقوا مراراً فاقتتلوا . وكتب ملكُ السغد إلى ملك الشاش وهو مقيم بالطاربند فأتاه فى خلقٍ من مقاتلته . فلقيهم المسلمون فاقتتلوا أشدّ قتال . ثم إن قتيبة أوقع بهم وكسرهم ، فصالحه غوزك على ألفى ألف ومائتى ألف درهم فى كل عام ، وعلى أن يصلّى فى المدينة . فدخلها وقد اتخذ له غوزك طعاماً ،فأكل وصلّى واتخذ مسجداً ، وخلف بها جماعة من المسلمين فيهم الضحّاكُ بن مُزاحم صاحب التفسير .

ويقال : إنه صالح قتيبة على سبع مئة ألف درهم ، وضيافة المسلمين ثلاثة أيام . وكان فى صلحه بيوت الأصنام والنيران . فأُخرجت الأصنام فسُلِبَتْ حليتُها وأُحرقتْ . وكانت الأعاجم تقول : إنّ فيها أصناماً من استخفّ بها هلك . فلما حرّقها قتيبة بيده أسلم منهم خلق . فقال المختارُ بن كعب الجعفىّ فى قُتيبة :

دوَّخ السُّغْدَ بالقبائل حتى   ترك السُّغْدَ بالعَرَآء قُعُـودا

(ص ٤٢١)

وقال أبو عبيدة وغيرُه : لما استخلف عمرُ بن عبد العزيز وفد عليه قومٌ من أهل سَمَرْقَنْد فرفعوا إليه أنّ قُتيبة دخل مدينتهم وأسكنها المسلمين على غدر . فكتب عمرُ إلى عامله يأمره أن ينصب لهم قاضياً ينظرُ فيما ذكروا . فإن قضى بإخراج المسلمين أُخرجوا . فنصب لهم جُمَيْعَ بن حاضر الناجى . فحكم باخراج المسلمين على أن ينابذوهم على سوآء . فكره أهلُ مدينة سمرقند الحرب وأقرّوا المسلمين ، فأقاموا بين أظهرهم .

وقال الهيثمُ بن عدىّ : حدثنى ابن عياش الهمذانى قال : فتح قتيبةُ عامة الشاش و بلغ أسبيجاب . وقيل : كان فتحُ حصن أسبيجاب قديماً ، ثم غلب عليه التركُ ومعهم قومٌ من أهل الشاش . ثم فتحه نوحُ بن أسد فى خلافة أمير المؤمنين المعتصم بالله ، و بنى حوله سوراً يحيط بكروم أهله ومزارعهم .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : فتح قتيبةُ خارزم ، وفتح سمرقند عنوةً . وقد كان سعيدُ بن عثمان صالَحَ أهلَها ، ففتحها قتيبة بعده ولم يكونوا نقضوا ولكنه استقلّ صلحهم .

قال : وفتح بَيْكَنْد ، وكشّ ، ونسف ، والشاش ، وغزا فرغانة ففتح بعضها ، وغزا السُّغد ، وأشرو سنة .

١٠٠٢ — قالوا : وكان قتيبة مستوحشاً من سليمان بن عبد الملك . وذلك أنه سعى فى بيعة عبد العزيز بن الوليد فأراد دفعها عن سليمان . فلما مات الوليدُ وقام سليمانُ خطب الناس فقال : إنه قد وليكم هَبَنَّقَةُ العائشى . وذلك أن سليمان كان يعطى و يصطنع أهلَ النعم واليسار و يدع مَنْ سواهم . وكان هَبَنَّقَةُ ، وهو

يزيد بن ثروان ، يؤثر سمان إبله بالعلف والمرعى ويقول : أنا لا أصلح ما أفسد الله . ودعا الناس إلى خلعه . فلم يجبه أحدٌ إلى ذلك . فشتم بنى تميم ونسبهم إلى الغدر ، وقال : لستم بنى تميم ولكنكم من بنى ذميم.

وذمّ بنى بكر بن وائل وقال : يا إخوة مُسيلمة .

وذم الأزد (ص٤٢٢) فقال : بدلتم الرماح بالمرادىّ ، وبالسفن أعنّة الحُصُن .

وقال : يا أهل السافلة ولا أقول أهل العالية ! لأضعنّكم بحيث وضعكم الله .

قال : فكتب سليمان إلى قتيبة بالولاية وأمره بإطلاق كلّ مَنْ فى حبسه ، وأن يعطى الناس أعطياتهم ، ويأذن لمن أراد القفول فى القفول . وكانوا متطلّعين إلى ذلك. وأمر رسوله باعلام الناس ما كتب به . فقال قتيبة : هذا من تدبيره علىّ . وقام فقال : أيُّها الناس ! إنّ سليمان قدمتّاكم مخّ أعضادِ البعوض ، وانكم ستدعون إلى بيعة أنور صبىّ لا تحل ذبيحته . وكانوا حَنِقين عليه لشتمه إيّاهم . فاعتذر من ذلك وقال : إنى غضبتُ فلم أدر ما قلت ، وما أردتُ لكم إلا الخير فتكلموا وقالوا : إنْ أذِنَ لنا فى القفول كان خيراً له ، وإن لم يفعل فلا يلومنّ إلا نفسه . وبلغه ذلك فخطب الناس فعدّد احسانَه إليهم ، وذم قلّةَ وفائهم له ، وخلافَهم عليه ، وخوّفهم بالأعاجم الذين استظهر بهم عليهم . فأجمعوا على حربه ولم يجيبوه بشىء . وطلبوا إلى الحُضَيْن بن المنذر أن يولّوه أمرهم فأبى ، وأشار عليهم بوكيع بن حسّان بن قيس بن أبى سود بن كلب بن عوف بن مالك بن غُدَانة بن يربوع بن حنظلة التميمى ، وقال : لا يقوى على هذا الأمر غيرهُ ، لأنه إعرابى جاف ، تطيعه عشيرته وهو من بنى تميم ، وقد قتل قتيبة بنى الأهتم فهم يطلبونه بدمائهم .

فسعوا إلى وكيع فأعطاهم يده ، فبايعوه . وكان السفير بينه وبينهم قبل ذلك حيان مولى مَصْقَلَة ، وبخراسان يومئذٍ من مُقاتلة أهل البصرة أربعون ألفاً ، ومن أهل الكوفة سبعةُ آلاف ، ومن الموالى سبعة آلاف .

وإن وكيعاً تمارض ولزم منزله . فكان قتيبةُ يبعثُ إليه وقد طلى رجليه وساقه بمغرة فيقول : أنا عليل لا تمكنني الحركة .

وكان إذا أرسل إليه قوماً يأتونه به تسللوا وأتوا وكيعاً فأخبروه (ص ٤٢٣)

فدعا وكيعٌ بسلاحه وبرمح ، وأخذ خمار أمّ ولده فعقده عليه . ولقيه رجل يقال له ادريس فقال له : يا أبا مطرّف ! إنك تريدُ أمراً وتخاف ما قد أمنك الرجل منه ، فالله الله . فقال وكيع : هذا إدريس رسول إبليس ! أقتيبة يؤمنني ؟ والله لا آتيه حتى أوتى برأسه .

ودلف نحو فسطاط قتيبة ، وتلاحق به الناسُ ، وقتيبةُ في أهل بيته وقومٌ وفَوْا له . فقال صالح أخوه لغلامه : هات قوسي . فقال له بعضُهم وهو يهزأ : أنه ليس هذا يوم قوس . ورماه رجلٌ من بني ضبّة فأصاب رهابته فصرع وأدخل الفسطاط فقضى ، وقتيبةُ عند رأسه . وكان قتيبةُ يقول لحيّان ، وهو على الأعاجم . احمل . فيقولُ : لم يأنْ ذلك بعد .

وحملت العجمُ على العرب . فقال حيان : يا معشر العجم ! لم تقتلون أنفسكم لقتيبة ؟ ألحسن بلائه عندكم ؟ فانحاز بهم إلى بني تميم . وتهايج الناسُ وصبرَ مع قتيبة اخوته ، أهلُ بيته وقومٌ من أبناء ملوك السُّغْد انفوا من خذلانه . وقُطعت أطنابُ الفسطاط وأطنابُ الفازة فسقطت على قتيبة أو سقط عمودُ الفازة على هامته فقتله . فاحتزّ رأسه عبد الله بن علوان .

وقال قومٌ منهم هشام بن الكلبي : بل دخلوا عليه فسطاطه فقتله جَهْمُ بن زَحْر الجعفيّ ، وضربه سعدُ بن نَجْد ، واحتزّ رأسه ابن علوان .

١٠٠٣ — قالوا : وقُتل معه جماعةٌ من إخوته وأهل بيته وأمّ ولده الصمّاء . ونجا ضرارُ بن مسلم ، أمنه بنو تميم .

وأخذت الأزدُ رأس قتيبة وخاتمة . وأتى وكيع برأس قتيبة فبعث به إلى سليمان مع سليط بن عطية الحنفي .

وأقبل الناسُ يسلبون باهلة فمنع من ذلك .

وكتب وكيع إلى أبي مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد بعهده على مرو فقبله ، ورضى الناس به .

وكان قتيبةُ يوم قُتِلَ ابن خمس وخمسين سنة .

ولما قبل وكيع بن أبي سود بصارم بخراسان (؟) وضبطها أراد سليمانَ توليته إياها فقيل له : إنّ وكيعاً تَرفعُه الفتنةُ (ص ٤٢٤) وتضعُه الجماعةُ ، وفيه جفاء وأعرابية .

وكان وكيع يدعو بطستٍ فيبولُ والناسُ ينظرون إليه . فمكث تسعة أشهر ، حتى قدم عليه يزيد بن المهلب وكان بالعراق . فكتب إليه سليمان أن يأتيَ خراسان ، و بعث إليه بعهده . فقدّم يزيدُ مُخَلَّداً ابنه فحاسب وكيعاً وحبسه وقال له : أدِّ مالَ الله . فقال : أوَخازناً لله كنت ؟ .

وغزا مُخَلَّد البُتَّم ففتحها . ثم نقضوا بعده فتركهم ومال عنهم ، فطمعوا فى انصرافه ، ثم كرّ عليهم حتى دخلها . ودخلها جَهْمُ بن زَحْر وأصاب بها مالاً وأصناماً من ذهب ، فأهلُ البُتَّم يُنسبون إلى ولائه .

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : كانوا يرون أنّ عبد الله بن عبد الله بن الأهتم أبا خاقان قد كتب إلى الحجّاج يسعى بقتيبة ، ويخبرُ بما صار إليه من المال ، وهو يومئذ خليفةُ قتيبة على مرو . وكان قُتيبةُ إذا غزا استخلفه على مرو . فلما كانت غزوة بخارا وما يليها واستخلفه ، أتاه بشير ، أحدُ بنى الأهتم ، فقال له : إنك قد انبسطتَ إلى عبد الله وهو ذو غوائلٍ حسودٌ ، فلا نأمنه أن يعزلك فيستفسدُنا .

قال : إنما قلتَ هذا حسداً لابن عمك .

قال : فليكن عذرى عندك ، فإن كان ذلك عذرتنى .

وغزا ، فكتب بما كتب به إلى الحجّاج . فطوى الحجاج كتابه فى كتابه إلى قتيبة . فجاء الرسولُ حتى نزل السكة بمرو وجاوزها ولم يأت عبد الله . فأحَسَّ بالشر ، فهرب فلحق بالشام ، فمكث زُمَيْناً يبيعُ الخُمُرَ والكَتَّانيّاتِ فى رزمة على عنقه يطوف بها . ثم إنه وضع خرقةً وقطنة على إحدى عينيه ثم عصبها واكتنى بأبى طينة . وكان يبيعُ الزيت . فلم يزل على هذه الحال حتى هلك الوليد بن عبد الملك وقام سليمان، فألقى عنه ذاك الدنس والخرقة . وقام بخطبة تهنئة لسليمان ووقوعاً فى الحجاج وقتيبة . وكانا قد بايعا لعبد العزيز بن الوليد وخلعا سليمان . فتفرق الناسُ وهم يقولون : أبو طينة الزّيات أبلغُ الناس .

فلما انتهى إلى قتيبة كتابُ ابن الأهتَم إلى الحجاج وقد فاته ، عكر على بنى عمه و بنيه . وكان أحدهم شيبة أبو شبيب فقتل تسعة أناسى منهم أحدهم بشير . فقال له بشير : اذكر عذرى عندك فقال : قدّمتَ رِجلاً وأخّرتَ رجلاً ياعدوالله ! فقتلهم جميعاً .

وكان وكيع بن أبى سود قبل ذلك على بنى تميم بخراسان . فعزله عنهم قتيبةُ واستعمل رجلاً من بنى ضِرار الضبى . فقال حين قتلهم : قتلنى الله أنا أقتله . وتفقّدوه فلم يصلّ الظهر ولا العصر . فقالوا له : إنك لم تصلّ . فقال : وكيف أصلّى لربّ قتل مناعاتَهم صبيانَ ولم يغضب لهم .

وقال أبو عبيدة : غزا قتيبة مدينة فيل ففتحها . وقد كان أمية بن عبد الله ابن خالد بن أسيد فتحها . ثم نكثوا ، ورامهم يزيدُ بن المهلّب فلم يقدر عليها : فقال كعب الأشقرى :

أعطتْكَ فِيلٌ بأيديهـــــا وحَقَّ لها ورامها قَبْلَكَ الفَجْفَاجَةُ الصَّلفُ

يعنى يزيد بن المهلب .

١٠٠٤ — قالوا : ولما استُخلف عمرُ بن عبد العزيز كتب إلى ملوك ما وراء النهر يدعوهم إلى الإسلام . فأسلم بعضُهم وكان عاملَ عمر على خراسان الجراحُ بن عبد الله الحكمى . فأخذ مخلَّد بن يزيد وعمال يزيد فحبسهم . ووجّه الجرّاحُ عبدَ الله بن معمر اليَشْكُرِىّ إلى ماوراء النهر ، فأوغل فى بلاد العدو ، وهمّ بدخول الصين ، فأحاطتْ به التركُ حتى افتدى منهم وتخلص وصار إلى الشاش .

ورفع عمرُ الخراج على مَنْ أسلم بخراسان ، وفرض لمن أسلم ، وابتنى الخانات .

ثم بلغ عمر عن الجرّاح عصبية ، وكتب إليه إنه لا يُصلح أهلَ خرسان إلا السيفُ . فأنكر ذلك وعزله . وكان عليه دين (ص ٤٢٦) فقضاه . وولى عبدَ الرحمن بن نُعَيْم الغامدىّ حربَ خراسان ، وعبدَ الرحمن بن عبد الله القشيرى خراجَها .

قال : وكان الجرّاحُ بن عبد الله يتّخذُ نُقَراً من فضّةٍ وذهب ويُصَيِّرُها تحت بساطٍ فى مجلسه على أوزانٍ مختلفة . فإذا دخل عليه الداخلُ من إخوته والمعتزّين به رمى إلى كلِّ امرىء منهم مقدار ما يؤهل له .

ثم وُلِّى يزيدُ بن عبد الملك ، فولّى مَسْلَمَةَ بن عبد الملك العراقَ وخراسان . فولّى مسلمةُ سعيدَ بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصى بن أمية خراسانَ ، وسعيدٌ هذا يلقب حُذَيْفَة . وذلك أنّ بعض دهاقين ما وراء النهر دخل عليه وعليه مُعَصْفَرٌ وقد رجّل شعره . فقال : هذا حُذَيْنة . يعنى دهقانة . وكان سعيدٌ صهرَ مسلمة على ابنته . فقدّمَ سعيدٌ سَوْرَةَ بن الحرّ الحنظلى ،

ثم ابنَه ، فتوجّه إلى ما وراء النهر فنزل اشتِيخَن وقد صارت الترك إليها . فحاربهم وهزمهم ، ومنع الناسَ من طلبهم حيناً .

ثم لقى الترك ثانيةً فهزموه وأ كثروا القتلَ فى أصحابه . وولى سعيد نصرَ ابن سيّار . وفى سعيد يقولُ الشاعر :

فَسِرْتَ إلى الأعــداء تلهو بِلُعبَةٍ   فأيرُكَ مشهورٌ وسيفُكَ مُغْمَـدُ

وشخص قومٌ من وجوه أهل خراسان إلى مسلمة يشكون سعيداً فعزله . وولّى سعيدَ بن عمرو الجرشى خراسان . فلمـا قدمها أمر كاتبه بقراءة عهده ، وكان لحّاناً . فقال سعيدٌ : أيها الناس ! إنّ الأمير برىء مما تسمعون من هـذا اللحن . ووجه إلى السُّغْدِ يدعوهم إلى الفئة والمراجعة ، وكفّ عن مهايجتهم حتى أتته رسلُه بإقامتهم على خلافه . فزحف إليهم فانقطع عن عظيمهم زهاء عشرة آلاف رجل ، وفارقوهم مائلين إلى الطاعة ، وافتتح الجرشى عامة حصون السُغد ونال من العدو نيلا شافيا .

وكان يزيدُ بن عبد الملك ولّى عهده (ص ٤٢٧) هشامَ بن عبـد الملك والوليدَ بن يزيد بعده ، فلما مات يزيدُ بن عبد الملك قام هشام . فولّى عمرَ ابن هُبَيْرَة الفزارىّ العراقَ فعزل الجُرَشىّ واستعمل على خراسان مُسلم بن سعيد. فغزا افشين ، فصالحه على ستة آلاف رأس ، ودفع إليه قلعته ، ثم انصرف إلى مرو . وولّى طخارستان نصرَ بن سيّار فخالفه خلقٌ من العرب فأوقع بهم ، ثم سَفَرَت بينهم السفراء فاصطلحوا .

واستعمل هشام خالدَ بن عبد الله القسرىّ على العراق . فولّى أسدُ بن عبد الله أخاه خراسان . و بلغ ذلك مسلم بن سعيد فسار حتى أتى فرغانة ، فأناخ على مدينتها ، فقطع الشجر ، وأخرب العمارة ، وانحدر عليه خاقانُ الترك فى عسكره ،

فارتحل عن فرغانة . وسار فى يوم واحـد ثلاث مراحل ، حتى ماتت دوابه ، وتطرفت الترك عسكره . فقال بعضُ الشعراء :

غزوْتَ بنا من خشيةِ العزلِ عاصياً   فلم تَنْجُ من دنيا مُعَنٍّ غرورُها

وقدم أسدُ سمرقند . فاستعمل عليها الحسنَ بن أبى العَمَرَّطة . فـكانت التركُ تطرقُ سمرقند وتغيرُ . وكان الحسن ينفر كلما أغاروا فلا يلحقهم . فخطب ذات يوم فدعا على الترك فى خطبته فقال : اللهم اقطع آثارهم ، وعجِّلْ أقدارهم ، وأنزِلْ عليهم الصبر . فشتمه أهلُ سمرقند وقالوا : لا بل أنزل الله علينا الصبر وزلزل أقدامهم .

وغزا أسد جبال نمرود . فصالحه نمرود وأسلمْ . وغزا الخُتّل، فلما قدم بلخ أمر ببناء مدينتها ، و نَقَلَ الدواوين إليها . وصار إلى الُختّل فلم يقدر منها على شىء . وأصاب الناسَ ضرٌ وجوعٌ . وبلغه عن نصر بن سيار كلامٌ فضربه و بعث به إلى خالد مع ثلاثة نفر اتهموا بالشغب . ثم شخص أسد عن خراسان وخلف عليها الحـكم بن عَوانة الـكلبى :

واستعمل هشام أشرسَ بن عبد الله السُّلمى على خراسان . وكان معه كاتب نبطى (ص ٤٢٨) يسمى عُمَيْرة ، ويكنى أبا أميـة . فزينّ له الشر . فزاد أشرس فى وظائف خراسان واستخفّ بالدهاقين ، ودعا أهل ما وراء النهر إلى الإسلام ، وأمر بطرح الجزية عن مَنْ أسلم . فسارعوا إلى الإسلام وانـكسر الخراج . فلما رأى أشرس ذلك أخذ المسالمة . فأنـكروا ذلك وألاحوا منه . وغضب لهم ثابتُ قُطْنَةُ الأزدىّ . وإنما قيل له قطنة لأن عينه فُقئت فـكان يضع عليها قُطْنَةَ. فبعث اليهم أشرس مَنْ فَرّقَ جمعهم . وأخذ ثابتاً فحبسه ثم خلاّه بكفالة ووجّهه فى وجهٍ، فخرجت عليه التركُ فقتلته .

واستعمل هشام فى سنة ١١٢ الجُنَيد بن عبد الرحمن المرىّ على خراسان . فلقى التركَ فحاربهم ، ووجّه طلائعَ له فظفروا بابن خاقان وهو سكران يتصيد . فأخذوه فأتوا به الجنيد بن عبد الرحمن . فبعث به إلى هشام . ولم يزل يقاتل الترك حتى دفعهم . فكتب إلى هشام يستمدّه فأمده بعمرو بن مسلم فى عشرة آلاف رجل من أهل البصرة ، وبعبد الرحمن بن نُعَيْم فى عشرة آلاف من أهل الكوفة ، وحمل إليه ثلاثين ألف قناة وثلاثين ألف ترس . وأطلق يده فى الفريضة ، ففرض لخمسة عشر ألف رجل . وكانت للجنيد مَغَازٍ ، وانتشرت دعاةُ بنى هاشم فى ولايته وقوى أمرُهم . وكانت وفاةُ الجنيد بمرو .

وولّى هشام خراسان عاصمَ بن عبد الله بن يزيد الهلالى .

وقال أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى : التاثت نواحٍ من طخارستان ففتحها الجنيدُ ابن عبد الرحمن وردّها إلى صلحها ومقاطعتها .

قال : وكان نصرُ بن سيّار غزا اشروسنة أيام مروان بن محمد ، فلم يقدر على شىء منها . فلما استُخلف أميرُ المؤمنين العباس رحمه الله ومَنْ بعده من الخلفاء كانوا يولّون عمالهم فينقصون حدودَ أرض العدو وأطرافها ، ويحاربون مَنْ نكثَ البيعةَ ونقض العهد من أهل القِبْلة ، ويعيدون (ص ٤٢٩) مصالحة من امتنع من الوفاء بصلحه بنصْبِ الحرب له .

١٠٠٥ — قالوا : ولما استُخلف المأمونُ أميرُ المؤمنين أغزى السُّغْدَ وأشروسنة ومن انتقض عليه من أهل فرغانة الجندَ ، وألحّ عليهم بالحروب وبالغارات أيام مقامه بخراسان وبعد ذلك . وكان مع تسريبه الخيول إليهم يُكاتبهم بالدعاء إلى الإسلام والطاعة والترغيب فيهما .

ووجّه إلى كابُل شاه جيشاً فأدّت الإتاوة وأذعن بالطاعة . واتصل إليها البريدُ حتى حُمل إليه منها أهليلج وصل رطباً .

وكان كاوس ملكُ اشروسنة كتب إلى الفضل بن سهل ، المعروف بذى الرياستين ، وهو وزير المأمون وكاتبه ، يسأله الصلحَ على مالٍ يؤديه على أن لا يُغزِى المسلمينَ بلده . فأجيب إلى ذلك . فلما قدم المأمونُ رحمه الله الى مدينة السلام امتنع كاوس من الوفاء بالصلح . وكان له قهرمان أثيرٌ عنده قد زوج ابنته من الفضل بن كاوس . فكان يقرّظ الفضل عنده ويقرّبه من قلبه ويذمُّ حيدر بن كاوس المعروف بالأفشين ويشنعه . فوثب حيدرُ على القهرمان فقتله على باب كُنُب مدينتهم ، وهرب إلى هاشم بن محوّر الخُتّلى . وكان هاشم ببلده ممّلكا عليه . فسأله أن يكتب إلى أبيه فى الرضى عليه .

وكان كاوس قد زوّج أمَّ جنيد حين قتل قهرمانه طراديس، وهرب ببعض دهاقينه . فلما بلغ حيدر ذلك أظهر الإسلام وشخص إلى مدينة السلام ، فوصف للمأمون سهوتَ الأمر فى أشروسنة ، وهوّن عليه ما يهوّلهُ الناسُ من خبرها ، ووصف له طريقاً مختصرة إليها . فوجّه المأمونُ أحمدَ بن أبى خالد الأحول الكاتب لغزوها فى جيشٍ عظيمٍ . فلما بلغ كاوس اقباله نحوه بعث الفضل ابن كاوس إلى الترك يستنجدُهم ، فأنجده منهم الدّهْم . وقدم أحمد (ص٤٣٠) ابن أبى خالد بلد اشروسنةٍ ، فأناخ على مدينتها قبل موافاة الفضل بالأتراك . فكان تقدير كاوس فيه أن يسلك الطريق البعيدة ، وأنه لا يعرف هذه الطريق المختصرة ، فسقط فى يده ونخب قلبه فاستسلم ، وخرج فى الطاعة . وبلغ الفضل خبره فانحاز بالأتراك إلى مفازة هناك ، ثم فارقهم وسار جادًّا حتى أتى أباه فدخل فى أمانه . وهلك الأتراكُ عطشاً . وورد كاوس مدينة السلام فأظهر الإسلام وملّكه المأمون على بلاده . ثم ملّك حيدر ابنَه وهو الأفشين بعده .

وكان المأمونُ رحمه الله يكتبُ إلى عُمّاله على خراسان فى غزو مَنْ لم يكن على الطاعة والإسلام من أهل ما وراء النهر ، ويوجّه رسله فيفرضون لمن رغب

فى الديوان وأراد الفريضة من أهل تلك النواحى وأبناء ملوكهم ، ويستميلهم بالرغبة ، فإذا وردوا بابه شرّفهم وأسنى صِلاتهم وأرزاقهم .

ثم استُخلف المعتصمُ بالله فكان على مثل ذلك ، حتى صار جلُّ شهود عسكره من جند أهل ما وراء النهر من السُّغْدِ والفراغِنة والأشروسنة وأهل الشاش وغيرهم . وحضر ملوكُهم بابَه ، وغلب الإسلامُ على مَنْ هناك ، وصار أهلُ تلك البلاد يغزون مَنْ وراءهم من الترك . وأغزى عبدُ الله بن طاهر ابنَه طاهر بن عبد الله بلاد الغوزِيّة ففتح مواضع لم يصل إليها أحدٌ قبله .

١٠٠٦ — وحدثنى العمرىّ ، عن الهيثم بن عدىّ ، عن ابن عياش أنّ قتيبةَ أسكن العرب ما وراء النهر حتى أسكنهم أرض فرغانة والشاش .

فتوح السند

١٠٠٧ — أخبرنا عليُّ بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف قال : ولّى عمرُ ابن الخطاب رضى الله عنه عثمانَ بن أبي العاصى الثقفى البحرين وعُمان سنة خمس عشرة . فوجّه أخاه (ص ٤٣١) الحكم إلى البحرين ومضى إلى عُمان . فأقطع جيشاً إلى تانه . فلما رجع الجيشُ كتب إلى عمر يُعلمه ذلك . فكتب إليه عمر : يا أخا ثقيف ! حملت دوداً على عود . وإنى أحلف بالله لَوْ أُصيبوا لأخذتُ من قومك مثلهم .

ووجّه الحكمَ أيضاً إلى بَرْوَص . ووجّه أخاه المغيرة بن أبي العاصى إلى خَوْرِ الدّيبُل ، فلقى العدو فظفر .

فلما وُلّى عثمان بن عفان رضى الله عنه ووَلّى عبدَ الله بن عامر بن كريز العراق كتب إليه يأمرُه أن يوجّه إلى ثغر الهند من يعلم علمه وينصرف إليه بخبره . فوجه حَكيمَ بن جَبَلَة العبدىَّ . فلما رجع أوفده إلى عثمان ، فسأله عن حال البلاد فقال: يا أمير المؤمنين ! قد عرفتُها وتنحّرتُها .

قال : فصفها لى :

قال : ماؤها وشل ، وثمرها دَقَل ، ولصُّها بَطَل . إن قلَّ الجيشُ فيها ضاعوا ، وإن كثروا جاعوا .

فقال له عثمان : أخابر أم ساجع ؟

قال : بل خابر .

فلم يغزها أحداً .

فلما كان آخر سنة ثمان وثلاثين وأول سنة تسع وثلاثين فى خلافة علىّ ابن أبي طالب رضى الله عنه توجَّه إلى ذلك الثغر الحارثُ بن مرّة العبدى متطوعاً بإذن علىّ . فظفر وأصاب مغنماً وسبياً ،وقسم فى يوم واحد ألف رأس . ثم إنه قُتل ومَنْ معه بأرض القيقان ، إلا قليلاً . وكان مقتله فى سنة اثنتين وأربعين . والقيقان من بلاد السند مما يلى خراسان .

ثم غزا ذلك الثغر المهلَّبُ بن أبى صُفرة فى أيام معاوية سنة أربع وأربعين . فأتى بَنَّة والاهور ، وهما بين الملتان وكابُل . فلقيه العدو فقاتله ومَنْ معه . ولقى المهلب ببلاد القيقان ثمانية عشر فارساً من الترك على خيل محذوفة ، فقاتلوه فقتلوا جميعاً ، فقال المهلب : ما جعل هؤلاء الأعاجم أولى بالتشمير منا ؟ فحذف الخيل فكان أول من حذفها من المسلمين .

وفى بَنَّة يقول الأزدى (ص ٤٣٢) :

ألم تَرَ أنّ الأزْدَ ليلة بيّتوا　　　بِبَنَّة كانوا خَيْرَ جَيْشِ المهلَّبِ

ثم ولى عبدُ الله بن عامر فى زمن معاوية بن أبى سفيان عبدَ الله بن سَوّار العبدىّ . ويُقال ولاّه معاويةُ من قِبَلِه ثغر الهند . فغزا القيقان فأصاب مغنماً . ثم وفد إلى معاوية وأهدى إليه خيلاً قيقانية ، وأقام عنده ، ثم رجع إلى القيقان فاستجاشوا الترك . فقتلوه ، وفيه يقولُ الشاعر :

وابن سَوّارٍ على عِـلاّتِه　　　موقدُ النارِ وقتّالُ السَّغَب

وكان سخياً لم يوقد أحدٌ ناراً غير ناره فى عسكره . فرأى ذات ليلة ناراً فقال : ما هذه ؟ فقالوا : امرأة نُفَسَاء يُعمل لها خبيص . فأمر أن يطعم الناس الخبيص ثلاثاً .

وولّى زيادُ بن أبى سفيان فى أيام معاوية سنانَ بن سَلَمَة بن المُحَبِّق الهذلىّ .

وكان فاضلا متألّهاً . وهو أول من أحلف الجندَ بالطلاق . فأتى الثغر، ففتح مكران عنوةً ومصَّرها ، وأقام بها ، وضبط البلاد . وفيه يقول الشاعرُ :

رأيت هُذَيلاً أحْدَثَتْ في يمينها طلاقَ نساء ما تَسوقُ لها مهرا

لهان عليَّ حِلْفَةُ ابنُ مُحَبِّقٍ إذا رَفَعَتْ أعناقَها حلقاً صُفْرا

وقال ابن الكلبيّ : كان الذى فتح مُكران حكيم بن جَبَلَة العبدى .

ثم استعمل زيادٌ على الثغر راشدَ بن عمرو الجُدَيدىّ من الأزد . فأتى مُكران ، ثم غزا القيقان فظفر ، ثم غزا الميد فقُتل . وقام بأمر الناس سنانٌ ابن سَلَمَة . فولاّه زياد الثغر . فأقام به سنتين .

وقال أعشى همْدان فى مُكران:

وأنت تسيرُ إلى مُكْرَان فقد شحط الوِرْدُ والمصْدَرُ

ولم تَكُ من حاجتى مكران ولا الغزوُ فيها ولا المَتْجَرُ

(ص٤٣٣)وحُدِّثْتُ عنها ولم آتها فما زلتُ من ذكرها أوجَرُ

بأنَّ الكثيرَ بها جائعٌ وأنّ القليلَ بها مُعوِر

وغزا عبّاد بن زياد ثغر الهند من سجستان . فأتى سناروذ . ثم أخذ على حوى كهز إلى الروذبار من أرض سجستان إلى الهِنْدمَنْد . فنزل كشّ، وقطع المفازة حتى أتى القندهار ، فقاتل أهلها فهزمهم وفَلّهم ، وفتحها بعد أن أصيب رجالٌ من المسلمين . ورأى قلانس أهلها طِوالاً. فعمل عليها . فسُمِّيت العبّادِية.

وقال ابن مُفَرِّغ :

كم بالجُروم وأرضِ الهند من قَدَمٍ ومِنْ سَرَابيل قتلى لا هُمُ قُبِرُوا

بقُنْدُهار ومَنْ تُكْتَبْ منيّتُه بقُنْدُهار يُرَجَّمْ دونه الخَبَر

ثم ولى زياد المنذرَ بن الجارود العبدىَّ ، ويُكنى أبا الأشعث ، ثغرَ الهند .
فغزا البوقان والقيقان . فظفر المسلمون وغنموا . وبثّ السرايا فى بلادهم ، وفتح
قصدار وسبا بها . وكان سنانُ قد فتحها إلاّ أنّ أهلها انتقضوا . وبها مات .
فقال الشاعر :

حَـلَّ بقُصْدار فأضحى بها　　فى القبرِ لم يَقْفُلْ مع القافلين
لله قُصْـــدارُ وأعنابُها　　أىُّ فتى دنيا أجنَّتَ ودِينْ

ثم ولّى عبيدَ الله بن زياد ابن حَرّىّ الباهلى . ففتح الله تلك البلاد على يده .
وقاتل بها قتالاً شديداً فظفر وغنم .

وقال قوم إنّ عُبيد الله بن زياد (ص ٤٣٤) ولى سنان بن سَلَمَة . وكان
حرّىّ على سراياه . وفى حرّىّ بن حرّىّ يقول الشاعر :

لولا طِعانىَ بالبوقان ما رجعتْ　　منه سرايا ابنِ حرّىٍّ بأسلابِ

وأهلُ البوقان اليوم مسلمون . وقد بنى عمرانُ بن موسى بن يحيى بن خالد
البرمكى بها مدينة سماها البيضاء ، وذلك فى خلافة المعتصم بالله .

ولما وُلِّىَ الحجّاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى العراقَ وَلّى
سعيدَ بن أسلم بن زُرْعَة الكلابىّ مُكْران وذلك الثغر . فخرج عليه معاويةُ
ومحمدُ ابنا الحارث العِلافيّان ، فقُتل . وغلب العلافيّان على الثغر .

واسمُ عِلاف هو رَبّان بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قضاعة . وهو
أبو جَرْم .

فولّى الحجّاجُ مُجّاعَة بن سِعْر التميمىّ ذلك الثغر . فغزا مُجّاعَةُ فغنم ، وفتح
طوائف من قَنْدَابيل . ثم أتمّ فتحها محمدُ بن القاسم . ومات مُجّاعة بعد سنة
بمُكران . قال الشاعر :

ما منْ مشَاهِدِكِ التى شاهدتها   إلاّ يزينُك ذكرُها تُجّاعا

ثم استعمل الحجّاجُ بعد مُجّاعة محمدَ بن هارون بن ذراع النمرى . فأهدى إلى الحجّاج فى ولايته مَلِكُ جزيرة الياقوت نسوةً ولدْنَ فى بلاده مسلمات ومات آباؤهن ، وكانوا تجاراً . فأراد التقرب بهنّ ، فعرض للسفينة التى كنّ فيها قومٌ من ميد الدّيْبُلِ فى بوارج . فأخذوا السفينة بمافيها . فنادت امرأةٌ منهن ، وكانت من بنى يربوع ، يا حجّاج ! وبلغ الحجّاجَ ذلك . فقال : يالبيكِ ! فأرسل إلى داهر يسأله تخلية النسوة . فقال : إنما أخذهن لصوصٌ لا أقدر عليهم . فأغزى الحجّاجُ عُبَيْدَ الله بن نَبْهان الدّيْبُل ، فقُتل . فكتب إلى بُدَيْل بن (ص٤٣٥) طَهْفَة البَجَلىّ وهو بعمان يأمره أن يسير إلى الدّيْبُل. فلما لقيهم نفَرَ به فرسه فأطاف به العدوّ فقتلوه .وقال بعضُهم: قتله زطُّ البُدْهَة.

قال : وإنما سميت هذه الجزيرةُ جزيرة الياقوت لحسن وجوه نسائها .

ثم ولّى الحجّاجُ محمدَ بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبى عقيل فى أيام الوليد بن عبد الملك . فغزا السند . وكان محمد بفارس ، وقد أمره أن يسير إلى الرىّ ، وعلى مقدمته أبو الأسود جَهْم بن زَحْر الجُعْفىّ . فردّه إليه وعقد له على ثغر السند ، وضم إليه ستة آلاف من جند أهل الشام ، وخلقاً من غيرهم ، وجهّزه بكلّ ما احتاج إليه حتى الخيوط والمسالّ ، وأمره أن يقيم بشيراز حتى يتتامّ إليه أصحابُه ويوافيه ما أعدّ له . وعمد الحجّاج إلى القطن المحلوج فنُقع فى الخلّ الخمرِ الحاذق ثم جُفّف فى الظل . فقال : إذا صرتم إلى السند فإنّ الخل بها ضيّق ، فأنقعوا هذا القطن فى الماء ثم اطبخوا به واصطبغوا .

ويُقال إنّ محمداً لما صار إلى الثغر كتب يشكو ضيقَ الخلّ عليهم . فبعث إليه بالقطن المنقوع فى الخل .

فسار محمد بن القسم إلى مُكْران فأقام بها أياماً ، ثم أتى قنزْبور ففتحها ،

ثم أتى أرمائيل ففتحها . وكان محمد بن هارون بن ذراع قد لقيه ، فانضمّ إليه وسار معه ، فتوفى بالقرب منها ، فدُفن بقنبل .

ثم سار محمد بن القاسم من ارمائيل ومعه جَهْمُ بن زَحْر الجُعْفى فقدم الديبُل يوم جمعة ، ووافته سفن كان حمل فيها الرجال والسلاح والأداة . فخندق حين نزل الدّيبل ، وركزت الرماح على الخندق ، و نشرت الأعلام ، وأنزل (ص ٤٣٦) الناس على راياتهم ، ونصب منجنيقا تعرف بالعروس كان يمدّ فيها خمس مئة رجل .

وكان بالدّيْبُل بَدٌّ عظيم عليه دَقَلٌ طويلٌ ، وعلى الدقل رايةٌ حمراء إذا هبّتِ الريح أطافت بالمدينة . وكانت تدور . والبدّ فيما ذكروا منارة عظيمة يتخذ فى بناء لهم فيه صنم لهم أو أصنام يشهر بها . وقد يكون الصنم فى داخل المنارة أيضا . وكلُّ شيء أعظموه من طريق العبادة فهو عندهم بدّ . والصنم بدٌّ أيضا .

وكانت كتبُ الحجّاج تردُ على محمد ، وكتبُ محمد ترد عليه بصفة ما قِبله واستطلاع رأيه فيما يعمل به فى كل ثلاثة أيام . فورد على محمد من الحجاج كتاب ان انصب العروس واقصر منها قائمة ، ولتكن مما يلى المشرق ، ثم ادع صاحبها فَمُرْهُ أن يقصد برميته للدّقل الذى وصفتَ لى . فرمى الدّقلَ فكسر فاشتدت طِيَرَةُ الكفرِ من ذلك . ثم إنّ محمداً ناهضهم وقدخرجوا إليه، فهزمهم حتى ردّهم ، وأمر بالسلالم فوُضعتْ ، وصعد عليها الرجالُ . وكان أولهم صعوداً رجلٌ من مُراد من أهل الكوفة . ففتحت عنوةً . ومكث محمد يقتل مَنْ فيها ثلاثة أيام ، وهرب عاملُ داهر عنها ، وقُتل سادنا بيتِ آلهتهم . واختطّ محمد للمسلمين بها و بنى مسجداً وأنزلها أربعة آلاف .

١٠٠٨ — قال احمد بن يحيى : فحدثنى منصور بن حاتم النحوى مولى آل خالد بن أسيد أنه رأى الدَّقَلَ الذى كان على منارة البدّ مكسوراً ، وأنّ عنبسة ابن اسحاق الضبيّ العامل كان على السند فى خلافة المعتصم بالله رحمه الله هدم أعلى تلك المنارة وجعل فيها سجناً ، وابتدأ فى مرمّة المدينة بما نَقَضَ من حجارة تلك المنارة .فعزُل قبل استتمام ذلك .وولّى بعده هارون بن أبى خالد المروروذىّ فقُتل بها.

١٠٠٩ — قالوا : وأتي محمد بن القاسم البيرون . وكان أهلُها بعثوا سُمَنِيَّيْنِ منهم إلى الحجّاج فصالحوه . فأقاموا (ص ٤٣٧) لمحمد العلوفة وأدخلوه مدينتهم، ووفوا بالصلح . وجعل محمد لا يمرّ بمدينةٍ إلا فتحها ، حتى عبر نهراً دون مهران. فأتاه سُمَنَيَّة ـ بيدس فصالحوه عن من خلفهم ، ووظّف عليهم الخراج ، وسار إلى سهبان ففتحها .

ثم سار إلى مهران فنزل فى وسطه فبلغ ذلك داهر واستعد لمحاربته . وبعث محمدُ بن القاسم محمدَ بن مصعب بن عبد الرحمن الثقفى إلى سدوسان فى خيل وحمّاراتٍ ، فطلب أهلُها الأمان والصلح ، وسفر بينه وبينهم السُّمَنِيَّة فأمّنهم ووظّف عليهم خَرْجاً وأخذ منهم رَهْناً ، وانصرف إلى محمد ومعه من الزطّ أربعة آلاف ، فصاروا مع محمد . وولّى سدوسان رجلاً .

ثم إن محمداً احتال لعبور مهران حتى عبره مما يلى بلاد راسل ملك قَصّة من الهند ، على جسر عقده . وداهر مستخفّ به لاهٍ عنه . ولقيه محمد والمسلمون وهو على فيلٍ وحوله الفيلةُ ومعه التكاكرة . فاقتتلوا قتالاً شديداً لم يُسمع بمثله ، وترجّل داهر وقاتل ، فقُتل عند المساء ، وانهزم المشركون فقتلهم المسلمون كيف شاؤا . وكان الذى قتله فى رواية المدائنى رجلاً من بنى كلاب وقال :

الخَيْلُ تشهدُ يوم داهرَ والقنا ... ومحمدُ بن القاسم بن محمّـدِ

أنى فَرَجْتُ الجمعَ غيرَ مُعَرِّدٍ ... حتى علوتُ عظيمَهُمْ بمهنّـدِ

فتركتُه تحت العَجاجِ مجدّلا ... مُتَعَفِّرَ الخدَّيْن غـيْر مُوَسَّـدِ

١٠١٠ — فحدثنى منصور بن حاتم قال : داهرُ والذى قتله مُصَوَّران ببروص . و بُدَيْلُ بن طَهْفَة مُصَوَّر بقند ، وقبره بالديْبُلِ .

١٠١١ — وحدثنى على بن محمد المدائنى ، عن أبى محمد الهندى ، عن أبى الفرج قال : لما قُتل داهر غلب محمدُ بن القاسم على بلاد السند . وقال ابن الـكلبى: كان الذى قتل داهر القاسمَ (ص ٤٣٨) بن ثَعْلَبَة بن عبد الله بن حِصْن الطائى .

١٠١٢ — قالوا : وفتح محمد بن القاسم رَاوَر عنوةً. وكانت بها امرأة لداهر، فخافت أن تؤخذ فأحرقتْ نفسها وجواريها وجميع مالها .

ثم أتى محمد بن القاسم برهمناباذ العتيقة ، وهى على رأس فرسخين من المنصورة ، ولم تـكن المنصورة يومئذ ، إنما كان موضعها غيضة . وكان فلّ داهر ببرهمناباذ هذه فقاتلوه ، ففتحها محمد عنوة ، وقتل بها ثمانية آلاف ، وقيل ستة وعشرين ألفاً وخلف فيها عامله وهى اليوم خراب .

وسار محمد يريد الرور و بغرور ، فتلقاه أهل ساوندرى فسألوه الأمان ، إيّاه ، واشترط عليهم ضيافة المسلمين ودلالتهم ، وأهـل ساوندرى اليوم مسلمون .

ثم تقدم إلى بسمد ، فصالح أهلها على مثل صلح ساوندرى .

وانتهى محمد إلى الرور ، وهى من مدائن السند ، وهى على جبل . فحصرهم أشهراً ففتحها صلحاً ، على أن لا يقتلهم ، ولا يعرض لبدّهم وقال : ما البدّ الا كـكنائس النصارى واليهود و بيوت نيران المجوس . ووضع عليهم الخراج بالرور : و بنى مسجداً .

وسار محمـد إلى السكة ، وهى مدينة دون بيَاس ففتحها . والسكة اليوم خراب .

ثم قطع نهر بياس إلى الملتان . فقاتله أهل الملتان ، فأبلى زائدةُ بن عُمَير الطائى ، وانهزم المشركون فدخلوا المدينة ، وحصرهم محمد ، ونفدت أزوادُ المسلمين ، فأكلوا الحُمُرَ . ثم أتاهم رجلٌ مستأمن فدلهّم على مدخل الماء الذى منه شربهم ، وهو ماء يجرى من نهر بسمد فيصير فى مجتمع له مثل البركة فى المدينة ، وهم يسمونه البلاح .فغوّره ، فلما (ص٤٣٩) عطشوا نزلوا على الحـكم ، فقتل محمد المقاتلة،وسبى الذرّية ، وسبى سدنة البُدّ وهم ستة آلاف . وأصابوا ذهباً كثيراً . فجمعت تلك الأموال فى بيت يكون عشرة أذرع فى ثمانى أذرع يلقى ما أودعه فى كوّة مفتوحة فى سطحه . فسُمّيتْ الملتان فَرْج بيت الذهب . والفرج الثغر .

وكان بَدّ الملتان بدأ تُهدى إليه الأموال وتُنذر له النذور ، و يحجُّ إليه السند فيطوفون به و يحلقون رؤسهم ولحاهم عنده ، و يزعمون أن صنما فيه هو أيوب النبى صلى الله عليه وسلم .

١٠١٣ — قالوا . ونظر الحجّاج فإذا هو قد أنفق على محمد بن القاسم ستين ألف ألف، ووجد ما حمل إليه عشرين ومائة ألف ألف . فقال : شفينا غيظنا وأدركنا ثأرنا وازددْنا ستين ألف ألف درهم ورأس داهر .

ومات الحجّاجُ فأتت محمداً وفاتُه ، فرجع عن الملتان إلى الرور و بغرور ، وكان قد فتحها فأعطى الناس ، ووجّه إلى البَيْلَمان جيشاً فلم يقاتلوا ، وأعطوا الطاعة .

وسالمه أهل سرست ، وهى مغزى أهل البصرة اليوم ، وأهلها الميد الذى يقطعون فى البحر .

ثم أتى محمد الكيرج فخرج إليه دوهر فقاتله ، فانهزم العدو ، وهرب دوهر ، ويقال قُتل . و نزل أهلُ المدينة على حكم محمد فقتَل وسَبَى . قال الشاعر :

نحن قتلنا داهراً ودَوْهَرا والخيلُ تُرْدِى مِنْسَراً فمِنْسَرا

ومات الوليدُ بن عبد الملك ووُلّى سليمانُ بن عبد الملك . فاستعمل صالحَ ابن عبد الرحمن على خراج العراق ، وَوَلّى يزيدَ بن أبى كبشة السكسكى السندَ فحمل محمد بن القاسم مقيداً مع معاوية بن المهلب . فقال محمد متمثلا :

أضاعونى وأىّ فتى أضاعوا ليومِ كريهةٍ وسدادِ ثغرِ

فبكى أهلُ الهند على محمد ، وصوّروه بالكيرج . فحبسه صالح بواسط فقال : (ص ٤٤٠)

فلئن ثويتُ بواسطٍ و بأرضها رهنَ الحديدِ مكبّلاً مغلولا
فلرب فتيةِ فارسٍ قد رُعتُها ولرب قِرْنٍ قد تركتُ قتيلا

وقال :

لو كنتُ أجمعتُ القرارلوطِّئتْ إناثٌ أُعِدَّتْ للوغى وذكورُ
ومادخلتْ خيلُ السكاسكِ أرْضَنا ولا كان من عَكٍّ علىّ أميرُ
ولا كنتُ للعبدِ المزونىّ تابعاً فيا لك دهرٌ بالكرامِ عَثورُ

فعذّبه صالح فى رجالٍ من آل أبى عقيل حتى قتله .

وكان الحجّاجُ قتل آدم أخا صالح ، وكان يرى رأى الخوارج .

وقال حمزة بن بَيْض الحنفى :

إنّ المروّةَ والسماحة والندى لمحمدِ بن القاسم بن محمدِ

ساس الجيوش لسبع عشرة حجة يا قرب ذلك سؤدَداً من مولدِ

وقال آخر :

ساس الرجال لسبع عشرة حجة ولِدَاتُه عن ذاك فى أشغال

ومات يزيدُ بن أبى كبشة بعد قدومه أرض السند بثمانية عشر يوماً . واستعمل سليمانُ بن عبد الملك حبيبَ بن المهلّب على حرب السند . فقدمها وقد رجع ملوكُ الهند إلى ممالكهم . فرجع حليشه (كذا) بن داهر إلى برهمناباذ . ونزل حبيب على شاطىء مهران ، فأعطاه أهل الرور الطاعة . وحارب قوماً فظفر بهم .

ثم مات سليمان بن عبد الملك ، وكانت خلافة عمر بن عبد العزيز بعده . فكتب إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام والطاعة ، على أن يملكهم ، ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم . وقد كانت بلغتهم سيرته ومذهبُه فأسلم حليشه والملوك ، وتسموا بأسماء العرب .

وكان عمرو بن مسلم (ص ٤٤١) الباهلىّ عامل عمر على ذلك الثغر فغزا بعض الهند فظفر .

وهرب بنو المهلّب إلى السند فى أيام يزيدَ بن عبد الملك . فوجّه إليهم هلال بن أحْوَز التميمىّ ، فلقيهم ، فقتل مُدْرِكَ بن المهلّب بقندابيل . وقتل المفضّل وعبد الملك وزياد ومروان ومعاوية بنى المهلّب ، وقتل معاوية بن يزيد فى آخرين .

ووُلِّيَ ا لجُنَيدُ بن عبد الرحمن المرِّى من قبل عمر بن هُبَيْرة الفزارى ثغر السند ثم ولاه إيّاه هشام بن عبد الملك . فلما قدم خالد بن عبد الله القسرى العراق كتب هشام إلى الجنيد يأمره بمكاتبته .

فأتى الجنيدُ الديبُل، ثم نزل شطّ مهران ، فمنعه حليشه العبور ، وأرسل إليه : إنى قد أسلمتُ وولاّنى الرجل الصالح بلادى ، ولستُ آمنك .

فأعطاه رهناً وأخذ منه رهناً بما على بلاده من الخراج . ثم انهما ترادّا الرهن وكَفَر حليشه وحارب . وقيل إنه لم يحارب ولكن الجنيد تجنّى عليه . فأتى الهند فجمع جموعاً وأخذ السفن واستعد للحرب . فسار إليه الجنيد فى السفن، فالتقوا فى بطيحة الشرقى ، فأُخذ حليشه أسيراً وقد جنحت سفينتُه . فقتله .

وهرب صِصِه بن داهر وهو يريد أن يمضى إلى العراق فيشكو غدر الجنيد، فلم يزل الجنيد يؤنسه حتى وضع يده فى يده فقتله .

وغزا الجنيد الـكيرج ، وكانوا قد نقضوا . فاتخذ كباشاً نطّاحة فصكّ بها حائط المدينة حتى ثلمه ، ودخلها عنوة فقتل وسبى وغنم .

ووجّه العمالَ إلى مرمد والمَنْدَل ودَهْنَج و بروص .

وكان الجنيد يقول : القتلُ فى الجزَع أكبرُ منه فى الصبر .

ووجّه الجنيدُ جيشاً إلى أزين .

ووجّه حبيب بن مرة فى جيش إلى أرض المالية . فأغاروا على أزين، وغزوا بهرمد فحرقوا ربضها .

وفتح الجنيد البيلمان والجُزْر ، وحصل فى منزله (ص٤٤٢) سوى ما أعطى زوّاره أربعين ألف ألف وحمل مثلها . قال جرير :

أصبح زوّارُ الجنيدِ وصحبُه يحيّون صَلْتَ الوجه جمّا مواهبه

وقال أبو الجويرية :

لو كان يقعدُ فوق الشمس من كرم قومٌ بإحسانهم أو مجدهم قعـدوا
محسَّـدون على ما كان من كرم لا ينزع الله منهم ماله حسـدوا

ثم وُلِّى بعد الجنيد تميم بن زيد العتبى . فضعف ووهن ، ومات قريباً من الديْـبُل بماء يقال له ماء الجواميس . وإنما سُمِّى ماء الجواميس لأنه يهرب بها إليه من ذباب زرق تـكون بشاطىء مهران .

وكان تميم من اسخياء العرب . وجد فى بيت المال بالسند ثمانية عشر ألف ألف درهم طاطرية ، فأسرع فيها .

وكان قد شخص معه فى الجند فتى من بنى يربوع يقال له خُنَيْسٌ ، وأمه من طيىء إلى الهند فأتتِ الفَرَزْدَقَ فسألته أن يكتب إلى تميم فى إقفاله ، وعاذت بقبر غالب أبيه . فـكتب الفرزدق إلى تميم :

أتتنى فعاذتْ يا تميمُ بغالبٍ وبالحفرةِ السافى عليها ترابُها
فهبْ لى خُنَيْساً واتخذ فيه مِنةً لحوبة أمٍّ ما يسوغ شرابُها
تميم بن زيد لا تـكونَنّ حاجتى بظهرٍ ولا يخفى عليك جوابُها
فـلا تـكثر الترداد فيها فإننى ملولٌ لحاجات بطىّ طلابُها

فلم يدر ما اسم الفتى أهو حُبَيْش أم خُنَيْس ، فأمر أن يقفل كل من كان اسمه على مثل هذه الحروف .

وفى أيام تميم خرج المسلمون عن بلاد (ص ٤٤٣) الهند ورفضوا مرا كزهم فلم يعودوا إليها إلى هذه الغاية .

ثم وُلِّى الحـكم بن عَوانة الـكلبى وقد كفر أهل الهند إلا أهل قصة . فلم ير للمسلمين ملجأً يلجؤن إليه ، فبنى من وراء البحيرة مما يلى الهند مدينة سماها المحفوظة ، وجعلها مأوى لهم ومعاذاً ، ومصّرها . وقال لمشايخ كلب من أهل

الشام: ما ترون أن نسميها ؟ فقال بعضهم: دمشق. وقال بعضهم: حمص. وقال رجل منهم: سمّها تدمر فقال: دمّر الله عليك يا أحمق! ولـكني أسميها المحفوظة. ونزلها.

وكان عمرو بن محمد بن القاسم مع الحكم، وكان يفوّض إليه ويقلّده جسيم أموره وأعماله. فأغزاه من المحفوظة. فلما قدم عليه وقد ظفر، أمرَهُ فبنى دون البحيرة مدينةً وسماها المنصورة، فهى التى ينزلها العُمّال اليوم.

وتخلص الحكم ما كان فى أيدى العدو مما غلبوا عليـه، ورضى الناس بولايته.

وكان خالد يقول: واعجباً! ولّيْتُ فتى العرب فرُفض. يعنى تميما. وولّيتهُ أبخل الناس فرُضى به. ثم قُتل الحكم بها.

ثم كان العُمّالُ بعد يقاتلون العدو فيأخذون ما استطفَّ لهم، و يفتحون الناحية قد نكث أهلها.

فلما كان أول الدولة المباركة وَلّى أبو مسلم عبدُ الرحمن بن مسلم مغلساً العبدىّ ثغر السند، وأخذ على طخارستان، وسار حتى صار إلى منصور بن جمهور الـكلبى وهو بالسند. فلقيه منصور فقتله وهزم جنده. فلما بلغ أبا مسلم ذلك عقد لموسى بن كعب التميمىّ ثم وجّهه إلى السند، فلما قدمها كان بينه و بين منصور بن جمهور مهران، ثم التقيا فهزم منصوراً وجيشه، وقتل منظوراً أخاه، وخرج منصور مفلولا هارباً حتى ورد الرمل فمات عطشاً.

ووُلّى موسى السند فرمّ المنصورة وزاد فى مسجدها وغزا وافتتح.

وولّى أميرُ المؤمنين المنصور رحمه الله هشامَ بن (ص ٤٤٤) عمرو التغلبى السند ففتح ما استغلق.

ووجّه عمروَ ابن جَمَل فى بوارج إلى نارند. ووجّه إلى ناحية الهند، فافتتح قشميرَ، وأصاب سبايا ورقيقاً كثيراً. وفتح الملتان. وكان بقندابيل متغلبةٌ من

العرب فأجلاهم عنها . وأتى القندهار فى السفن ففتحها . و هدم البدّ و بنى موضعه مسجداً . فأخصبت البلادُ فى ولايته، فتبرّكوا به . ودوّخ الثغر وأحكم أموره .

ثم وَلِّى ثغر السند عمر بن حفص بن عثمان هزارمرد ، ثم داود بن يزيد بن حاتم ، وكان معه أبو الصمّة المتغلّب اليوم وهو مولى لكندة .

ولم يزل أمر ذلك الثغر مستقيماً حتى وليه بشر بن داود فى خلافة المأمون، فعصى وخالف. فوجّه إليه غسّان بن عبّاد ، وهو رجل من أهل سواد الكوفة ، فخرج بشر إليه فى الأمان وورد به مدينة السلام .

وخلّف غسان على الثغر موسى بن يحيى بن خالد بن برمك . فقتل باله ملك الشرقى ، وقد بذل له خمس مئة ألف درهم على أن يستبقيه . وكان باله هذا التوى على غسان وكتب إليه فى حضور عسكره فيمن حضره من الملوك فأبى ذلك .

وأثر موسى أثراً حسناً . ومات سنة إحدى وعشرين، واستخلف ابنه عمران ابن موسى . فكتب إليه أمير المؤمنين المعتصم بالله بولاية الثغر . فخرج إلى القيقان، وهم زطّ . فقاتلهم فغلبهم، وبنى مدينة سماها البيضاء وأسكنها الجند.

ثم أتى المنصورة وصار منها إلى قندابيل ، وهى مدينة على جَبَل ، وفيها متغلّبٌ يقال له محمد بن الخليل . فقاتله وفتحها ، وحمل رؤساءها إلى قصدار .

ثم غزا الميد ، وقتل منهم ثلاثة آلاف ، وسكر سكراً يعرف بسكر الميد .

وعسكر عمران على نهر الرور ، ثم نادى بالزطّ الذين بحضرته فأتوه ، فختم أيديهم وأخذ (ص ٤٤٥) الجزية منهم وأمرهم بأن يكون مع كلّ رجلٍ منهم إذا اعترض عليه كلب ، فبلغ الكلب خمسين درهما .

ثم غزا الميد ومعه وجوه الزطّ ، فحفر من البحر نهراً أجراه فى بطيحتهم حتى مَلُحَ ماؤهم ، وشنّ الغارات عليهم .

ثم وقعت العصبية بين النزارية واليمانية ، فمال عمران إلى اليمانية . فسار إليه عمر بن عبد العزيز الهبارى فقتله وهو غارّ .

وكان جد عمر هذا ممن قدم السند مع الحكم بن عَوانة الكلبى .

١٠١٤ — وحدثنى منصور بن حاتم قال :

كان الفضلُ بن ماهان مولى بنى سامة فتح سندان وغلب عليها . وبعث إلى المأمون رحمه الله بفيلٍ وكاتبَه . ودعا له فى مسجدٍ جامعٍ اتخذه بها . فلما مات قام محمد بن الفضل بن ماهان مقامه . فسار فى سبعين بارجة إلى ميد الهند، فقَتَل منهم خلقاً ، وافتتح قالى. ورجع إلى سندان وقد غلب عليها أخ له يقال له ماهان بن الفضل ، وكاتب أمير المؤمنين المعتصم بالله وأهدى إليه ساجاً لم ير مثله عظماً وطولا . وكانت الهند فى أمر أخيه فمالوا عليه فقتلوه وصلبوه . ثم إنّ الهند بعدُ، غلبوا على سندان فتركوا مسجدها للمسلمين يجمعون فيه و يدعون للخليفة .

١٠١٥ — وحدثنى أبو بكر مولى الكريزيين أنّ بلداً يدعى العُسَيْفان، بين قشمير والملتان وكابُل ،كان له ملكٌ عاقل . وكان أهلُ ذلك البلد يعبدون صنماً قد بنى عليه بيت وأبدوه . فمرض ابن الملك فدعى سدنة ذلك البيت فقال لهم : ادعوا الصنم أن يبرئَ ابنى . فغابوا عنه ساعة ، ثم أتوه فقالوا : قد دعوناه وقد أجابنا إلى ما سألناه . فلم يلبث الغلام أن مات. فوثب الملك على البيت فهدمه، وعلى الصنم فكسره ، وعلى السدنة فقتلهم . ثم دعا قوماً من تجّار المسلمين فعرضوا عليه التوحيد . فوحّد وأسلم . وكان ذلك فى خلافة أمير المؤمنين المعتصم بالله رحمه الله (ص ٤٤٦) .

فى أحكام أراضى الخراج

١٠١٦ — قال بشرُ بن غياث : قال أبو يوسف : إنما أرض أُخِذتْ عنوةً ، مثل السواد والشام وغيرهما ، فإن قسمها الإمامُ بين مَنْ غلب عليها فهى أرض عُشْرٍ ، وأهلُها رقيق . وإن لم يقسمها الإمامُ وردَّها للمسلمين عامة — كما فعل عمر بالسواد — فعلى رقاب أهلها الجزية ، وعلى الأرض الخراج ، وليسوا برقيق . وهو قول أبى حنيفة .

وحكى الواقدى عن سفيان الثورى مثل ذلك .

وقال الواقدى : قال مالك بن أنس ، وابن أبى ذئب : إذا أسلم كافرٌ من أهل العنوة أُقِرَّتْ أرضه فى يده يعمرها ويؤدِّى الخراج عنها . ولا اختلاف فى ذلك .

وقال مالك ، وابن أبى ذئب ، وسفيان الثورى ، وابن أبى ليلى ، عن الرجل يسلم من أهل العنوة : الخراج فى الأرض والزكاة من الزرع بعد الخراج .

وهو قول الأوزاعى .

وقال أبو حنيفة وأصحابه : لا يجتمع الخراج والزكاة على رجل .

وقال مالك ، وابن أبى ذئب ، وسفيان ، وأبو حنيفة : إذا زرع الرجلُ أرضه الخراجية مراتٍ فى السنة لم يؤخذ منه إلاّ خراجٌ واحد .

وقال ابن أبى ليلى : يُؤخذ منه الخراج كلما أدركت له غلة . وهو قول ابن أبى سَبرة وأبى شِمْر .

وقال أبو الزناد ، ومالك ، وأبو حنيفة ، وسفيان ، ويعقوب ، وابن أبى ليلى ، وابن أبى سبرة ، وزُفَر ، ومحمد بن الحسن ، وبشر بن غياث : إذا عطل رجل أرضه قيل له : ازرعها وأدِّ خراجها وإلاّ فادفعها إلى غيرك يزرعها . فأما أرض العشر فإنه لا يُقال له فيها شىء ، إن زرع أُخذتْ منه الصدقةُ ، وإن أبى فهو أعلم .

وقالوا : إذا عطل رجل ٌ أرضه سنتين . ثم عمرها أدّى خراجاً واحداً .

وقال أبو شمر : يؤدّى الخراج للسنتين .

وقال أبو حنيفة ، وسفيان، ومالك، وابن أبي ذئب، وأبو عمرو الأوزاعى : إذا أصابت الغلات آفةٌ ، أو غرقٌ، سقط الخراج عن (ص ٤٤٧) صاحبها .

وإذا كانت أرضٌ من أراضى الخراج لعبد أو مكاتب أو امرأة فإنّ أبا حنيفة قال عليها الخراج فقط . وقال سفيان ، وابن أبي ذئب ، ومالك ، عليها الخراج وفيما بقى من الغلة العشر .

وقال أبو حنيفة : والثورى ، فى أرض الخراج بنى مسلمٌ أو ذمى فيها بناء من حوانيت أو غيرها ، أنه لا شىء عليه . فإن جعلها بستاناً ألزم الخراج .

وقال مالك ، وابن أبي ذئب : نرى إلزامه الخراج ، لأنّ انتفاعه بالبناء كانتفاعه بالزرع . فأما أرض العشر فهو أعلم ما اتخذ فيها .

وقال أبو يوسف : فى أرضِ مواتٍ من أرض العنوة يُحييها المسلم ، أنها له ، وهى أرضُ خراج إن كانتْ تشربُ من ماء الخراج . فإن استنبط لها عيناً أو سقاها من ماء السماء فهى أرضُ عشرٍ .

وقال بشر : هى أرض عشر شربتْ من ماء الخراج أو غيره .

وقال أبو حنيفة ، والثورى ، وأصحابهُما ، ومالكُ ، وابن أبي ذئب ، والليثُ ابن سعد ، فى أرض الخراج التى لا تنسب إلى أحد يقعد المسلمون فيها فيتبايعون ويجعلونها سوقاً : أنه لا خراج عليهم فيها .

وقال أبو يوسف : إذا كانت فى البلاد سُنَّة أعجمية قديمة لم يغيرها الإسلام ولم يبطلها فشكاها قوم إلى الأمام لما ينالهم من مضرتها فليس له أن يغيرها .

وقال مالك ، والشافعى : يغيرها ، وإن قَدُمَتْ لأنّ عليه نفى كل سنة جائرة سنها أحدٌ من المسلمين فضلاً عن ما سنّ أهل الكفر .

ذكر العطاء فى خلافة عمر بن الخطاب

رضى الله عنه

١٠١٧ — حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى قال : حدثنا اسماعيل بن (ص ٤٤٨) المجالد ، عن أبيه مجالد بن سعيد ،

عن الشعبى قال : لما افتتح عمرُ العراق والشام وجبى الخراج جمع أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنّى قد رأيتُ أنْ أفرض العطاء لأهله .

فقالوا : نعم رأيت الرأى يا أمير المؤمنين .

قال : فبمن أبدأ ؟

قالوا . بنفسك .

قال : لا ، ولكنى أضع نفسى حيث وضعها الله ، وأبدأ بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ففعل ، فكتب عائشة أم المؤمنين رحمها الله فى اثنى عشر ألفاً . وكتب سائر أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى عشرة آلاف . وفرض لعلىّ بن أبى طالب فى خمسة آلاف . وفرض مثل ذلك لمن شهد بدراً من بنى هاشم .

١٠١٨ — وحدثنى عبد الأعلى بن حماد النرسى قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ابن أرطاة ،

عن حبيب بن أبى ثابت ، أن أزواجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم كنَّ تتتابعن إلى العطاء .

١٠١٩ — محمد بن سعد ، عن الواقدى ، عن عائذ بن يحيى ، عن أبى الحويرث ،

عن جُبير بن الحويرث بن نُقَيْذ أنّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه استشار المسلمين فى تدوين الديوان . فقال له علىٌّ بن أبى طالب : تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من مال ، ولا تمسك منه شيئاً .

وقال عثمان : أرى مالاً كثيراً يسع الناس ، وإن لم يُحصوا حتى يُعرف من أخذ ممن لم يأخذ خشيتُ أن يشتبه الأمر . فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة : قد جئتُ الشام فرأيت ملوكها قد دوّنوا ديواناً وجنّدوا جنداً . فدوِّنْ ديواناً وجنِّد جنداً .

فأخذ بقوله . فدعا عقيل بن أبى طالب ، ومَخْرَمَةَ بنَ نَوْفَلْ ، وَجُبَيْر بن مُطْعِم ، وكانوا من كُتّاب قريش فقال : ا كتبوا الناس على منازلهم .

فبدؤا ببنى هاشم ، ثم أتبعوهم أبا بكر وقومه ، ثم عمر وقومه على الخلافة .

فلما نظر إليه عمر قال : وددتُ والله أنه هكذا ، ولكن ابدؤا بقرابة النبى صلى الله عليه وسلم ، الأقرب فالأقرب ، حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله تعالى .

١٠٢٠ — محمد ، عن الواقدى عن أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ،

عن جده قال : جاءت بنو عدىّ إلى (ص ٤٤٩) عمر فقالوا : أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفة أبى بكر ، وأبو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلو جعلتَ نفسك حيثُ جعلك هؤلاء القوم الذين كتبوا .

قال : بخٍ بخٍ بنى عدىّ ! أردتم الأكل على ظهرى ، وأن أهب حسناتى لكم . لا والله حتى تأتيكم الدعوة وأن يطبق عليكم الدفتر — يعنى ولو أن تُكتَبوا آخر الناس — إنّ لى صاحبين سلكا طريقاً فإن خالفتُهما خولف بى . والله ما أدركنا الفضل فى الدنيا وما نرجو الثواب على عملنا إلاّ بمحمد صلى الله عليه وسلم

فهو شرفُنا ، وقومُه أشرفُ العرب ، ثم الأقربُ فالأقربُ . والله لئن جاءت الأعاجمُ بعملٍ وجئنا بغير عملٍ لهم أولى بمحمد منا يوم القيامة ، فإنّ مَنْ قَصَّرَ به عمله لم يسرع به نسبه .

١٠٢١ — محمد بن سعد ، عن الواقدى ، عن محمد بن عبدالله ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن قوم آخرين سمّاهم الواقدى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض ،

قالوا : لما أجمع عمرُ على تدوين الديوان ، وذلك فى المحرم سنة عشرين ، بدأ ببنى هاشم فى الدعوة ، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله صلى الله عليه وسلم . فكان القومُ إذا استووا فى القرابة قدم أهلَ السابقة . ثم انتهى إلى الأنصار فقالوا : بمن نبدأ ؟ فقال أبدءوا برهطِ سعدِ بن مُعاذ الأشهلى من الأوس ، ثم الأقرب فالأقرب لسعد .

وفرض عمر لأهل الديوان ، ففضل أهل السوابق والمشاهد فى الفرائض . وكان أبو بكر قد سوّى بين الناس فى القسم . فقيل لعمر فى ذلك . فقال : لا أجعل من قاتل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كمن قاتل معه . فبدأ بمن شهد بدراً من المهاجرين والأنصار ، لكلّ رجلٍ منهم خمسة آلاف درهم فى كل سنة ، حليفهم ومولاهم معهم بالسواء .

وفرض لمن كان له إسلام كإسلام أهل بدر ، ومن مُهاجرة الحبشة ممن شهد أُحُداً ، أربعة آلاف درهم ، لكل رجل .

وفرض لأبناء البدريين ألفين ألفين ، إلا حَسَناً وحُسَيْناً فإنه ألحقهما بفريضة أبيهما لقرابتهما برسول الله صلى الله عليه وسلم ، (ص ٤٥٠) ففرض لكل واحد منهما خمسة آلاف .

وفرض للعباس بن عبد المطلب خمسة آلاف لقرابته برسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال بعضهم : فرض له سبعة آلاف درهم .

وقال سائرهم : لم يُفضِّل أحداً على أهل بدر إلا أزواجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فإنّه فرض لهنّ اثنى عشر ألفاً اثنى عشر ألفاً . وألحق بهن جُوَيْرِية بنت الحارث وصفيّة بنت حُيَيّ بن أخطب .

وفرض لمن هاجر قبل الفتح لكل رجل منهم ثلاثة آلاف درهم .

وفرض لمسلمة الفتح لكل رجل منهم ألفين .

وفرض لغلمان أحداثٍ من أبناء المهاجرين كفرائض مُسلمة الفتح .

وفرض لعمر بن أبي سلمة أربعة آلاف . فقال محمد بن عبد الله ابن جَحْش : لِمَ تفضّل عمر علينا ؟ فقد هاجر آباؤنا وشهدوا بدراً . فقال عمر : أفضّله لمكانه من النبي صلى الله عليه وسلم . فليأتِ الذى يستغيث بأمٍّ مثل أم سلمة أغثْه .

وفرض لأسامة بن زيد أربعة آلاف . فقال عبدالله بن عمر : فرضت لى فى ثلاثة آلاف وفرضت لأسامة فى أربعة آلاف . وقد شهدتُ ما لم يشهد أسامة . فقال عمر : زدتُه لأنه كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، وكان أبوه أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك .

ثم فرض للناس على منازلهم وقراءتهم القرآن وجهادهم .

ثم جعل من بقى الناس باباً واحداً . فألحق مَنْ جاءه من المسلمين بالمدينة فى خمسة وعشرين ديناراً لكل رجل .

وفرض لآخرين معهم .

وفرض لأهل اليمن وقيس بالشام والعراق لكل رجل ما بين ألفين إلى ألف إلى تسع مئة إلى خمس مئة إلى ثلاث مئة ، ولم ينقص أحداً عن ثلاث مئة . وقال : لئن كثر المال لأفرضنّ لكل رجل أربعة آلاف درهم ألفاً لسفره ، وألفاً لسلاحه ، وألفاً يخلفه لأهله ، وألفاً لفرسه ونعله .

وفرض لنساء مهاجرات : فرض لصفيّة بنت عبد المطلب ستة آلاف درهم ، ولأسماء بنت عُمَيْس ألف درهم ، ولأم كلثوم بنت عقبة ألف درهم ، ولأمّ عبد الله بن مسعود ألف درهم .

قال الواقدى : (ص ٤٥١) فقد روى أنه فرض للنساء المهاجرات ثلاثة آلاف درهم لكل واحدة .

قال الواقدى فى إسناده : وأمر عمرُ فكتب له عمّالُ أهل العوالى . فكان يُجرى عليهم القوت .

ثم كان عثمان فوسّع عليهم فى القوت والكسوة .

وكان عمرُ يفرض للمنفوس مئة درهم ، فإذا ترعرع بلغ به مائتى درهم ، فإذا بلغ زاده .

وكان إذا أُتى باللّقيط فرض له فى مئة ، وفرض له رزقاً يأخذه وليّه كل شهر بقدر ما يُصلحه ، ثم ينقله من سنة إلى سنة . وكان يوصى بهم خيراً ويجعل رضاعهم ونفقتهم من بيت المال .

١٠٢٢ — وحدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدى قال : حدثنى حزام بن هشام الكعبى ، عن أبيه قال : رأيتُ عمر بن الخطاب يحمل ديوان خزاعة حتى ينزل قُدَيْدَ فتأتيه النساء بقُدَيْد فلا يغيب عنه امرأة بكرٌ ولا ثيّبٌ ، فيعطيهنّ فى أيديهنّ ، ثم

يروح فينزل عُسْفان فيفعل ذلك أيضاً حتى توفى .

١٠٢٣ — محمد بن سعد ، عن الواقدى ، عن أبى بكر بن أبى سبرة ، عن محمد بن زيد قال : كان ديوان حِمْير على عهد عمر على حدة .

١٠٢٤ — محمد بن سعد قال : ثنا الواقدي قال : حدثنى عبد الله بن عمر العمرى ، عن جَهْم بن أبى جَهْم قال : قدم خالد بن عُرْفُطَة العُذرى على عمر ، فسأله عن ما وراءه ، فقال : تركتُهم يسألون الله لك أن يزيد فى عمرك من أعمارهم . ما وطىء أحدٌ القادسية إلاّ وعطاؤه ألفان أو خمس عشرة مئة . وما من مولودٍ ذكراً كان أو أنثى إلا ألحق فى مئة وجريبَيْن فى كل شهر .

قال عمر : إنما هو حقهم ، وأنا أسعد بأدآئه إليهم ، لو كان من مال الخطّاب ما أعطيتهموه ، ولكن قد علمت أن فيه فضلاً ، فلو أنه إذا خرج عطاء أحدِ هؤلاء ابتاع منه غنماً فجعلها بسوادهم ، فإذا خرج عطاؤه ثانية ابتاع الرأس والرأسين فجعله فيها ، فإن بقى أحد من ولده كان لهم شىء قد اعتقدوه . فإنى لا أدرى ما يكون بعدى ، وإني لأعمّ بنصيحتى من طوّقنى (ص٤٥٢) الله أمره ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ مات غاشًا لرعيته لم يرح ريح الجنة .

١٠٢٥ — وحدثنى محمد بن سعد ، عن الواقدى ، عن محمد بن عمرو ، عن الحسن قال : كتب عمر إلى حُذَيفَة أن أعطِ الناسَ أعطيتهم وأرزاقهم . فكتب إليه : إنا قد فعلنا ، وبقى شىء كثير .

فكتب إليه : إنه فَيْئُهم الذى أفاءه الله عليهم ، ليس هو لعمر ولا لآل عمر فاقسمه بينهم .

١٠٢٦ — قال : وثنا وهب بن بقية ومحمد بن سعد قالا : ثنا يزيد بن هارون قال : أنبأ محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ،

عن أبى هريرة أنه قدم على عمر من البحرين . قال : فلقيتُه فى صلاة العشاء الآخرة . فسلّمتُ عليه ، فسألنى عن الناس : ثم قال لى : ما جئْتَ به .

قلتُ : جئتُ بخمس مئة ألف .

قال : هل تدرى ما تقول ؟

قلتُ : جئت بخمس مئة ألف .

قال : ماذا تقول ؟

قلت : مئة ألف ومئة ألف ومئة ألف فعددت خمساً .

فقال : إنك ناعس ، فارجع إلى أهلك فنم ، فإذا أصبحت فأْتنى .

قال أبو هريرة : فغدوتُ إليه . فقال : ما جئْتَ به ؟

قلتُ : خمس مئة ألف .

قال :أطيب ؟

قلتُ : نعم ، لا أعلم إلاّ ذاك .

فقال للناس : إنه قدم علينا مال كثير . فإن شئتم أن نعدّه لكم عدداً ، وإن شئتم أن نكيله لكم كيلا .

فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ! إنى قد رأيتُ هؤلاء الأعاجم يدوّنون ديواناً يعطون الناس عليه .

قال : فدوّن الديوان وفرض للمهاجرين الأوّلين فى خمسة آلاف ، وللأنصار فى أربعة آلاف ، ولأزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى اثنى عشر ألفاً

١٠٢٧ — قال يزيد : قال محمد : فحدثنى ابن خُصَيْفَة ، عن عبد الله بن رافع ،

عن بَرْزَة بنت رافع قالت : لمـا خرج العطاء أرسل عمرُ إلى زينب بنت جحش بالذى لها . فلما أدخل إليها قالت : غفر الله لعمر ، غيرى من أخواتى كانت أقوى على قسم هذا منى .

قالوا : هذا كله لك .

قالت : سبحان الله ، (ص ٤٥٣) واستترت منه بثوب .

ثم قالت : صبُّوه واطرحوا عليه ثوباً . ثم قالت لى : ادخلى يديك واقبضى منه قبضة فاذهبى بها إلى بنى فلان من ذوى رحمها وأيتام ٍ لها . فَقَسَمَتْه حتى بقيتْ منه بقية تحت الثوب .

قالت بَرْزَةُ بنت رافع : فقلتُ غفر الله لكِ يا أم المؤمنين! واللهلقد كان لنا فى هذا المال حقّ . قالت : فلـكم ما تحت الثوب . فوجدنا تحته خمس مئة وثمانين درهماً . ثم رفعت يدها إلى السماء فقالت : اللهم لا يدركنى عطاء لعمر بعد عامى هـذا .

قال : فماتت .

١٠٢٨ — حدثنا أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث ،

عن محمد بن عجلان قال : لما دوّن عمر الدواوين قال : بمن نبدأ ؟

قالوا بنفسك .

قال : لا ، إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إمامنا ، فبرهطه نبدأ ، ثم بالأقرب فالأقرب .

١٠٢٩ — حدثنا عمرو الناقد قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن عمر بن الخطاب ألحق الحسن والحسين بأبيهما ففرض لهما خمسة آلاف درهم.

١٠٣٠ — وحدثنا الحسين بن علي بن الأسود قال: ثنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: لما وضع عمر الديوان استشار الناس بمن يبدأ فقالوا: ابدأ بنفسك. قال لا: ولكني أبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بهم.

١٠٣١ — حدثنا الحسين بن الأسود قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي اسحاق، عن مصعب بن سعد أن عمر فرض لأهل بدر في ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لأمهات المؤمنين في عشرة آلاف عشرة آلاف، وفضّل عائشة بألفين لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إيّاها، وفرض لصفيّة، وجُوَيْرية، في ستة آلاف ستة وآلاف، وفرض لنساء من المهاجرات في ألف ألف، منهن أم عبد وهي أم عبد الله بن مسعود.

١٠٣٢ — حدثنا الحسين، قال: ثنا وكيع، عن اسماعيل (ص٤٥٤) بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: فرض عمر لأهل بدر عربهم ومواليهم في خمسة آلاف خمسة آلاف. وقال: لأفضّلنّهم على مَنْ سواهم.

١٠٣٣ — حدثنا الحسين، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: كان فيهم خمسةٌ من العجم: منهم تميم الداري، و بلال. قال وكيع: الدار من لخم، ولكن الشعبي قال هذا.

١٠٣٤ — حدثنا الحسين قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأسود بن قيس ،

عن شيخ لهم قال : سمعتُ عمر يقول : لئن بقيت إلى قابل لألحقنّ سفلة المهاجرين فى ألفين ألفين .

١٠٣٥ — وحدثنا أبو عبيد قال : ثنا عبد الله بن صالح المصرى ، عن الليث بن سعد ، عن عبد الرحمن بن خالد الفهمى ،

عن ابن شهاب أنّ عمر حين دوّن الدواوين فرض لأزواج النبيّ صلى الله عليه وسلم اللاتى نَـكَحَ نـكاحاً اثنى عشر ألف درهم اثنى عشر ألف درهم.

وفرض لُجوَيْرِيَة وصفيّة بنت حُيَىّ بن أخطب ستة آلاف درهم ، لأنهما كانتا مما أفاء الله على رسوله .

وفرض للمهاجرين الذين شهدوا بدراً خمسة آلاف خمسة آلاف .

وفرض للأنصار الذين شهدوا بدراً أربعة آلاف أربعة آلاف .

وعمّ بفريضته كلّ صريحٍ وحليفٍ ومولىً شهد بدراً فلم يفضّل أحداً على أحد.

١٠٣٦ — حدثنا عمرو الناقد وأبو عبيد قالا : ثنا أحمد بن يونس ، عن أبى خيثمة قال : حدثنا أبو اسحاق ،

عن مصعب بن سعد أنّ عمر فرض لأهل بدر من المهاجرين والأنصار ستة آلاف ستة آلاف .

وفرض لنساء النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف عشر آلاف ، وفضّل عليهن عائشة ففرض لها اثنى عشر ألف درهم .

وفرض لُجويْرِية وصفيّة ستة آلاف ستة آلاف .

وفرض للمهاجرات الأُوَلِ أسماء بنت عُمَيْس ، وأسماء بنت أبي بكر ، وأم عبد الله بن مسعود ألفاً ألفاً .

١٠٣٧ — حدثنا الحسين بن الأسود قال : ثنا (ص ٤٥٥) وكيع ، عن محمد بن قيس الأسدي قال :

حدثتني والدتي أم الحكم أن علياً ألحقها في مئة من العطاء .

١٠٣٨ — وحدثنا الحسين قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الشيباني ،

عن يسير بن عمرو أن سعداً فرض لمن قرأ القرآن في ألفين ألفين . قال : فكتب إليه عمر : لا تُعْطِ على القرآن أحداً .

١٠٣٩ — حدثنا أبو عبيد قال : ثنا سعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ،

عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر جعل عمرو بن العاصي في مائتين ، لأنه أميرٌ ، وعُمَيْر بن وهب الجمحي في مائتين لصبره على الضيق ، وبُسْر بن أبي أرطأة في مائتين لأنه صاحب فتح . وقال : ربَّ فتحٍ قد فتحه الله على يده .

فقال أبو عبيد : يعني بهذا العدد من الدنانير .

١٠٤٠ — وقال أبو عبيد : ثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ،

عن يزيد بن أبي حبيب أنّ عمر كتب إلى عمرو بن العاص : أنِ افرضْ لمن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء — قال : يعني مائتي دينار — ، وابلغ ذلك لنفسك بإمارتك ، وافرض لخارجة بن حُذافة في شرف العطاء لشجاعته .

١٠٤١ — وحدثنا أبو عبيد قال : ثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ،

عن محمد بن عجلان أنّ عمر فضّل أُسامة بن زيد على عبد الله بن عمر .

فلم يزل الناس بعبيد الله حتى كلّم عمر ، فقال : أتفضّل علىّ من ليس بأفضل منى ؟ فرضتَ له فى ألفين ، ولى فى ألفٍ وخمس مئة درهم .

فقال عمر : فعلتُ ذلك لأن زيد بن حارثة كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر . وأنّ أسامة كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن عمر .

١٠٤٢ — وحدثنى يحيى بن معين قال : ثنا يحيى بن سعيد ، عن خارجة بن مصعب ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع أو غيره ،

عن ابن عمر أنه كلّم أباه فى تفضيل أسامة عليه فى العطاء وقال : والله ما سبقنى إلى شىء . فقال عمر : إنّ أباه كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك ، وإنه (ص ٤٥٦) كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك .

١٠٤٣ — حدثنا محمد بن الصباح البزّاز ، حدثنا هشيم ، عن منصور ،

عن الحسن قال : إنّ قوماً قدموا على عاملٍ لعمر بن الخطاب ، فأعطى العرب منهم وترك الموالى . فكتب إليه عمر : أما بعد فبحسب المرء من الشر أن يحقر أخاه المسلم والسلام .

١٠٤٤ — حدثنا أبو عبيد ، ثنا خالد بن عمرو ، عن اسرائيل ، عن عمار الدُّهنى ، عن سالم بن أبى الجعد أنّ عمر جعل عطاء عمّار بن ياسر ستة آلاف درهم .

١٠٤٥ — حدثنا أبو عبيد قال : ثنا خالد ، عن اسرائيل ، عن اسماعيل بن سميع ، عن مسلم البطين أنّ عمر جعل عطاء سلمان أربعة آلاف درهم .

١٠٤٦ — وحدثنا روح بن عبد المؤمن قال: حدثني يعقوب، عن حماد، عن حميد، عن أنس قال: فرض عمر للهرمزان في ألفين من العطاء.

١٠٤٧ — حدثني العمري قال: حدثني أبو عبد الرحمن الطائي، عن المجالد، عن الشعبي قال: لما همّ عمر بن الخطاب في سنة عشرين بتدوين الدواوين دعا بمَخْرَمَة بن نوفل وجُبَيْر بن مُطْعِم فأمرهما أن يكتبا الناس على منازلهم. فكتبوا بني هاشم، ثم اتبعوهم أبا بكر وقومه، وعمر وقومه.

فلما نظر عمر في الكتاب قال: وددت أني في القرابة برسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. أبدؤا بالأقرب فالأقرب. ثم ضعوا عمر بحيث وضعه الله.

فشكر العباسُ بن عبد المطلب رحمه الله على ذلك وقال: وصلتك رحم.

قال: فلما وضع عمر الديوان قال أبو سفيان بن حرب: أديوانٌ مثل ديوان بني الأصفر؟ إنك إن فرضتَ للناس اتكلوا على الديوان وتركوا التجارة. فقال عمر: لا بدّ من هذا، فقد كثر فيء المسلمين.

قال: وفرض عمر لدهقان نهر الملك ولابن النخيرخان، ولخالد وجميل ابني بُصْبُهْرِي دهقان [الفلاليج، ولبسطام بن نَرْسِي دهقان بابل وخُطَرْنية، وللرُّفَيْل دهقان العال، وللهرمزان، ولجُفَيْنَة العبادي في ألف (ص٤٥٧) ألف. ويُقال إنه فَضل الهرمزان ففرض له ألفين.

١٠٤٨ — وحدثنا أبو عبيد، عن اسماعيل بن عياش، عن أرطاة بن المنذر، عن حكيم بن عمير أنّ عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الأجناد: ومَنْ أعتقتم من الحمراء فأسلموا فألحقوهم بمواليهم، لهم مالهم وعليهم ما عليهم، وإن أحبّوا أن يكونوا قبيلة وحدهم فاجعلوهم أسوتهم في العطاء.

١٠٤٩ — حدثنا هشام بن عمار ، عن بقية ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن أبيه ،

عن أبي عبيدة أنَّ رجالاً من أهل البادية سألوه أن يرزقهم . فقال : والله لا أرزقكم حتى أرزق أهل الحاضرة .

١٠٥٠ — وحدثنا أبو عبيد قال : ثنا أبو اليمان قال :

حدثنا صفوان بن عمرو قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن حصين أنْ مُرْ للجند بالفريضةِ ، وعليك بأهل الحاضرة .

١٠٥١ — حدثنا أبو عبيد قال : ثنا سعيد بن أبي مريم ، عن عبيد الله بن عمر العمري ، عن نافع ،

عن ابن عمر أنَّ عمر كان لا يُعطي أهلَ مكة عطاء ، ولا يضرب عليهم بعثاً ويقول هم كذا وكذا .

١٠٥٢ — حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ،

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ترك كَلّاً فإلينا ، ومن ترك مالاً فلورثته .

١٠٥٣ — حدثني هشام بن عمار الدمشقي قال : ثنا الوليد بن مسلم ، عن سليمان ابن أبي العاتكة ، وكلثوم بن زياد قالا :

حدثني سليمان بن حبيب أن عمر فرض لعيال المقاتلة وذرّيتهم العشرات .

قال : فأمضى عثمان ومَنْ بعده من الولاة ذلك ، وجعلوها موروثة يرثها ورثة الميت ممن ليس فى العطاء ، حتى كان عمر بن عبد العزيز .

قال سليمان : فسألنى عن ذلك فأخبرته بهذا . فأنكر الوراثة وقال : اقطعها وأعم بالفريضة . فقلت : فإنى أتخوف أن يستن بك من بعدك فى قطع الوراثة ولا يستن(ص٤٥٨) بك فى عموم الفريضة . قال : صدقت وتركهم .

١٠٥٤ — حدثنى بكر بن الهيثم ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن ابن لهيعة ،

عن أبى قبيل قال : كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يفرض للمولود إذا ولد فى عشرة ، فإذا بلغ أن يفرض له أُلحق بالفريضة . فلما كان معاوية فرض ذلك للفطيم . فلما كان عبد الملك بن مروان قطع ذلك كله إلاَّ عمن شاء .

١٠٥٥ — حدثنا عفان : قال : حدثنا يزيد . قال : أنبأ يحيى بن المتوكل ، عن عبد الله بن نافع ،

عن ابن عمر أنَّ عمر كان لا يفرض للمولود حتى يفطم . ثم نادى مناديه : لا تعجلوا أولادكم عن الفطام فإنا نفرض لكل مولود فى الإسلام .

وحدثنا عمرو الناقد قال : حدثنا أحمد بن يونس ، عن زهير بن معاوية ،

عن أبى اسحاق أنَّ جده مرَّ على عثمان فقال له : كم معك من عيالك يا شيخ ؟ قال : معى كذا . قال : قد فرضنا لك وفرضنا لعيالك مئة مئة .

١٠٥٦ — حدثنا أبو عبيد قال :

حدثنا مروان بن شجاع الجزرى قال : اثبتنى عمر بن عبد العزيز وأنا فطيم فى عشرة دنانير .

١٠٥٧ — حدثنا إبراهيم بن محمد الشامى قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثورى ، عن أبى الجحاف ،

عن رجل من خَثْعَم قال : وُلد لى ولدٌ فأتيتُ به علياً فأثبته فى مئة .

١٠٥٨ — حدثنى عمرو الناقد قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن عبد الله بن شريك ،

عن بشر بن غالب قال : سُئل الحسينُ بن على — أو قال : الحسن ابن على شكَّ عمر (ص ٤٥٩) — متى يجب سهم المولود ؟ قال : إذا استهل .

١٠٥٩ — حدثنى عمرو الناقد قال : ثنا سفيان بن عيينه ، عن عمرو بن دينار ،

عن الحسن بن محمد أنَّ ثلاثة مملوكين لبنى عفّان شهدوا بدراً . فكان عمر يُعطى كلَّ إنسان منهم كل سنة ثلاثة آلاف درهم .

١٠٦٠ — حدثنا أبو عبيد قال : ثنا ابن أبى عدىّ ، عن سفيان ، عن زهير ابن ثابت ، أو ابن أبى ذئب ،

عن ذُهْل بن أوس أنَّ علياً أتى بمنبوذ فأثبته فى مئة .

١٠٦١ — وحدَّثنى عمرو والقاسم بن سلام قالا : حدثنا أحمد بن يونس ، عن زهير ،

وحدثنى عبد الله بن صالح المقرى ، عن زهير بن معاوية قال : ثنا أبو إسحاق ،

عن حارثة بن المُضَرِّب أنّ عمر بن الخطّاب أمر بجريبٍ من طعام فعُجن ، ثم خبز ، ثم ثُرِد بزيت ، ثم دعا بثلاثين رجلاً فأكلوا منه غداءهم حتى أصدرهم . ثم فعل بالعشيّ مثل ذلك . فقال : يكفى الرجل جريبان كلّ شهر . فكان يرزق الناس الرجل والمرأة والمملوك جريبين كل شهر .

قال عبد الله بن صالح : إن الرجل كان يدعو على صاحبه فيقول : رفع الله جَرِيبَيْك . أى قطعهما عنك بالموت . فبقى ذلك فى ألْسُنِ الناس إلى اليوم .

١٠٦٢ — حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنى أبو اليمان ، عن صفوان بن عمرو ،

عن أبى الزاهريّة أنّ أبا الدرداء قال . رُبَّ سُنّة راشدةٍ مهدية قد سنّها عمر فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، منها : المِدْيان والقسطان

١٠٦٣ — حدثنا أبو عبيد قال : حدثنا سعيد بن أبى مريم ، عن ابن لهيعة ،

عن قيس بن رافع ، أنّه سمع سفيان بن وهب يقول : قال عمر ، وأخذ المدى بيد والقسط بيد : إنى قد فرضتُ لكل نفس مسلمة فى كل شهر مُدْيَيْ حنطة وقِسْطَيْ خل . فقال رجل : والعبد ؟ قال : نعم والعبد .

١٠٦٤ — حدثنى هشام بن عمار قال : ثنا يحيى بن حمزة قال : حدثنى تميم ابن عطية قال :

حدثنى عبد الله بن قيس أن عمر بن الخطاب صعد المنبر فحمد الله وأثنى (ص ٤٦٠) عليه ، ثم قال : إنّا أجْرَيْنَا عليكم أعطياتكم وأرزاقكم فى كلّ

شهر ، وفي يديه المدى والقسط . قال : فحركهما وقال : فمن انتقصهما فعل الله به كذا وكذا . ودعا عليه .

١٠٦٥ — حدثنا أبو عبيد قال : ثنا ابن أبي زائدة ، عن معقل بن عبيد الله ،

عن عمر بن عبد العزيز أنّه كان إذا استوجب الرجل عطاءه ثم مات أعطاه ورثته .

١٠٦٦ — حدثنا عفّان وخلف البزّار ووهب بن بقية قالوا : أنبأ يزيد بن هارون قال : أنبأ اسماعيل بن أبي خالد ،

عن قيس بن أبي حازم قال : قال الزبير بن العوّام لعثمان بن عفان رضي الله عنهما بعد موت عبد الله بن مسعود : اعطني عطاء عبد الله ، فعياله أحقُّ به من بيت المال . فأعطاه خمسة عشر ألفا .

قال يزيد قال اسماعيل : وكان الزبير وصيّ ابن مسعود .

١٠٦٧ — وحدثني ابن أبي شيبة قال : ثنا عبيد الله بن موسى ، عن علي بن صالح ابن حيّ ،

عن سماك بن حَرْب أنّ رجلاً مات في الحيّ بعد ثمانية أشهر مضت من السنة ، فأعطاه عمر ثُلُثَيْ عَطائه .

أمر الخاتم

١٠٦٨ — حدثنا عفان بن مسلم قال . ثنا شعبة قال : أنبأ قتادة ،

قال : سمعت أنس بن مالك يقول : لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى ملك الروم قيل له : إنهم لا يقرأون الكتاب إلا أن يكون مختوماً .

قال : فاتخذ خاتماً من فضة . فكأني أنظرُ إلى بياضه في يده . ونَقَشَ عليه : محمدٌ رسولُ الله .

١٠٦٩ — حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني قال : ثنا حماد بن زيد قال : أنا أيوب ، عن نافع ،

عن ابن عمر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة ، وجعل (ص ٤٦١) فصه من باطن كفه .

١٠٧٠ — حدثني محمد بن حيّان الحيّاني قال : ثنا زهير ، عن حميد ،

عن أنس بن مالك قال : كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة كله وفصّه منه .

١٠٧١ — حدثنا عمرو الناقد قال : ثنا يزيد بن هارون ، عن حميد ،

عن الحسن قال : كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من وَرِق ، وكان فصه حبشيا .

١٠٧٢ — حدثنا هُدبة بن خالد قال : ثنا هَمَّام بن يحيي ، عن عبد العزيز ابن صهيب ،

عن أنس بن مالك أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلم قال : قد صنعتُ خاتماً فلا ينقشنّ أحدٌ على نقشه .

١٠٧٣ — حدثنا بكر بن الهيثم قال : ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ،

عن الزهريّ وقتادة قالا : اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة، ونقش عليه محمد رسول الله . فكان أبو بكر يختم به ، ثم عمر ، ثم عثمان ، وكان فى يده فسقط من يده فى البئر ، فنزفت فلم يقدر عليه ، وذلك فى النصف من خلافته . فاتّخذ خاتماً ونقش عليه محمد رسول الله فى ثلاثة أسطر .

قال قتادة : وحر به (كذا) .

١٠٧٤ — حدثنا هنّاد قال : ثنا الأسود بن شيبان قال :

أخبرنا خالد بن سُمَيْر قال : انتقش رجل يقال له معن بن زائدة على خاتم الخلافة . فأصاب مالاً من خراج الكوفة على عهد عمر ، فبلغ ذلك عمر ، فكتب إلى المغيرة بن شعبة : إنه بلغنى أنّ رجلاً يُقال له معن بن زائدة انتقش على خاتم الخلافة ، فأصاب به مالاً من خراج الكوفة . فإذا أتاك كتابى هذا فنفِّذ فيه أمرى ، وأطع رسولى .

فلما صلّى المغيرة العصر وأخذ الناس مجالسهم خرج ومعه رسولُ عمر . فاشرأبّ الناسُ ينظرون إليه حتى وقف على معن . ثم قال للرسول : إنّ أمير المؤمنين أمرنى أن أطيع أمرك فيه فمرنى بما شئت . فقال للرسول : ادع لى بجامعة

أعلقها فى عنقه . فأُتى بجامعة (ص٤٦٢) فجعلها فى عنقه وجبذها جبذاً شديداً . ثم قال للمغيرة : احبسه حتى يأتيك فيه أمر أمير المؤمنين . ففعل .

وكان السجن يومئذ من قصب ، فتمحّل معنٌ للخروج ، وبعث إلى أهله : أن ابعثوا لى بناقتى وجاريتى وعباءتى القطوانية . ففعلوا . فخرج من الليل وأردفَ جاريته ، فسار حتى إذا رهب أن يفضحه الصبح أناخ ناقته وعقلها ، ثم كمن حتى كفّ عنه الطلب . فلما أمسى أعاد على ناقته العباءة وشدّ عليها وأردف جاريته ، ثم سار حتى قدم على عمر ، وهو يوقظ المتهجدين لصلاة الصبح ، ومعه درّته .

فجعل ناقتَه وجاريتَه ناحيةً ثم دنا من عمر فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فقال : وعليك . مَنْ أنت ؟ قال : معن بن زائدة جئتك تائباً . قال : انْتِ فلا يحييك الله . فلما صلّى صلاة الصبح قال للناس : مكانكم .

فلما طلعت الشمس قال : هذا معن بن زائدة انتقش على خاتم الخلافة فأصاب فيه مالاً من خراج الكوفة ، فما تقولون فيه ؟ فقال قائل : اقطع يده . وقال قائل : اصلبه . وعلىٌّ ساكت . فقال له عمر : ما تقول أبا الحسن . قال : يا أمير المؤمنين رجل كذب كذبة عقوبته فى بشره . فضرب عمر ضرباً شديداً — أو قال مبرحاً — وحبسه . فكان فى الحبس ما شاء الله .

ثم إنه أرسل إلى صديق له من قريش : أن كلِّم أمير المؤمنين فى تخلية سبيلى . فكلمه القرشىّ فقال : يا أمير المؤمنين معن بن زائدة قد أصبته من العقوبة بما كان له أهلا ، فإن رأيتَ أن تُخَلِّى سبيله . فقال عمر : ذكرتنى الطعن وكنتُ ناسياً . علىّ بمعن . فضربه ، ثم أمر به إلى السجن . فبعث معن إلى كل صديق له : لا تذكرونى لأمير المؤمنين . فلبث محبوساً ما شاء الله .

ثم إن عمر انتبه له ، فقال : معن . فأتى به فقاسمه وخلّى سبيله .

١٠٧٥ — حدثني المفضل اليشكري وأبو الحسن المدائني ، عن (ص ٤٦٣) ابن جابان ،

عن ابن المقفع قال : كان ملك الفرس إذا أمر بأمر وقّعه صاحبُ التوقيع بين يديه ، وله خادم يثبت ذكره عنده في تذكرة تجمع لكل شهر ، فيختم عليها الملك خاتمه ، وتُخزنُ ، ثم ينفذ التوقيع إلى صاحب الزمام وإليه الختم ، فينفذه إلى صاحب العمل ، فيكتب به كتاباً من الملك ، وينسخ في الأصل ، ثم ينفذ إلى صاحب الزمام فيعرضه على الملك ، فيقابل به ما في التذكرة ، ثم يختم بحضرة الملك أو أوثق الناس عنده .

١٠٧٦ — وحدثني المدائني ،

عن مَسلمة بن مُحارب قال : كان زياد بن أبي سفيان أول من اتخذ من العرب ديوانَ زمامٍ وخاتم امتثالاً لما كانت الفرس تفعله .

١٠٧٧ — حدثني مفضَّل اليشكري قال : حدثني ابن جابان ،

عن ابن المقفع قال : كان لملك من ملوك فارس خاتم للسر ، وخاتم للرسل ، وخاتم للتخليد ، يختم به السجلات والإقطاعات وما أشبه ذلك من كتب التشريف ، وخاتم للخراج . فكان صاحب الزمام يليها . وربما أفرد بخاتم السر والرسائل رجلٌ من خاصة الملك .

١٠٧٨ — وحدثني أبو الحسن المدائني ، عن ابن جابان ،

عن ابن المقفع قال : كانت الرسائل بحمل المال تقرأ على الملك ، وهى تُكتبُ فى صُحُفٍ بيض . وكان صاحب الخراج يأتى الملك كل سنة بصحف موصلة قد أثبت فيها مبلغ ما اجتبى من الخراج ، وما أنفق فى وجوه النفقات ، وما حصل فى بيت المال ، فيختمها ويجريها . فلما كان كسرى بن هرمز ابرويز تأذى بروائح تلك الصحف وأمر أن لا يَرْفَعَ إليه صاحبُ ديوان خراجه ما يرفع إلاّ فى صحف مصفّرة بالزعفران وماء الورد ، وأن لا تكتب الصحف التى تعرض عليه بحمل المال وغير ذلك إلاّ مصفّرة ، فَفُعِلَ ذلك .

فلما ولى صالح بن عبد الرحمن خراج العراق تقبّل منه ابن المقفّع بكور دجلة ، ويقال بالبِهقُبَاذ ، فحمل مالاً . فكتب رسالته فى جلد (ص ٤٦٤) وصفّرها . فضحك صالح وقال : انكرتُ أن يأتى بها غيره .

يقول : لعلمه بأمور العجم .

١٠٧٩ — قال أبو الحسن : وأخبرنى مشايخ من الكتاب أنّ دواوين الشام إنما كانت فى قراطيس ، وكذلك الكتب إلى ملوك بنى أمية فى حمل المال وغير ذلك . فلما وُلّى أميرُ المؤمنين المنصور أمر وزيره أبا أيوب المورياني أن يكتب الرسائل بحمل الأموال فى صحف ، وأن تصفّر الصحف . فجرى الأمرُ على ذلك .

أمر النقود

١٠٨٠ — حدثنا الحسين بن الأسود قال : ثنا يحي بن آدم قال :

حدثني الحسن بن صالح قال : كانت الدراهم من ضرب الأعاجم مختلفة كباراً وصغاراً . فكانوا يضربون منها مثقالاً ، وهو وزن عشرين قيراطاً ، ويضربون منها وزن اثني عشر قيراطاً ، ويضربون عشرة قراريط ، وهي أنصاف المثاقيل . فلما جاء الله بالإسلام واحتيج في أداء الزكاة إلى الأمر الوسط أخذوا عشرين قيراطاً واثني عشر قيراطاً وعشرة قراريط . فوجدوا ذلك اثنين وأربعين قيراطاً . فضربوا على وزن الثلث من ذلك وهو أربعة عشر قيراطاً ، فوزن الدرهم العربي أربعة عشر قيراطاً من قراريط الدينار العزيز ، فصار وزن كل عشرة دراهم سبع مثاقيل . وذلك مئة وأربعون قيراطاً وزن سبعة .

١٠٨١ – وقال غير الحسن بن صالح : كانت دراهم الأعاجم ما العشرةُ منها وزن عشرة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن ستة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن خمسة مثاقيل . فجمع ذلك فوجد إحدى وعشرين مثقالاً . فأخذ ثلثه وهو سبعة مثاقيل ، فضربوا دراهم وزن العشرة منها سبعة مثاقيل .

القولان يرجعان إلى شيء (ص ٤٦٥) واحد .

١٠٨٢ — وحدثني محمد بن سعد قال : ثنا محمد بن عمر الأسلمي قال : ثنا عثمان ابن عبد الله بن مَوْهَب عن أبيه ،

عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر قال : كانت دنانير هرقل ترد على أهل مكة في الجاهلية ، وترد عليهم دراهمُ الفرس البغلية . فكانوا لا يتبايعون إلا

على أنها تبر . وكان المثقالُ عندهم معروفَ الوزن ، وزنُه اثنان وعشرون قيراطاً إلا كسراً ، ووزن العشرة الدراهم سبعة مثاقيل . فكان الرطل اثنى عشر أوقية ، وكل أوقية أربعين درهما .

فأقرّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذلك ، وأقرّه أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ .

فكان معاويةُ فأقرّ ذلك على حاله .

ثم ضَرَبَ مُصْعَبُ بن الزبير فى أيام عبد الله بن الزبير دراهم قليلة كُسرت بعد .

فلما وُلّى عبدُ الملك بن مروان سأل وفحص عن أمر الدراهم والدنانير . فكتب إلى الحجّاج بن يوسف أن يضرب الدراهم على خمسة عشر قيراطاً من قراريط الدنانير . وضرب هو الدنانير الدمشقية .

قال عثمان ، قال أبي : فقدمتْ علينا المدينة وبها نَفَرٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين ، فلم ينكروا ذلك .

قال محمد بن سعد : وزنُ الدرهم من دراهمنا هذه أربعة عشر قيراطاً من قراريط مثقالنا الذى جُعل عشرين قيراطاً . وهو وزن خمسة عشر قيراطاً من إحدى وعشرين قيراطاً وثلاثة أسباع .

١٠٨٣ — حدثنى محمد بن سعد قال : ثنا محمد بن عمر قال : حدثنى إسحاق ابن حازم ، عن المطلب بن السائب ،

عن أبى وَداعة السهمىّ أنه أراه وزن المثقال . قال : فوزنتُه فوجدتُه وزن مثقال عبد الملك بن مروان .

قال : هذا كان عند أبي وَداعة بن صُبَيْرة (ص ٤٦٦) السهمي في الجاهلية .

١٠٨٤ — وحدثني محمد بن سعد قال : ثنا الواقدي ، عن سعيد بن مسلم ابن بابك ،

عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي قال : كانت لقريش أوزانٌ في الجاهلية . فدخل الإسلام فأُقِرَّتْ على ما كانت عليه . كانت قريش تَزِن الفضة بوزنٍ تسميه درهما ، وتزن الذهب بوزن تسميه ديناراً . فكلُّ عشرةٍ من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدنانير .

وكان لهم وزن الشعيرة وهو واحد من الستين من وزن الدرهم .

وكانت لهم الأوقية وزن أربعين درهما .

والنش وزن عشرين درهما . وكانت لهم النواة وهي وزن خمسة دراهم .

فكانوا يتبايعون بالتبر على هذه الأوزان .

فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أقرّهم على ذلك .

١٠٨٥ — محمد بن سعد ، عن الواقدي قال : حدثني ربيعة بن عثمان ،

عن وهب بن كيسان قال : رأيتُ الدنانير والدراهم قبل أن ينقشها عبد الملك ممسوحة . وهي وزن الدنانير التي ضربها عبد الملك .

١٠٨٦ — وحدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن عثمان بن عبد الله ابن موهب ،

عن أبيه قال : قلتُ لسعيد بن المسيّب : مَنْ أولُ مَنْ ضرب الدنانير

المنقوشة؟ فقال : عبدُ الملك بن مروان ، وكانت الدنانيرُ تردُ روميّةً ، والدراهم كسرويةً وحميريّة قليلة .

قال سعيد : فأنا بعثت بتـــبر إلى دمشق فضُربَ لى على وزن المثقال فى الجاهلية .

١٠٨٧ — وحدثنى محمد بن سعد ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبيه أن أول من ضرب وزن سبعة الحارث بين عبد الله بن أبى ربيعة المخزوى أيّام ابن الزبير .

١٠٨٨ — وحدثنى محمدبن سعد ، قال : حدثنى محمد بن عمر ، قال : ثنا ابن أبى الزناد ، عن أبيه أن عبد الملك أول من ضرب الذهب عام الجماعة سنة أربع وسبعين قال أبو (ص ٤٦٧) الحسن المدائنى : ضرب الحجاج الدراهم آخر سنة خمس وسبعين ، ثم أمر بضربها فى جميع النواحى سنة ستٍ وسبعين .

١٠٨٩ — وحدثنى داود الناقد قال سمعتُ مشايخنا يتحدثون أن العباد من أهل الحيرة ، كانوا يتزوّجون على مئة وزن ستة يريدون وزن ستين مثقالاً دراهم ، وعلى مئة وزن ثمانية يريدون ثمانين مثقالا دراهم ، وعلى مئة وزن خمسة يريدون وزن خمسين مثقالا دراهم ، وعلى مئة وزن مئة مثقال .

قال داود الناقد : رأيت درهما عليه ضرب هذه الدراهم بالكوفة سنة ثلاث وسبعين فاجمع النقّاد أنه معمول . وقال : رأيت درهما شاذا لم يُرَ مثله ، عليه عبيد الله بن زياد ، فأنكر أيضاً .

١٠٩٠ — حدثنى محمد بن سعد قال : حدثنى الواقدى ، عن يحيى بن النعمان الغفارى ، عن أبيه قال : ضرب مصعب الدراهم بأمر عبد الله بن الزبير سنة سبعين على ضرب الأكاسرة ، وعليها بركة ، وعليها الله . فلما كان الحجاج غيّرها .

وروى عن هشام بن الكلبى أنه قال : ضرب مصعب مع الدراهم دنانير أيضاً .

١٠٩١ — حدثنى داود الناقد قال : حدثنى أبو الزبير الناقد قال : ضرب عبد الملك شيئاً من الدنانير فى سنة أربع وسبعين ، ثم ضربها سنة خمس وسبعين، وأنّ الحجّاج ضرب دراهم بغلية كتب عليها : بسم الله . الحجاج . ثم كتب عليها بعد سنة : الله أحد الله الصمد . فكره ذلك الفقهاء ، فسُمّيت مكروهة .

قال : ويُقال إنّ الأعاجم كرهوا نقصانها فسميت مكروهة .

قال : وسُمّيت السُّمَيْرِيّة بأول من ضربها واسمه سُمَيْر .

١٠٩٢ — حدثنى عباس بن هشام الكلبى ، عن أبيه قال : حدثنى عوانة ابن الحكم أنّ الحجاج سأل عن ما كانت الفرس تعمل به فى ضرب الدراهم . فاتّخذ دار ضرب وجمع فيها الطبّاعين . فكان يضربُ المال للسلطان مما يجتمع له من التبر وخلاصة الزيوف والسُّتُوقة والبهرجة . ثم أذن للتجار وغيرهم فى أن تُضرب لهم الأوراق، واستغلّها من فضول ما كان يؤخذ من (ص ٤٦٨) فضول الأجرة للصناع والطباعين . وختم أيدى الطباعين .

فلما ولى عمر بن هبيرة العراق ليزيد بن عبد الملك خلص الفضة أبلغ من تخليص مَنْ قبله ، وجوّد الدراهم . فاشتد فى العيار .

ثم وُلّى خالد بن عبد الله البجلى ثم القسرىّ العراق لهشام بن عبد الملك ، فاشتد فى النقود أكثر من شدّة ابن هبيرة ، حتى أحكم أمرها أبلغ من أحكامه .

ثم وُلّى يوسف بن عمر بعده فأفرط فى الشدة على الطبّاعين وأصحاب العيار ، وقطع الأيدى وضرب الأبشار . فكانت الهبيريّة والخالديّة واليوسفيّة أجود نقود بنى أمية . ولم يكن المنصور يقبل فى الخراج من نقود بنى أميـة غيرها . فسميت الدراهم الأولى المكروهة .

١٠٩٣ — حدثنى محمد بن سعد ، عن الواقدى ، عن ابن أبى الزناد ،

عن أبيه أنّ عبد الملك بن مروان أول من ضرب الذهب والوَرِقَ بعـد عام الجماعة .

قالَ : فقلتُ لأبى : أرأيتَ قول الناس إن ابن مسعود كان يأمر بكسر الزيوف ؟ قال : تلك زيوفُ ضربها الأعاجم فغشّوا فيها .

١٠٩٤ — حدثنى عبد الأعلى بن حماد النرسى قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا داود بن أبى هند ، عن الشعبى ،

عن علقمة بن قيس أنّ ابن مسعود كانت له بقاية فى بيت المال ، فباعها بنقصان . فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك فكان يدينها بعد ذلك .

١٠٩٥ — حدثنى محمد بن سعد ، عن الواقدى ،

عن قدامة بن موسى أنّ عمرو وعثمان كانا إذا وجدا الزيوف فى بيت المال جعلاها فضة .

١٠٩٦ — حدثني الوليد بن صالح ، عن الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ،

عن أبيه أن عمر بن عبد العزيز أتي برجل يضرب على غير سكة السلطان ، فعاقبه وسجنه ، وأخذ حديده فطرحه في النار .

١٠٩٧ — حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن كثير بن زيد ،

عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب أنّ عبد الملك بن مروان أخذ رجلاً يضرب على غير سكة المسلمين فأراد (ص ٤٦٩) قطع يده ثم ترك ذلك وعاقبه .

قال المطلب : فرأيت مَنْ بالمدينة من شيوخنا حسّنوا ذلك من فعله وحمدوه .

قال الواقدي : وأصحابنا يرون فيمن نقش على خاتم الخلافة المبالغة في الأدب والشهرة ، وأن لا يرون عليه قطعاً ، وذلك رأى أبي حنيفة والثوري .

وقال مالك وابن أبي ذئب وأصحابهما : نكره قطع الدرهم إذا كانت على الوفاء ، ونهى عنه لأنه من الفساد .

وقال الثوري وأبو حنيفة وأصحابه : لا بأس بقطعها إذا لم يضر ذلك بالإسلام وأهله .

١٠٩٨ — حدثني عمرو الناقد قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ، عن ابن عون ،

عن ابن سيرين أنّ مروان بن الحكم أخذ رجلاً بقطع الدراهم . فقطع يده ، فبلغ ذلك زيد بن ثابت فقال : لقد عاقبه .

قال اسماعيل : يعني دراهم فارس .

١٠٩٩ — قال محمد بن سعد وقال الواقدي : عاقب أبان بن عثمان ، وهو على

المدينة ، من يقطع الدراهم . ضربه ثلاثين وطاف به . وهذا عندنا فيمن قطعها ودس فيها المفرغة والزيوف .

١١٠٠ — وحدثنى محمد ، عن الواقدى ، عن صالح بن جعفر ،

عن ابن كعب فى قوله ﴿ أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء ﴾[1] قال : قطع الدراهم .

١١٠١ — حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله قال : حدثنا يزيد بن هارون قال :

أنبأنا يحيى بن سعيد قال : ذكر لابن المسيب رجل يقطع الدراهم فقال سعيد : هذا من الفساد فى الأرض .

١١٠٢ — حدثنا عمرو الناقد قال : ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : ثنا يونس بن عبيد ،

عن الحسن قال : كان الناس وهم أهل كفر قد عرفوا موضع هذا الدرهم من الناس فجوّدوه وأخلصوه : فلما صار إليكم غششتموه وأفسدتموه . ولقد كان عمر بن الخطاب قال : هممتُ أن أجعل الدراهم من جلود الإبل . فقيل له إذاً لا بعير . فأمسك (ص ٤٧٠) .

(١) سورة هود ، ١١ ، الآية ٨٧ .

أمر الخط

١١٠٣ — حدثني عباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، عن جده ، وعن الشرقي بن القطامي قال : اجتمع ثلاثة نفر من طيء ببقّة وهم مرامر بن مُرّة ، وأسلم بن سِدْرة ، وعامر بن جَدَرَة فوضعوا الخطّ ، وقاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية . فتعلمه منهم قومٌ من أهل الأنبار ، ثم تعلّمه أهلُ الحيرة من أهل الأنبار . وكان بشر بن عبد الملك أخو أُكَيْدِر بن عبد الملكْ بن عبد الجن الكندي ثم السَّكوني صاحبِ دومة الجندل يأتي الحيرة فيقيم بها الحين ، وكان نصرانياً . فتعلم بشر الخطّ العربيّ من أهل الحيرة .

ثم أتى مكة في بعض شأنه فرآه سفيان بن أمية بن عبد شمس ، وأبو قيس ابن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب يكتب ، فسألاه أن يعلّمهما الخط . فعلّمهما الهجاء ، ثم أراهما الخطّ فكتبا .

ثم إن بشراً وسفيان وأبا قيس أتوا الطائف في تجارة فصحبهم غَيْلان ابن سَلَمَة الثقفيّ فتعلم الخطّ منهم .

وفارقهم بشر ومضى إلى ديار مضر فتعلم الخط منه عمرو بن زُرَارة بن عُدَس فسُمّي عمرو الكاتب .

ثم أتى بشر الشام فتعلم الخط منه ناس هناك .

وتعلّم الخطّ من الثلاثة الطائيين أيضاً رجل من طابخة كلب ، فعلّمه رجلاً من أهل وادي القرى ، فأتى الوادي يتردّد فأقام بها وعلّم الخط قوماً من أهلها .

١١٠٤ — وحدثنى الوليد بن صالح ومحمد بن سعد قالا : حدثنا محمد بن عمر الواقدى ، عن خالد بن الياس ،

عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى جهم العدوىّ قال : دخل الاسلام وفى قريش سبعة عشر رجلاً كلّهم يكتب : عمر بن الخطاب ، وعلىّ بن أبى طالب ، وعثمان بن عفّان ، وأبو عُبيدة بن الجرّاح ، وطَلْحَة ، ويزيد بن أبى سفيان ، وأبو حذيفة بن عتبة (ص ٤٧١) بن ربيعة ، وحاطب بن عمرو أخو سهيل بن عمرو العامرى من قريش ، وأبو سَلَمة بن عبد الأسد المخزومى ، وأبان بن سعيد ابن العاصى بن أمية ، وخالد بن سعيد أخوه ، وعبد الله بن سعد بن أبى سرح العامرى ، وحُوَيْطب بن عبد العزّى العامرى ؛ وأبو سفيان بن حرب بن أمية ، ومعاوية بن أبى سفيان ، وجُهَيْم بن الصلت بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف . ومن حلفاء قريش العلاء بن الحضرمى .

١١٠٥ — وحدثنى بكر بن الهيثم قال : ثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر ، عن الزهرىّ ،

عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للشّفّاء بنت عبد الله العدوية من رهط عمر بن الخطاب : ألا تعلّمين حفصة رقية النملة كما علمتها الكتابة ؟ وكانت الشفّاء كاتبة فى الجاهلية .

١١٠٦ — وحدثنى الوليد بن صالح ، عن الواقدى ، عن أسامة بن زيد ،

عن عبد الرحمن بن سعد قال : كانت حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تكتب .

١١٠٧ — وحدثنى الوليد ، عن الواقدى ، عن ابن أبى سَبْرة ، عن علقمة بن أبى علقمة ،

عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن أم كلثوم بنت عقبة كانت تكتب .

١١٠٨ — وحدثنى الوليد ، عن الواقدى ، عن فروة ،

عن عائشة بنت سعد أنها قالت : علّمنى أبى الكتاب .

١١٠٩ — وحدثنى الوليد ، عن الواقدى ، عن موسى بن يعقوب ، عن عمته ،

عن أمها كريمة بنت المقداد أنها كانت تكتب .

١١١٠ — حدثنى الوليد ، عن الواقدى ، عن ابن أبى سبرة ، عن ابن عون ، عن ابن مَيّاح ،

عن عائشة أنها كانت تقرأ المصحف ولا تكتب .

١١١١ — وحدثنى الوليد ، عن الواقدى ، عن عبد الله بن يزيد الهذلى ، عن سالم سبلان ،

عن أم سلمة أنها كانت تقرأ ولا تكتب .

١١١٢ — وحدثنى الوليد ، ومحمد بن سعد ، عن الواقدى ،

عن أشياخه قالوا : أول من كتب لرسول (ص ٤٧٢) الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة أُبَىّ بن كعب الأنصارى . وهو أول من كتب فى آخر الكتاب وكتب فلان . فكان أُبَىّ إذا لم يحضر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد

ابن ثابت الأنصاري فكتب له . فكان أبيّ وزيد يكتبان الوحي بين يديه وكُتُبَه إلى من يكاتب من الناس وما يُقْطَعُ وغير ذلك .

قال الواقدي : وأول من كتب له من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح، ثم ارتدّ ورجع إلى مكة وقال لقريش . أنا آتي بمثل ما يأتي به محمد . وكان يملّ عليه الظالمين فيكتب الكافرين . يملّ عليه سميع عليم، فيكتب غفور رحيم . وأشباه ذلك . فأنزل الله ﴿وَمَنْ أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أُوحيَ إلىَّ ولم يوحَ إليه شيء ، ومَنْ قال سأنزلُ مثلَ ما أنزلَ الله﴾.(١)

فلما كان يوم فتح مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله . فكلّمه فيه عثمان بن عفان وقال : أخي من الرضاع وقد أسلم . فأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بتركه ، وولاّه عثمان مصر .

فكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم عثمانُ بن عفان ، وشُرَحْبِيل ابن حَسَنَة الطابخي من خِنْدِف حليف قريش . ويقال بل هو كندي . وكتب له جُهَيْم بن الصلت مخرمة ، وخالد بن سعيد ، وأبان بن سعيد بن العاصي ، والعلاء بن الحضرمي . فلما كان عام الفتح أسلم معاوية ،وكتب له أيضاً . ودعاه يوماً وهو يأكل فأبطأ فقال : لا أشبع الله بطنه . فكان يقول : لحقتني دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان يأكل في اليوم سبع أكلات وأكثر وأقل .

١١١٣ — وقال الواقدي وغيره : كتب حَنْظَلَة بن الربيع بن رَبَاح الأُسَيْدِيّ ، من بني تميم ، بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ، فسُمّي حنظلة الكاتب .

(١) سورة الأنعام ، ٦ ، الآية ٩٣ .

وقال الواقدى : كان الكتاب بالعربية فى الأوس والخزرج قليلاً . وكان بعض اليهود قد علم كتاب العربية ، وكان تعلمه الصبيان بالمدينة فى الزمن الأول . فجاء الإسلام وفى الأوس والخزرج عدة يكتبون . وهم : سعد بن عُبادة ابن دُلَيم ، والمنذر بن عمرو ، وأُبىّ بن (ص ٤٧٣) كعب ، وزيد بن ثابت . فكان يكتب العربية والعبرانية ، ورافع بن مالك ، وأُسَيْد بن حُضَيْر ، ومَعن ابن عدىّ البلوى حليف الأنصار ، وبشير بن سعد ، وسعد بن الربيع ، وأوس ابن خَوَلىّ ، وعبد الله بن أُبَىّ المنافق .

قال : فكان الكَمَلَةُ منهم — والكاملُ من يجمع إلى الكتاب الرمى والعوم — رافعَ بن مالك ، وسعد بن عبادة ، وأُسَيْد بن حُضَيْر ، وعبد الله ابن أبىّ ، وأوس بن خولىّ . وكان مَنْ جمع هذه الأشياء فى الجاهلية من أهل يثرب سُوَيْد بن الصامت ، وحُضَيْر الكتائب .

قال الواقدى : وكان جُفَيْنَة العبادى من أهل الحيرة نصرانياً ظئراً لسعد ابن أبى وقّاص . فاتهمه عبيد الله بن عمر بمشايعة أبى لؤلؤة على قتل أبيه ، فقتله وقتل ابنيه .

١١١٥ — حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل قال : حدثنا عبد الرحمن ابن أبى الزناد ، عن أبيه ،

عن خارجة بن زيد بن ثابت قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم له كتاب يهود ، وقال لى : إني لا آمن يهوداً على كتابى . فلم يمر بى نصف شهر حتى تعلمته . فكنت أكتب له إلى يهود ، وإذا كتبوا إليه قرأت كتابهم .

تم كتاب فتوح البلدان . والحمد لله الواحد الديان

وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وأصحابه وسلامه

فهارس

فتوح البلدان

فهرس شيوخ البلاذرى
الذين روى الكتاب عنهم

(ا)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ش)

(ص)

(ط)

(ع)

(ف)

(ق)

(ك)

(م)

---

(١) صحح اسمه هنا كذا « عمرو » بدلا من عمر.

(ن)

- ٢ -

فهرس الأعـــلام

دون رجال السند

(ا)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ظ)

(ع)

(ك)

(ى)

معجم

أماكن الفتوح

نقدم هنا معجماً للأماكن التي وردت في فتوح البلدان .

وقد حاولنا أن يكون هذا المعجم دليلاً للمصادر التي تكلّمت على تلك الأماكن ليرجع إليها من شاء التوسّع في البحث عنها .

كما حاولنا أن نعرّف بهذه الأماكن ما أمكننا التعريف . وأن نشير إلى حالتها الحاضرة ، وفي أيّ دولة من الدول تقع .

وقد رجعنا في ذلك إلى مراجع شرقية وغربية ، قديمة وحديثة ، وبلغات مختلفة ، وإلى خرائط البلدان خاصة .

ونرجو أن يجد الباحثون في هذا المعجم ، وفي الخرائط اللاحقة به ، أكبر عون على دراسة الفتوح العربية في القرون الثلاثة الأولى من الإسلام .

المنجد

حرف الألف

آجام أغمر بنى :

آجام: كانت على طريق البريد من كسكر إلى ميسان و إلى الأهواز . وأغمر بنى معناها الكبرى .

(فتوح : ٣٥٩ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة: ٧)

آجام البريد :

آجام بالبطيحة كانت تقابل آجام أغمر بنى .

(فتوح : ٣٥٩ — ياقوت ، معجم)

الآجام الكبرى :

انظر = آجام أغمر بنى .

آلوسة :

بلدة فى العراق ، على الفرات قرب عانات .

(فتوح : ٢١٢ — ياقوت ، معجم — لستراغ : ٨٩ — خارطة العراق)

آمِد :

كانت قصبة ديار بكر ، على يمين دجلة . وهى فى تركيا اليوم .

(فتوح : ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٠ — لستراغ : ١٤٠ ، ١٤٣ — خارطة تركيا) .

آمُل (زم) :

كانت أكبر مدينة بطبرستان . وهى فى الاتحاد السوفياتى اليوم . وفى محلها مدينة جهار جوى .

(فتوح : ٥٠٧ — لستراغ : ٤١٠ — قاموس الأمكنة : ٧ — خارطة الاتحاد السوفياتى) .

آمويه :

انظر = آمُل (زم)

أُبَاض :

قرية بالعِرض ، عِرض اليمامة . عندها كانت وقعة خالد بن الوليد مع مسيلمة . وانظر : حديقة الموت.

(فتوح : ١٠٧ ، ١١٢ — ياقوت، معجم)

أبانان :

تثنية أبان . وهما جبلان بنواحى البحرين يمر بينهما وادى الرّمة .

(فتوح : ١٠٦ — ياقوت ، معجم)

أَبْخاز

انظر = أبخاز

أَبْرَشَهْر :

اسم مدينة نيسابور فى صدر العهد الإسلامى .

(فتوح : ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٢ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٤٢٤ قاموس الأمكنة : ٨) .

أَبْرَقُباذ :

من طساسيج المذار بين البصرة وواسط

(فتوح : ٤٢١ ، ٤٢٢ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة : ٨)

أَبَركاوان :

انظر = جزيرة أبركاوان

الابلام :

أحد حصون الديلم . والديلم على بحر الخزر

(فتوح : ٣٩٨ — لسترانج : ٢٠٧)

الأُبُلَّة :

بلدة على شاطئ دجلة غرب البصرة العظمى فى زاوية الخليج الذى يدخل إلى مدينة البصرة .

ونهر الأُبُلَّة كان يعد من جنان الدنيا

(فتوح : ٢٩٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦ ، ٤٧٤ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٦٥ ، ٦٨ — معجم الخريطة) .

أَبْهَر :

مدينة غرب قزوين وجنوب زنجان فى بلاد إيران اليوم .

(فتوح : ٣٩٤ — لسترانج : ٢٥٦ ياقوت ، معجم — معجم الخريطة خارطة إيران)

الأبيض ، أبيض المدائن .

انظر = القصر الأبيض

أَبِيوَرْد :

مدينة بخراسان ، بين سَرَخْس ونسا .

(فتوح : ٣٦٢ ، ٥٠٠ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٤٣٦ — معجم الخريطة)

الإجانة :

انظر = نهر الإجانة

أَجَمَةُ بُرْس :

ناحية بأرض بابل (العراق) قبل الكوفة .

(فتوح : ٣٣٦ — لسترانج : ٤١ ياقوت ، معجم)

أَجْنَادِين أو أَجْنَادَين :

بلدة فى فلسطين بقرب الرملة بجوار بيت جبرين . وقعت فيها بين العرب والروم موقعة شهيرة .

(فتوح : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٦١ ، ١٦٦ — ياقوت ، معجم — ابن عساكر تاريخ دمشق ١ : ٤٤٧) طه الهاشمى : معركة أجنادين متى وقعت وأين وقعت فى مجلة المجمع العلمى فى العراق ٢ / ٢٥٩ .

أَجْيَاد :

موضع بمكة

(فتوح : ٦١ — ياقوت ، معجم)

أُحُد :

جبل فى شمال المدينة مشهور . كان فى قربه غزوة أُحُد لسنتين وتسعة أشهر وسبعة أيام من الهجرة .

(فتوح : ٧ ، ١٥ ، ١٩ ، ٦٠ ، ١١١ ، ٣٧٥ ، ٥٥٠ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة : ١٠)

أَحْرَاد (امّ) :

بئر بمكة حفرها بنو عبد الدار ابن قُصَىّ

(فتوح : ٥٧ — ياقوت ، معجم)

الأحواز :

انظر = الأهواز

اخرون :

بلد فى خرسان

(فتوح : ٥١٥ ، ٥١٧)

أَخْسِيكَثْ ويقال أَخْسِيكَتْ :

وانظر = خشكت .

مدينة فى خوقند اليوم (قصبة فرغانة فيما وراء النهر) وهى فى الاتحاد السوفياتى اليوم وتعدّ من أنزه بلاد ما وراء النهر .

(فتوح: ٥١٧ — لسترانج: ٥٢٠ — ياقوت، معجم — قاموس الأمكنة: ١٠)

الأخشبان ، أخشبا مكة :

جبلان يُضافان الى مكة أو إلى مِنى ، وهما شرقى وغربى .

(فتوح : ٤٨ — ياقوت ، معجم)

إِخْمِيم :

بلد بصعيد مصر ، على النيل . على ٨٤ كم شمال أسيوط . بها كثير

من القبط. مشهورة بعمل الملاءات القطنية والحريرية .

(فتوح : ٢٥٤ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة : ١٠ — منجم العمران : ١٦٥ — خارطة مصر)

الأخوار :

انظر = الأهواز

أَذَرْبِيجان :

إقليم كبير ، تغلب عليه الجبال .

يقع اليوم فى شمال إيران على بحر الخزر بعضه فى إيران و بعضه فى الاتحاد السوفياتى

(فتوح : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ١٨ ، ١٩٣ — قاموس الأمكنة : ١١ — معجم الخريطة ٧ — منجم العمران : ١٨٤ — خريطة إيران)

أَذْرُح :

بلد فى البلقاء فى مملكة الأردن اليوم .

(فتوح : ٧١، ٨١ — ياقوت، معجم)

أَذْرِعَات :

بلد فى حوران ، من سورية ، جنوب دمشق . وهى مدينة درعا اليوم .

(فتوح : ٨١ ، ١٥٠ ، ١٦٥ — معجم ، ياقوت — خريطة سورية)

أَذْرَمَة :

بلدة كانت من أعمال نصيبين — من ديار ربيعة قديماً .

(فتوح : ٢١٣ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ١٣١)

أَذَنَة :

بلد كان من الثغور قرب المصّيصة. وهى اليوم بتركيا فى الأناضول. وتعرف بأضَنه .

(فتوح : ١٩٩ — ياقوت ، معجم. — قاموس الأمكنة ، ١٢ — لسترانج : ١٦٣ — منجم العمران : ١٩٢ — خريطة تركيا)

أرازى :

انظر = الرىّ

أَرْجِيش :

مدينة فى أرمينية قرب خلاط : وهى فى تركيا اليوم فى أرضروم ، على لحف جبل ارارط ، على الساحل الشمالى لبحيرة وان .

فتحت سنة ٢٥ للهجرة على يد حبيب بن مسلمة .

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٣٦ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٢١٨ — قاموس الأمكنة : ١٤ — منجم العمران ، ٢٠٥)

أرْجِيل ، الكبرى والصغرى :

مدينتان بناهما يزيد بن أسيد السُّلَمى فى أرض شروان ، وأنزل فيهما أهل فلسطين

(فتوح : ٢٤٦)

الأَرْحَضِيَّة :

موضع بين مكة والمدينة

(فتوح : ١٣ — ياقوت ، معجم)

أرْدَبِيل :

مدينة فى إيران ، على بعد ٦٤ كيلو متراً شرقى تبريز

(فتوح : ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ — ياقوت ، معجم — لسترانج ٢٠٢ : ٢٠٣ — قاموس الأمكنة : ١٤ — منجم العمران : ٢٠٨ — خريطة إيران)

أرْدَشِيرخُرَّه :

من أجلِّ كُوَرِ فارس

(فتوح : ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ياقوت ، معجم — لسترانج: ٢٨٣ ، ٢٨٤)

الأُرْدُنّ :

كورةواسعةمن بلادالشام(سورية) ، سميت باسم نهر الأردن و بعضها اليوم فى المملكة الأردنية .

(فتوح : ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٣٠ — ياقوت،معجم — خارطة فلسطين والأردن) .

أرّان :

ولاية واسعة كانت شمال أذر بيجان وغربها من أرمينية يفصل بينها و بين أذر بيجان نهر أرس .

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٢١١)

أرَّجان :

مدينة كبيرة على نهر طاب . كانت قصبه أرّجان فى آخر حد فارس من جهة خوزستان . وهى فى إيران . وتسمّى أرغان .

(فتوح : ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ياقوت ، معجم — لسترانج : ٢٨٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ — منجم العمران : ٢١٣ — خارطة إيران)

أَرْزَن :

مدينة قرب خلاط فى أرمينية . وهى اليوم فى تركيا . وهى غير أرزن الروم (أرض روم)

(فتوح : ٢٠٨ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ١٤٤)

أَرْشَق :

جبل بأرض موقان من نواحى أذربيجان . وأضيفت إليه قنطرة أرشق .

(فتوح : ٤٠٤ — ياقوت ، معجم)

أرض الأصبهانيين

(فتوح : ٤٠٩)

الأرض البيضاء :

افتتحها عياض بن غنم مع سروج ورأس كيفا

(فتوح : ٢٠٨)

الأرض الكبيرة :

أرض بالمغرب . بينها و بين برقة مسيرة خمسة عشر يوماً . و بها مدينة على شاطئ البحر تُدعى بارة .

(فتوح : ٢٧٧)

أَرض المصلّى :

أرض بحرّان كانت للغمر بن يزيد

(فتوح : ٢١٤)

أرض أبى هُريرة :

أرض فى جبل جهينة نُسبت إلى أبى هريرة .

(فتوح : ١٥ — ياقوت ، معجم)

أَرْطَهَال :

بلدة فى أرمينية افتتحها حبيب ابن مسلمة . لم يذكرها ياقوت

(فتوح : ٢٣٩)

أَرْغِيَان :

كورة من نواحى نيسابور

(فتوح : ٥٠٠ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٤٣٣)

أَرَك ، أَرَكَة :

بليدة صغيرة قرب تدمر فى بادية الشام (سورية) فتحها خالد ابن الوليد

(فتوح : ١٣٢ — ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

أُرُم :

بلدة من نواحى طبرستان

(فتوح : ٤٠٣ — ياقوت ، معجم)

أرمائيل :

مدينة كبيرة بين مكران والديبُل من أرض السند . كذا ورد

اسمها فى البلاذرى و ياقوت :
وسماها لسترانج أرمبيل وقال: إن
النساخ يجعلونها أرمائيل .

(فتوح : ٥٣٥ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٣٦٨ ، ٣٦٩)

أُرْمِيَة :

مدينة عظيمة بأذر بيجان . بينها و بين بحيرة أرْمية ثلاثة أميال

(فتوح : ٤٠٥ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٢٠٠)

أرمينية :

صقع واسع كان بين بحر الخزر شرقاً ووادى الفرات غرباً . أصبح اليوم منه قسم فى تركيا الشرقية ، وهو الأكبر ، وقسم فى إيران (شمال أذر بيجان) ، وقسم فى الاتحاد السوفياتى .

(فتوح : ١٦٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٢١٦ — قاموس الأمكنة . ١٧ — منجم العمران : ٢١٩)

الأُرُنْد ، الأُرُنْط :

نهر مشهور فى سورية : يسمى اليوم نهر العاصى ، ينبع من الهرمل قرب بعلبك و يصب فى أنطاكية .

(فتوح : ١٥٥ ، ٢٧٥ — ياقوت معجم — خارطة سورية)

أرْوَاد :

جزيرة فى بحر الروم (الأبيض المتوسط) وهى اليوم تابعة لسورية أمام طرطوس : أخطأ ياقوت بجعلها قرب القسطنطينية .

(فتوح : ٢٧٩ — ياقوت ، معجم)

أزْدِساط :

قرية فى أرمينية افتتحها حبيب بن مسلمة : وتسمى قرية القرْمِز

(فتوح : ٢٣٧)

أزْرَقان :

قطيعة فى الجزيرة الفُراتية تنسب إلى الأزرق بن مسلم .

(فتوح : ٤٤٥)

أَزْين :

بلدة فى السند

(فتوح : ٥٤١)

أسْبَانَبر :

كان اسم أجلّ مدائن كسرى السبع بالعراق ، وكان فيها إيوان كسرى

(فتوح : ٣٣٨ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٥٢)

الأسْبَذ :

قرية بالبحرين . كان صاحبها المنذر بن ساوى الذى كاتبه النبى محمد عليه السلام

(فتوح : ٩٥ — ياقوت ، معجم)

أسْبَرايين :

بليدة من نواحى نيسابور فى إيران ، وهى أسفرايين

(فتوح : ٥١٩ — ياقوت، معجم — لسترانج : ٤٣٤ — خارطة إيران).

اسبيجاب ، اسفيجاب :

بلدة كبيرة فيما وراء النهر

(فتوح ، ٥١٣ — ياقوت، معجم — لسترانج:٥٢٧)

الإسْبِيذهان :

موضع قرب نهاوند بالعراق العجمى — إيران

(فتوح : ٣٧٤ — ياقوت ، معجم)

إسْتينيا :

قرية كانت قرب الكوفة أقطعها عثمان لخبّاب بن الأرتّ

(فتوح : ٢٣٥ ، ٣٣٦ — ياقوت، معجم)

أسفرايين

انظر = اسبرايين

الاسكندرونة :

مدينة كبيرة جميلة فى شمال سورية على ساحل بحر الشام (الأبيض المتوسط) ولها خليج يسمى باسمها اغتصبها الأتراك وضمت إلى تركية .

(فتوح : ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤ — ياقوت ، معجم — منجم العمران : ٢٥٥ — خارطة سورية)

الاسكندرية بالشام :

انظر = الإسكندرونة

الاسكندرية .

مدينة شهيرة من مدن مصر . على ساحل بحر الشام . افتتحها العرب سنة عشرين من الهجرة .

(فتوح : ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ . ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ — ياقوت، معجم — قاموس الأمكنة: ١٠ — معجم الخريطة ، ص ٩ : منجم العمران : ٢٥٦ــ خارطةمصر)

أسلَمان : ٤٥٢

نهر كان بالبصرة لأسلم بن زُرْعة

(فتوح: ٤٦٤)

أشبَنْد . اشفَنْد :

كورة كبيرة من نواحي نيسابور في إيران .

(فتوح: ٥٠٠ ، — ياقوت ،معجم — لسترانج : ٤٢٩)

إشْتِيخَن :

من قرى سمرقند

(فتوح : ٥١٨ ، ٥٢٥ — ياقوت، معجم — لسترانج : ٥٠٩)

أشْروسَنَة :

بلدة كبيرة بين نهر سيحون وسمرقند

(فتوح : ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٩ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٥١٧)

الأشْمُونَين :

بلدة فى الصعيد الأدنى من مصر (فتوح : ٢٥٤ — ياقوت ، معجم. — قاموس الأمكنة : ٢٥ — معجم الخريطة : ١٢ — خارطة مصر).

أشوش :

بلدة بأرمينية

(فتوح : ٢٣٧)

إصبَهان ، إصفهان :

مدينة كبيرة من مدن إيران

(فتوح : ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ ، ٤٩٩ — ياقوت، معجم — لسترانج ٢٣٨ ، ٢٣٩ — منجم العمران : ٢٨٧ — خارطة إيران)

إصْطَخر :

بلدة من أجلّ مدن إيران . فى الشمال ، شرقى شيراز

(فتوح : ٣٨٧ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ — ياقوت،معجم— لسترانج: ٣١١ ، ٣١٦ — منجم العمران ٣٠٢ — خارطة إيران)

أطْرَابُلُس الشام :

مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام، بين طرطوس وبيروت . وهى اليوم فى لبنان . ويلفظ اسمها اليوم طرابْلُس.

(فتوح : ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ — ياقوت ، معجم — خارطة لبنان)

أَطرابُلُس الغرب :

مدينة مشهورة فى ليبيا (لوبية) اليوم — فى آخر أرض برقة وأول أرض إفريقية

(فتوح: ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ — ياقوت ، معجم — خارطة شمال أفريقية)

الأعماق :

بين حلب واللاذقية فى سورية . تسمى اليوم العمق .

(فتوح : ٢٢٤ — ياقوت ، معجم — التقسيمات الإدارية فى سورية — خارطة سورية)

الأعواف :

من الحوائط التى أوصى بها مخيريق اليهودى ، من بنى النضير ، إلى الرسول فجعلها الرسول صدقة .

(فتوح : ١٨)

أفارستة (؟) :

بلد فى أرمينية

(فتوح: ٢٣٧)

أخلاز :

(فتوح: ٢٣٤)

أفريقية :

كانت تطلق عند العرب على تونس وما جاورها غرباً ، من الجزائر والمغرب ، إلى قبالة جزيرة الأندلس عند طنجة . وتطلق اليوم على القارة كلها .

(فتوح : ٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ — ياقوت ، معجم — خارطة تونس — خارطة القارة الأفريقية)

أفِيق :

قرية فى جنوب حوران من سورية وتسمى اليوم فيق . وهى مركز قضاء

(فتوح : ١٣٩ — ياقوت، معجم — التقسيمات الإدارية فى الجمهورية السورية ص ٢٨ — دوسو ، طبوغرافية سورية التاريخية — خارطة سورية)

الأقحُوانة .

موضع كان بالأردن على شاطئ بحيرة طبرية

(فتوح: ١٦٥ — ياقوت ، معجم)

أقراهروذ = المراغة

أقريطش :

هى جزيرة كريد Créte فى البحر الأبيض المتوسط اليوم

(فتوح : ٢٧٩ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ٣٠ — خريطة الشرق الأدنى)

أقساس مالك :

قرية كانت بالكوفة نسبت إلى مالك بن عبد هند

(فتوح : ٣٤٧ — ياقوت ، معجم)

أقليسم :

حصن كان فى الديلم (من بلاد إيران اليوم) افتتحه أبو دلف صلحاً على أتاوة .

(فتوح : ٣٩٨ — خارطة إيران)

ألوسة = آلوسة

أُلَيس :

موضع فى أول العراق من ناحية البادية . صالح خالد أهله على أن يكونوا عيوناً للمسلمين على الفرس

(فتوح : ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨ — ياقوت ، معجم — طه الهاشمى ، خالد بن الوليد فى العراق)

أَلْيونَة = انظر الفسطاط

أميّان :

قطيعة أقطعها عثمان بن عفان أباأمية بن أبى العاص فنسبت إليه .

(فتوح : ٤٤٠)

الأنبار :

مدينة غربى بغداد على بعد ٦٥ كم منها . فوق الفلوجة بخمسة كيلو مترات . كانت من مدن العراق العظيمة أيام العباسيين ، وأصبحت اليوم قرية فيها أطلال .

(فتوح : ١٧ ، ٢١٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٤٠٩ ، ٥٧٩ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٩١ — طه الهاشمى ، خريطة العراق فى زمن الفتح العربى)

أنبار خراسان :

مدينة قرب بلخ

(فتوح : — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٤٦٨)

أنداق :

حصن كان فى الديلم (فى إيران اليوم) افتتحه أبو دلف . وفى ياقوت أنها على ثلاثة فراسخ من سمرقند

(فتوح : ٣٩٨ — ياقوت ، معجم)

الأَنْدَلُس :

يطلق على القسم الإسلامى من أسبانية من جنوبها. افتتحها موسى بن نصير وطارق بن زياد.

(فتوح : ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ — ياقوت ، معجم — الحميرى ، الروض المعطار — قاموس الأمكنة ص ٣٣ — خارطة أسبانية)

أَنَسَان :

نهر نُسب الى أنس بن مالك

(فتوح : ٤٤٣)

أَنْطَابُلُس :

صقع بين مصر وأفريقية (تونس) وفيه مدينة باسمه تسمى اليوم طرابلس الغرب.

(فتوح : ٢٥٤ ، ٢٦٤ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ٣٥ — خريطة شمال أفريقية)

أنطاكِيَة :

مدينة مشهورة فى شمالى سورية. اغتصبتها تركيا

(فتوح : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٤٦٣ — ياقوت ، معجم — دوسو ، طبوغرافية سورية التاريخية — خارطة سورية)

أَنْطَرْطوس :

مدينة فى سورية على ساحل بحر الشام (البحر الأبيض المتوسط) تجاه جزيرة ارواد بين طرابلس واللاذقية وتسمى اليوم طرطوس.

(فتوح : ١٥٨ — ياقوت ، خارطة سورية)

أَنوارَان :

كورة فى خراسان ولى بعض مدنها نافع بن خالد الطاحى.

(فتوح : ٥٠٦)

ألَاهور (لهاوور)

مدينة شهيرة بالهند غزاها المهلب ابن أبى صفرة. وهى اليوم لاهور Lahore فى الباكستان.

(فتوح: ٥٣١ — خارطة الباكستان)

الأهواز :

كورة عظيمة كانت تضم سبع كور بين فارس والبصرة. وهى خوزستان (فى إيران اليوم). ومدينة الأهواز ماتزال قائمة على

نهير كارون الذى يمد شط العرب فى إيران .

(فتوح: ١٠٩، ٣٤٠، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٧٧، ٣٨٣، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٠٩، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٥٣١ — ياقوت، معجم — لسترانج ٢٦٧ — خارطة إيران)

أوارى :

أرضون وكروم وأرحاء من رستاق منجليس .

(فتوح : ٢٣٩)

أوذ :

مدينة بناحية أرَّان .

(فتوح : ٢٤٠ — ياقوت ، معجم)

أورشت :

مدينة فى فرغانة فتحها صالح بن مسلم أخو قتيبة .

(فتوح : ٥١٧)

أوطَاس :

وادٍ فى ديار هوزان . كانت فيه وقعة حنين .

(فتوح : ٦٥ — ياقوت ، معجم)

أَيذَج :

بلد بين خوزستان و إصبهان من بلاد إيران .

(فتوح : ٤٧٠ — ياقوت ، معجم — لسترانج : ٢٨٠)

أَيْلَة :

مدينة كانت على ساحل بحر القلزم [البحر الأحمر اليوم] فى خليج أيلة . درست اليوم و بقى منها قلعة كان شيدها أحمد بن طولون تسمى قلعة العقبة فى خليج العقبة .

(فتوح : ٧١ ، ٨١ ، ١٢٩ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة : ٣٨ ، ٤٧ — فهرست الخريطة ص ١٨ — خريطة الشرق الأدنى)

إيلياء :

هى مدينة بيت المقدس

(فتوح : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٤ — ياقوت ، معجم)

حرف الباء

بئر بنى أَسد = شُفَيّة

(فتوح : ٥٧)

بئر الأَسْوَد :

كانت للأسود بن أبى البخترى بمكة

(فتوح :٥٨)

بئر الأَسود :

كانت للأسود بن سفيان بمكة

(فتوح : ٥٩)

بئر بكار :

بذى طُوَىٰ : نسبت إلى رجل من أهل العراق اسمه بكار .

(فتوح : ٥٩)

بئر البرود :

بفخ ، لمخترش الكعبى

(فتوح : ٥٩)

بئر جبير = بئر بنى نوفل

بئر الجعد :

بالكوفة ، نسبت إلى الجعد مولى همدان

(فتوح : ٣٥٠)

بئر بنى جُمح = السنبلة

(فتوح : ٥٧)

بئر حُوَيْطِب :

بوادى مكة ، بفناء دار حويطب ابن عبد العزى

(فتوح : ٥٨)

بئر خالصة : ٥٩

بقرب بئر الأسود بن سفيان بمكة . تنسب إلى خالصة مولاة المهدى

(فتوح : ٥٩)

بئر خلف بن وهب = بئر بنى جُمَح

بئر بنى سهم = الغمر

(فتوح : ٥٨)

بئر شَوْذَب :

بمكة ، نسبت إلى شوذب مولى معاوية ، على قول .

(فتوح : ٥٩)

بئر عائشة :

نسبت إلى رجل اسمه عائشة ابن نمير من الأوس

(فتوح : ١٥)

بئر بنى عامر = النقع
(فتوح : ٥٨)

بئر بنو عبد الدار = أم أحراد
(فتوح : ٥٧)

بئر عبد شمس بن عبد مناف :
الطوىّ ، والجفر
(فتوح : ٥٦)

بئر عبد شمس أيضاً = خم ورمّ
(فتوح : ٥٧)

بئر بنى عدى = الحفير
(فتوح : ٥٨)

بئر عروة :
نسبت إلى عروة بن الزبير
(فتوح : ١٤)

بئر عقيل :
نسبت لعقيل بن أبى طالب ،
حفرها فى الجاهلية
(فتوح : ٥٨)

بئر عكرمة :
بمكة ، نسبت إلى عكرمة بن
خالد بن العاص
(فتوح : ٥٨)

بئر عمرو :
بمكة نسبت إلى عمرو بن عبد الله
ابن صفوان
(فتوح : ٥٨)

بئر قصى بن كلاب = العجول
(فتوح : ٥٦)

بئر قيس :
أرض أقطعها الرسولُ عليًّا رضى
الله عنه
(فتوح : ١٤)

بئر كلاب بن مرة = خمّ ورمّ
(فتوح : ٥٦)

بئر لؤى بن غالب = اليسيرة
(فتوح : ٥٦)

بئر المبارك :
(فتوح : ٣٤٩)

بئر بنى مخزوم = السُّقيا
(فتوح : ٥٨)

بئر مرة بن كعب = الروىّ
(فتوح : ٥٦)

بئر ابن المرتفع :
نسبت إلى محمد بن المرتفع العبدرى
(فتوح : ١٥)

بئر المطلب :

على طريق العراق فى مكة ، نسبت إلى المطلب بن عبد الله

(فتوح : ١٥)

بئر أبى موسى :

بالمعلاة . كانت لأبى موسى الأشعرى

(فتوح : ٥٨)

بئر ميمون :

بمكة حفرها ميمون بن الحضرمى وعندها قبر المنصور

(فتوح : ٥٧ ، ٣٦١)

بئر بنى نوفل :

بئر كانت لجبير بن مطعم

(فتوح : ٥٨)

بئر وردان :

نسبت إلى وردان السهمى

(فتوح ٥٩)

بئر هاشم بن عبد مناف = بذّر وسَجْلَة .

(فتوح : ٥٦)

بطن الوادى :

(فتوح : ٥٨)

بُطْنَان حبيب :

موضع أو حصن فى سورية بين منبج وحلب نُسب إلى حبيب بن مسلمة الفهرى

(فتوح : ١٧٦)

البطيحة : انظر = البطائح

بطيحة الشرقى :

موضع فى السند

(فتوح : ٥٤١)

بَعْلَبَكّ :

مدينة شهيرة فى لبنان اليوم

(فتوح : ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ – ياقوت معجم – خريطة لبنان — قاموس الأمكنة ص ٥٥)

البعوضة :

مياه لبنى أسد بنجد

(فتوح : ١١٧ – ياقوت ، معجم)

بـــغ :

رستاق بخراسان بين هراة ومرو الروز ، والنسبة إليه بغوى .

(فتوح ٥٠٢ — ياقوت ، معجم)

بَغْـــداد :

فى العراق . مشهورة معروفة

(فتوح : ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٣٠١ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ — ياقوت معجم — لسترانج — قاموس الأمكنة ٥٦)

بَغْراس :

مدينة فى لحف جبل اللكام ، على يمين القاصد إلى أنطاكية من حلب وكانت من الثغور ولها قلعة مشهورة .

(فتوح : ١٧٦ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ — ياقوت ، معجم — دوسو طبوغرافية سورية التاريخية — قاموس الأمكنة ٦٠)

بغرور :

من بلاد السند ، تذكر هى والرور

(فتوح : ٥٣٧ ، ٥٣٩)

بَغْرَوَنْد :

مدينة كانت فى أرمينية الثالثة

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٣٧ — ياقوت ، معجم)

بَقّـة :

اسم موضع قريب من الحيرة

(فتوح : ٥٧٩ — ياقوت ، معجم)

البلاسجان :

مدينة بأذربيجان كان يسكنها قوم من الأكراد

(فتوح : ٢٤٠ ، ٤٠٠ — ياقوت ، معجم)

بـلاباذ :

قرية شرقى الموصل من أعمال نينوى

(فتوح : ٤٣٤ — ياقوت ، معجم)

بِلالان :

قطيعة فى البصرة تنسب لبلال بن أبى بردة

(فتوح : ٤٤٩)

بلخ :

مدينة شهيرة بخراسان وهى اليوم فى أفغانستان .

(فتوح : ٥٠٤ ، ٥٢٦ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ٦١)

بلد :

مدينة قديمة فوق الموصل فتحها عياض بن غنم

(فتوح ٢١٤ ، ٤٠٩ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ٦١)

بلدة :

مدينة على فرسخين من جَبَلَة فى سورية خربت .

(فتوح : ١٥٨)

البلقاء :

كورة تقع اليوم فى المملكة الأردنية، ومن أشهر مدنها السلط ومعان .

(فتوح : ١٣٤ ، ١٥٠ — ياقوت، معجم — قاموس الأمكنة ٦٢ — خارطة سورية والمملكة الأردنية)

البلنجر (بلنجر) :

مدينة ببلاد الخزر

(فتوح : ٢٤١ ، ٣١٨ — ياقوت، معجم)

بلُنْيَاس :

مدينة فى سورية على ساحل البحر الأبيض ، حُرف اسمها اليوم وصار بانياس .

(فتوح : ١٥٨ ، ياقوت ، معجم)

بلهيت :

قرية من قرى مصر فى جنوب الإسكندرية

(فتوح : ٢٥٩ — ياقوت، معجم — قاموس الأمكنة ٦٢)

بلوا فكرح (؟) :

(فتوح : ٤٠٣)

بَمّ :

مدينة من مدن كرمان

(فتوح : ٤٨٢ — ياقوت ، معجم)

بنا :

بلدة بمصر تبعد عن المحلة ساعتين ونصف وتسمى اليوم بنا أبوصير.

(فتوح ٢٥٤ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ٦٣)

البَنْد :

(فتوح : ٤٣٥)

البَنْدَنِيجَيْن :

بلدة مشهورة فى طرف النهروان بالعراق

(فتوح : ٣٢٤ — ياقوت، معجم — قاموس الأمكنة ٦٣)

بَنّة :

مدينة بالهند بين الملتان وكابل

(فتوح : ٥٣١ — ياقوت ، معجم)

بِهِجاوَرْسان :

(فتوح : ٣٨٥)

بهرسير :

مدينة من نواحى بغداد تجاه إيوان كسرى بينهما دجلة

(فتوح : ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ — ياقوت ، معجم)

البِهقُباذات :

جمع بهقباذ . وهى ثلاث كور

ببغداد من أعمال سَقْى الفرات .
(فتوح : ٣٣٢ ، ٥٧٠ — ياقوت معجم)

بوازيج الأنبار :

بلد فى الأنبار فى العراق
(فتوح : ٣٠١)

بوازيج الملك :

(فتوح : ٣٢٥)

بوسْنَة :

بلدة فى الرىّ — بإيران —
(فتوح : ٣٩٢)

بوشَنْج :

بلدة من نواحى هراة بأفغانستان
(فتوح : ٥٠١ ، ٥٠٦ — ياقوت، معجم)

بوصير :

قرية من قرى مصر ، فتحها عُمير بن وهب الجمحى
(فتوح : ٢٥٤ — ياقوت، معجم — قاموس الأمكنة ص ٦٤)

بوقا :

بلد بين حلب والمصيصة، فى تركيا
(فتوح : ١٧٦ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ١٩٩ — ياقوت ، معجم)

البوقان :

بلدة من نواحى سجستان
(فتوح : ٥٣٣ — ياقوت، معجم)

بومج :

أحد حصون الديلم. فتحه أبودلف عنوة فى خلافة المعتصم .
(فتوح : ٣٩٨ — قاموس الأمكنة ص ٦٥)

بومَشْكَث (بومجث) : انظر = تومشكث .

البُوَيْب :

(فتوح : ٣١١)

البويلة أو البويرة :

(فتوح : ١٩ ، ٢٠)

بويلس :

لعلها تصغير بالس وهى قرية كانت فى شمال سورية عند بالس وصفّين .
(فتوح : ١٧٨)

بَـيَاس :

مدينة بالسند
(فتوح : ٥٣٨)

بيّاس :

مدينة صغيرة شرقى أنطاكية ، قريبة من الإسكندرونة . وهى فى تركيا .

(فتوح : ١٨٩ ، ٥٣٨ — ياقوت، معجم — قاموس الأمكنة ص ٦٦)

بِيَاس :

نهر فى السند ، يفضى إلى المولتان

(فتوح: ٥٣٨ — ياقوت ، معجم)

البياسان :

(فتوح : ٤١٣)

بيت جِبْرِين :

بلدة صغيرة بين بيت المقدس وغزّة .

(فتوح : ١٦٤ — ياقوت ، معجم)

بيت رأس :

مدينة بالأردن فتحها شرحبيل ابن حسنة

(فتوح : ١٣٩ — ياقوت ، معجم)

بيت عَيْنُون :

من قرى بيت المقدس أقطعها النبي لتميم الدارى .

(فتوح : ١٥٣)

بيت لِهيا :

قرية كانت على باب دمشق الشمالى المسمى باب توما فى الغوطة .

(فتوح : ١٥٥ — ياقوت ، معجم — ابن عبد الهادى ، ضرب الحوطة — دوسو — الطبوغرافية التاريخية لسورية)

بيت ماما :

قريه من قرى نابلس بفلسطين

(فتوح : ١٨٧ — ياقوت ، معجم)

بيت المقدس :

معروفة مشهورة

(فتوح : ١ ، ١٥ ، ١٤١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٩ ، ٢٧٥ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ٦٦)

بيروت :

عاصمة لبنان اليوم : مشهورة

(فتوح : ١٥٠ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ٦٩ — خارطة لبنان)

البيرون :

بلدة فى السند ، ينسب إليها أبو الريحان البيرونى :

(فتوح : ٥٣٦ — ياقوت ، معجم)

بَيْسَان :

مدينة عدها ياقوت من الأردن . وينسب إليها سهل كبير هو سهل بيسان .

(فتوح : ١٣٧ — ياقوت ، معجم)

البيضاء بالبوقان :

(فتوح : ٥٣٣ ، ٥٤٤)

بيطار (أو صليب أو رستم) بالحيرة :

(فتوح : ٣٤٦)

بيعة بنى عدى بالكوفة :

(فتوح : ٣٤٨)

بيعة بنى مازن بالحيرة

(فتوح : ٣٤٥)

بيكند :

بلدة بين بخارى وجيحون :

(فتوح : ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ـ ياقوت ، معجم)

البَيْلَقَان:

مدينـة قرب باب الأبواب فى أرمينية الـكبرى

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ـ ياقوت ، معجم ـ قاموس الأمكنة ص ٦٩) .

البَيْلَمان :

مدينة فى السند

(فتوح : ٥٣٩ ـ ٥٤١)

البِيَما :

(فتوح : ٢٦٣)

بَيَمَنْد :

بلدة بكرمان .

(فتوح : ٣٨٧ ، ٤٨٢ ـ ياقوت ، معجم) .

بينة (بون) :

بلـدة بين هـراة و بغشور فى أفغانستان .

(فتوح : ٥٠١ ـ ياقوت معجم)

بَيْهَق :

بلدة كبيرة من نواحى نيسابور بإيران :

(فتوح : ٥٠٠ ـ ياقوت ، معجم)

(ت)

تانة :

(فتوح : ٥٣٠)

تاهَرت :

مدينة مشهورة بالمغرب ، وهى اليوم فى الجزائر ، تبعد عن وهران مائتين وعشرين كيلو متراً .

(فتوح : ٢٧٧ ـ قاموس الأمـكنة ص ٧٠)

تبار :

رستاق فى أرمينية

(فتوح : ٢٤٠)

تَبَالَة :

موضع ببلاد اليمن ـ و بلد مشهور بتهامة فى طريق اليمن .

(فتوح : ٧١ ـ ياقوت، معجم)

تَبريز :

أشهر مدن أذربيجان بإيران

(فتوح ٤٠٥ ـ ياقوت ، معجم — خارطة إيران)

تَبُوك :

قرية بين وادى القرى والشام، وهى اليوم فى المملكة السعودية .

(فتوح : ٧١ ، ٨١ ، ١٢٩ ـ ياقوت ، معجم ـ قاموس الأمكنة ص ٨٢)

تَدْمُر :

مدينة رومانية مشهورة فى بادية الشام بسورية

(فتوح : ١٣٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٥٤٣ ـ ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

تُرتُر : انظر = تُرثور .

التُرك :

اسم جامع لبلاد الترك ، وهى تركستان ، وهى اليوم من جمهوريات روسيا السوفياتية

(فتوح : ٢٣٢ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٥٠٣ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ـ ياقوت ، معجم ـ قاموس الأمكنة ص ٧٣ .

التِرْمِذ :

مدينة واقعة على نهر بلخ من الجانب الغربى .

(فتوح : ٥٠٨ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ـ ياقوت ، معجم ـ قاموس الأمكنة ٧٤)

تُسْتَر :

كانت أعظم مدينة بخوزستان

(فتوح : ٣٠١ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ — ياقوت ، معجم)

تَفْلِيس :

مدينة شهيرة فى أرمينية ، وتقع اليوم فى بلاد القوقاز ، فى الاتحاد السوفياتى .

(فتوح : ١٨٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ـ ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ٧٥)

تَكْرِيت :

بلدة مشهورة بين بغداد والموصل فى العراق .

(فتوح : ١٧٣ ، ٣٠٤ ، ٤٠٩ ياقوت ، معجم خريطة العراق)

تل اعزاز :

(فتوح : ١٧٧)

تل جُبَيْر :

بلد قريب من طرسوس فى تركيا .

(فتوح : ٢٠١ — ياقوت ، معجم)

تل الشهارجة :

موضع فى العراق

(فتوح : ٤٠٦)

تل عفراء بحرّان :

(فتوح : ٢١٤)

تل عَقَرقُوف :

قرية فى العراق فى نواحى دُجيل

(فتوح : ٣٠٦ — ياقوت، معجم)

تل عين زربة = انظر سيسية .

تل مذايا (كذا) بحرّان :

(فتوح : ٢١٤)

تل مَوْزَن :

بلد بين رأس عين وسروج خرب

(فتوح : ٢٠٨ — ياقوت، معجم)

تلبس (كذا) :

بلدة بالعراق

(فتوح : ٢١٢)

تِنّيس :

جزيرة قريبة من البر فى مصر بين الفرما ودمياط ، فى بحيرة المنزلة . ولا وجود لها الآن

(فتوح : ٢٥٤ — ياقوت، معجم — قاموس الأمكنة ص ٧٦)

تَوَّج :

مدينة بفارس قريبة من كازرون

(فتوح : ٤٧٧ — ياقوت، معجم)

توزين = انظر تيزين

تومان :

فى أرمنية

(فتوح : ٢٤٥)

تومَشْكت :

(فتوح : ١٥٧)

تونس :

مدينة مشهورة ، عمرت من أنقاض قرطاجنة، على قول ياقوت.

وهى عاصمة جمهورية تونس .

(فتوح : ٢٧٠ — ياقوت ، معجم — خارطة تونس)

تونة :

جزيرة قرب تِنّيس ودمياط بمصر شهيرة بالسمك البورى ، كانت فى الجنوب الشرقى من جزيرة تنّيس .

(فتوح : ٢٥٤ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ٧٧)

تيزين :

قرية فى سورية من أرض حلب، وكانت من العواصم .

(فتوح : ١٥٦ ، ١٧٦ ـ ياقوت، معجم (توزون)

تيماء :

بليد فى أطراف الشام على طريق الحاج من الشام إلى مكة ، فى شمال تبوك .

(فتوح : ١٥ ، ٤٠ — ياقوت معجم)

(ث)

ثاريااليت :

بلدة فى أرمنية صالح حبيب بن مسلمة أهلها .

(فتوح : ٢٣٩)

الثرثور :

نهر قريب من بردعة بأرمينية .

(فتوح : ٢٤٠ — ياقوت ، معجم)

الثُرَّيا :

بئر بمكة كانت لعبد الله بن جدعان وهى لبنى التيم .

(فتوح : ٥٨)

الثعلبية :

قرية كانت من منازل طريق مكة خربت .

(فتوح : ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٤١٨ — معجم ، ياقوت)

الثغور الجزرية :

الثغور مدن كانت بين ديار الإسلام وديار الروم . والثغور الجزرية كان أهمها ملطية ، والحدث ومرعش ، والهارونية . والكنيسة وعين زربة ، والمصّيصة ، وطرسوس ، ومنبج . وكان يرابط بها أهل الجزيرة .

(فتوح ٢١٩ — قاموس الأمكنة ص ٧٨)

الثغور الشامية :

أهم الثغور الشامية كان الإسكندرونة ، وبياس ، وحصن منصور وحمص ، وحلب . وكان يُقاتل منها أهل الشام .

(فتوح : ١٩٤ — قاموس الأمكنة ص ٧٨ — ياقوت ، معجم (مادة ثغر)

ثنايا عَوْسجَة :

(فتوح : ١١٤)

الثنية : انظر = ثنية العُقاب

ثَنِيَّة العُقاب :

الثنية كل عقبة مسلوكة فى جبل .
وثنية العقاب عقبة مشرفة عـلى غوطة دمشق يطأها القاصد إلى دمشق من حمص والنبك .
(فتوح : ١٣٢ ، ١٥٥ ــ ياقوت ، معجم)

الثِّيبَان:

بلدة فى كور الأهواز
(فتوح : ٤٧٠)

الثَّيْمَرَة الـكبرى:

رستاق بإصبهان
(فتوح : ٣٨٥)

(ج)

جابروان :

مدينة بأذربيجان قرب تبريز
(فتوح : ٤٠٦ — ياقوت ، معجم)

الجابية :

قرية فى حوران ، جنوب دمشق ينسب إليها أحد أبواب مدينة دمشق القديمة
(فتوح : ١٣٣ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ — ياقوت ، معجم)

الجار :

مدينة على ساحل البحر الأحمر (بحر القلزم) هى فُرضة لأهل المدينة المنورة ، ترفى إليها السفن إلى الحبشة ومصر وعدن .
(فتوح : ٢٥٣ — ياقوت ، معجم)

جاوَرْسان: انظر= قهجاورسان

الجامع :

نهر بناه خالد بن عبد الله القسرى فى الـكوفة .
(فتوح : ٣٥١)

الجبال، انظر الجبل:

يطلق اسم إقليم الجبال على البلاد الجبلية الواسعة الممتدة من سهول العراق والجزيرة فى الغرب إلى مفازة فارس الملحية فى الشرق ثم سمى هذا الإقليم بعراق العجم
(فتوح : ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٣٢٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤١١ — لسترانج : ٢٢٠ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمـكنة ص ٧٩)

جبال نمروز :

جبال فى خراسان غزاها أسد بن عبدالله.
(فتوح : ٥٢٦)

الجنّبان :

ناحيه من أعمال الأهواز ، وقفها أبو جعفر المنصور على أهل المدينة

(فتوح : ٤٥٣ ــ ياقوت ، معجم)

جبّانة بشر :

جبانة فى الكوفة نسبت إلى بشر ابن ربيعة الشاعر .

(فتوح : ٣٤٦)

جبّانة سالم :

جبانة بالكوفة نسبت إلى سالم ابن عمار

(فتوح : ٣٤٩)

جبّانة السّبيع :

جبانة بالكوفة نسبت إلى ولد السبيع بن سَبُع الهمدانى .

(فتوح : ٣٤٤ — ياقوت : معجم مادة جبانة)

جبّانة عَرزَم :

جبانة بالكوفة نسبت إلى رجل اسمه عرزم كان يضرب فيها اللّبِن .

(فتوح : ٣٤٥ ــ ياقوت : معجم ، مادة ، جبانة)

جبّانة ميمون :

جبانة بالكوفة نسبت إلى ميمون مولى محمد بن على بن عبد الله .

(فتوح : ٣٥٣ ــ ياقوت : معجم ، مادة ، جبانة)

جَبْرَان :

نهر بالبصرة لآل كلثوم بن جبر

(فتوح : ٤٤٩)

جِبْرين :

هى بيت جبرين بين بيت المقدس وعسقلان بفلسطين .

(فتوح : ١٦٤ ، ١٧٦ ــ ياقوت ، معجم) .

الجبل :

(فتوح : ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٠٤ ، ٤٤٠ ، ٥٠٢ — وانظر = الجبال) .

جبل جُهَيْنَة :

(فتوح : ١٥)

جبل الجليل :

جبل مشهور فى فلسطين بالشام

(فتوح : ٣٠٣)

جبل الحجاج:

جبل كان بالأنبار فحفره الحجاج ابن يوسف فنسب إليه .

(فتوح : ٣٣٦)

جبلا طىّ:

(فتوح : ١٧٢)

جَبَلَة:

مدينة مشهورة فى سورية على البحر ، كان معاوية بن أبى سفيان أنشأها وكانت قبل حصناً للروم .

(فتوح : ١٥٨ ـ ياقوت : معجم ـ خارطة سورية)

جُبَيْران :

نهر فى البصرة نسب لجُبَيْر بن حَيَّة .

(فتوح : ٤٤٢)

جُبَيْرَان :

نهر بالبصرة نسب إلى جبير بن أبى زيد من بنى عبدالدار .

(فتوح : ٤٥٠)

جُبَيْل :

بلد فى لبنان اليوم ، على ساحل البحر ، شرقى بيروت إلى الشمال

(فتوح : ١٥٠ ـ ياقوت : معجم ـ خارطة لبنان) .

الجَرْباء :

موضع من البلقان من أعمال عمان فى المملكة الأردنية اليوم ، صالح الرسول أهله على الجزية .

(فتوح : ٧١ ـ ياقوت ، معجم)

جُرْجَان :

مدينة مشهورة و إقليم بين طبرستان وخراسان ، وهى اليوم فى إيران ،فى إقليم مازندران

(فتوح : ٩٦ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ـ معجم : ياقوت ـ لسترانج ص ٤١٧ ـ قاموس الأمكنة ، ٨١ ـ خارطة إيران) .

جَرْجَرايا :

بلد بين واسط وبغداد . خربت

(فتوح : ٣٠٣ — ياقوت :معجم)

الجُرْجُومة :

مدينة كانت على جبل اللكام ، قرب أنطاكية ، فى سورية .

(فتوح : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ـ ياقوت، معجم)

الجرْدَمَان :

قلعة مدينة فى أرمينية فتحها حبيب ابن مسلمة .

(فتوح : ٢٣٢ ، ٢٣٩)

الجرز :

فى السند فتحها الجُنَيْد بن عبد الرحمن المرّى

(فتوح : ٥٤١)

جُرْزَان :

ناحية بأرمينية قصبتها تفليس

(فتوح : ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٣٨ ـ ياقوت : معجم)

جُرَش :

من مخاليف اليمن ، من جهة مكة ، أسلم أهلها من غير قتال .

(فتوح : ٧١ ـ ياقوت : معجم)

جَرَش :

بلدة بالأردن فتحها شرحبيل ابن حسنة .

(فتوح : ١٣٩ ـ ياقوت : معجم ـ خارطة الأردن)

جَرْشان :

فى أرمينية فى الجبال .

(فتوح : ٢٤٤)

الجُرْف :

موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام .

(فتوح : ١٣ ، ٢٢ ، ٩١، ١٦٨ ياقوت : معجم)

جُرْنى :

فى أرمينية .

(فتوح : ٢٣٧ ـ ياقوت، معجم)

الجزارة : انظر الاجابة

الجزيرة :

أى جزيرة العرب

(فتوح : ٣١)

الجزيرة :

أى الأراضى الممتدة بين دجلة و الفرات . وفيها ديار مضر وديار بكر . سميت الجزيرة لأنها بين دجلة والفرات . قسم منها اليوم فى سورية وقسم فى تركيا . وقسم فى العراق

(فتوح : ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٤٤ ـ ياقوت معجم ـ لسترانج : ١١٤ ـ خارطات سورية وتركيا والعراق)

جزيرة أبركاوان :

جزيرة عظيمة فى بحر فارس بين عمان والبحرين ، فتحها الحكم ابن أبى العاصى .

(فتوح : ٤٧٦ ، ٤٨٢ ـ ياقوت: معجم،جزيرة كاوان ـ لسترانج ص ٢٩٧)

جزيرة عثمان :

جزيرة بالترمذ بخراسان

(فتوح ٥١٦)

جزيرة الياقوت:

جزيرة فى بحر الهند . سميت كذلك لحسن وجوه نسائها .

(فتوح : ٥٣٤)

الجسر ، انظر = قس الناطف

جسر أدنة، انظر = جسر الوليد

جسر الجرّاح :

جسر نسب إلى الجراح بن عبدالله الحكمى ، على نهر فى ناحية أردبيل .

(فتوح : ٢٤٣)

جسر مَنْبِج :

قرية فى الجزيرة من قريّات الفرات .

(فتوح : ١٧٨ ، ٢٠٨ ـ لسترانج ١٣٩) .

جسر الوليد :

جسر على طريق أذنة ، على بعد تسعة أميال من المصيصة ، ينسب إلى الوليد بن يزيد الأموى . بنى سنة ١٢٥ هـ

(فتوح : ١٩٩ ، لسترانج ص ١٦٣)

جسر يَغْرا :

يبعد من سميساط نحو عشرة أميال

(فتوح : ٢٢٤ ـ لسترانج ص ١٤٩).

الجِعْرانة :

منزل بين الطائف ومكة ، وهى أقرب إلى مكة . نزل النبى عليه السلام وقسم بها غنائم حنين .

(فتوح : ٦٥ ـ ياقوت : معجم)

جَعفران :

موضع بالبصرة نسب لأم جعفر بنت مجزأة.
(فتوح : ٤٥١)

الجَفر :

بئر بظاهر مكة حفرها كلاب ابن مرّة .
(فتوح : ٥٦)

جفرباذ :

مدينة فى رستاق الثيمرة الكبرى ببهجاورستان فى إيران .
(فتوح : ٣٨٥) .

جَلُولاء :

مدينة فى طريق خراسان . كانت فوق النهر الذى تسير فيه السفن من بعقوبا إلى باجسرا . وبها كانت الواقعة المشهورة للمسلمين على الفرس سنه ١٦ هـ
(فتوح : ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٤٤ ، ٣٧٠ ، ٤٦٨ ، ٥٦٨ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ٨٧)

الجموم :

أرض لبنى سليم ؛ بأرض الجزيرة بين النهرين .

(فتوح : ٤٤٥ ـ ياقوت ، معجم) .

جَنَّابا (جنابة) :

حصن فى فارس
(فتوح : ٤٧٨)

الُجنابذ :

ناحية من نواحى نيسابور
(فتوح : ٣٨٨ ـ ياقوت : معجم)

الجنّب :

ناحية من نواحى البصرة ، شرقى دجلة .
(فتوح : ٣٠٩ ـ ياقوت : معجم)

الجَنَد :

ولاية باليمن مشهورة ، وليها معاذ ابن جبل من قبل الرسول .
(فتوح : ٨٣ ـ ياقوت : معجم)

أبو الجند : انظر = القاطول

جَنْدَلان :

نهر كان لعبيدالله بن جندل الهلالى بالبصرة
(فتوح : ٤٥١)

جنديسابور :

مدينة كانت بخوزستان بإيران
(فتوح : ٤٧٤ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ٢٧٣) .

جَـنْزَة :

مدينة عظيمة بأرّان بين شروان وأذر بيجان وتسمى اليوم كنجة أو اليزابيت بول

(فتوح : ٤٩٠ ــ ياقوت : معجم ــ لستراَنج ٢١٣)

جَهْرَم :

مدينة من أعمال كورة دارابجرد شرق كارزين فى فارس يعمل بها البسط الجهرمية .

(فتوح : ٤٧٨ ــ ياقوت ، معجم ــ لستراَنج ، ص ٢٩٠)

جُوَاثا :

حصن لعبد قيس بالبحرين

(فتوح : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ــ ياقوت : معجم)

جوارح :

فى أرمينية فتحها حبيب بن مسلمة

(فتوح : ٢٣٩)

الجُـوبَرَة :

نهر بالبصرة

(فتوح : ٤٤٦ ــ ياقوت : معجم ــ

الجوذمة :

رستاق من رساتيق أذربيجان فى الجبل.

(فتوح : ٣٨١ ــ ياقوت ، معجم)

جور :

مدينة بفارس ينسب إليها الورد الجورى، قريبة من شيراز بإيران.

(فتوح : ٣٨٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ــ ياقوت،معجم ــ خارطة إيران ــ لستراَنج ص ٢٩١)

الجوزجان :

كورة واسعة كانت من كور بلخ، بين مرو الروز و بلخ

(فتوح : ٢٤٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٧ ــ ياقوت : معجم ــ لستراَنج ص ٤٦٥)

الجوسق :

انظر = حصن الزينبدى (الزينبى)

الجَـوْف :

(فتوح : ٣١١)

الجَـوْلان :

موضع من عمل حوران فى سورية، فتحه شرحبيل بن حَسَنَـة

(فتوح : ١٣٩ ــ ياقوت : معجم)

الجُـومَة :

قرية بنواحى حلب بسورية

(فتوح : ١٧٦ ــ ياقوت : معجم)

جَوّ (اسم لناحية اليمامة) :

(فتوح : ١٠٥ ــ ياقوت ، معجم)
(م — ٤٧ فتوح البلدان)

جَوُّ قراقر :

(فتوح : ١١٦)

جُوَيْن :

كورة بين بسطام ونيسابور بإيران
(فتوح : ٥٠٠ — استرانج ، ص ٤٣٣ ـ ياقوت ، معجم)

جَيْحان :

نهر بالمصّيصة مخرجه من بلاد الروم (تركيا) ويصب فى بحر الشام (الأبيض)
(فتوح : ١٩٦ ، ٢٢٣ : ٢٢٥ — ياقوت ، معجم)

جِيرَفت :

مدينة بكرمان بإيران
(فتوح : ٤٨٢ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ٣٥٢)

جيلان :

اسم لبلاد كثيرة من وراء طبرستان
(فتوح : ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٢ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢٠٦ ، ٢٠٧)

جَيّ :

اسم مدينة إصبهان القديم
(فتوح : ٣٨٤ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج : ٢٣٨)

(ح)

الحاتمية :

أرض تنسب لحاتم بن قبيصة بن المهلّب
(فتوح : ٤٥٤)

حاضر طيء :

عند قنّسرين
(فتوح : ١٧٢)

حاضر قنسرين :

كانت قبل الاسلام تنزل فيه تنوخ
(فتوح : ١٧٢)

الحائر :

كان فى ظهر سرّ من رأى ، عمله المعتصم
(فتوح : ٣٦٤)

حِبتُون :

بلدة قريبة من الموصل فتحها عتبة بن فرقد السلمى.
(فتوح : ٤٠٧)

حَبْرى (حَبْرَون) :

اسم القرية التى بها قبر إبراهيم الخليل قرب بيت المقدس .
(فتوح : ١٠٣ ـ ياقوت ، معجم)

الحبس الأكبر بالبصرة :

بنى المنصور عنده قصره

(فتوح : ٤٥٥)

الحُبَل :

مما أقطعه الرسول عليه السلام لمجّاعة اليمامى .

(فتوح : ١١١)

الحجاز :

(فتوح : ١٥ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٩١ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٦ ، ٤٠٢)

حجّام عنترة :

موضع بالكوفة

(فتوح : ٣٤٦)

حجّام فرج :

موضع بالكوفة

(فتوح : ٣٤٦)

حَجْر :

مدينة باليمامة .

(فتوح : ١١٨ — ياقوت ، معجم)

الحدث :

مدينة وقلعة حصينة بين ملطية وشمشاط ومرعش . كانت من الثغور ومكانها اليوم فى تركيا .

(فتوح : ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، — ياقوت ، معجم)

الحُدَيْبِيَة :

قرية بينها وبين مكة مرحلة ، سميت ببئر هناك ، وإليها ينسب صلح الحديبية .

(فتوح : ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٢٣ — ياقوت ، معجم)

الحديثة :

بلدة على الفرات قديمة أعاد بناءها مدلاج بن عمرو السلمى .

(فتوح : ٢١٢ — ياقوت ، معجم)

الحديثة :

بلدة قديمة على دجلة ، وهى حديثة الموصل .

فتوح : ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ياقوت ، معجم)

حديثة الأنبار :

انظر = حديثة الموصل السابقة .

(فتوح : ٤٠٩)

الحديقة (حديقة الموت) :

أرض باليمامة قُتل بها كثير من المرتدة .

(فتوح : ١٠٧ ، ١١٢ — ياقوت ، معجم)

حرّان :

مدينة قديمة كانت قصبة ديار مُضَر وهى اليوم فى تركيا .

(فتوح : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ — ياقوت، معجم)

حَرْبانان :

قطيعة كانت لحرب بن عبد الرحمن ابن الحكم بالبصرة .

(فتوح : ٤٥١)

الحربية :

محلة ببغداد دارا السلام نسبت إلى حَرْب بن عبد الله البلخى ، وهى قرب مقبرة بشر .

(فتوح : ٣٦٢ — ياقوت ، معجم)

الحَرَجَة :

قرية فى اليمن كان اغتصبها محمد بن يوسف .

(فتوح : ٨٨)

الحَرَمان :

فى مكة والمدينة . معروفان .

(فتوح : ٣٥٧)

الحَرّةُ :

أرض فيها حجارة سود حول المدينة وللمدينة حرّتان .

(فتوح : ٧ ، ١١ ، ١٢ — ياقوت : معجم)

حرّة المدينة = الحرّة

حرّة واقم :

الحرّة الشرقية من المدينة

(فتوح : ١٥ ، ياقوت معجم)

حَزّة :

موضع بين نصيبين والخابور ، ومكانها اليوم فى تركيا .

(فتوح : ٤٠٧ — معجم ، ياقوت)

حسمدان :

مدينة بأرمينية فتحها مِغْلَق بن صفّار .

(فتوح : ٣٢٤)

حُسْنَى :

بستان كان لمخيريق اليهودى من بنى النضير فجعله لرسول الله .

(فتوح : ١٨)

حشم = ذو حشم

حشورا :

(فتوح : ٥١٥)

حصن الحدث القديم

(فتوح ٢٢٨)

حصن الزنبدى (الزينبدى) بالرىّ :

قلعة بالرىّ وتسمىّ أيضاً حصن الفرّخان .

(فتوح : ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ — لسترانج ٢٥٠)

حصن سفيان :

حصن كان على أميال من طرابلس الشام بناه سفيان بن مُجيب .

(فتوح : ١٥٠)

حصن سلمان :

حُصن كان بقورس قرب أنطاكية نزل به سلمان بن ربيعة الباهلى فنسب إليه .

(فتوح : ١٧٧)

حصن سنان :

فى بلاد الروم ، تركيا اليوم .

(فتوح : ١٩٥ ـ ياقوت ، معجم)

حصن المصّيصة :

(فتوح : ١٩٦)

حصن منصور :

قرب سميساط فى ديار مُضَر ، غربى الفرات ، ومكانه فى تركيا اليوم وهو ينسب إلى منصور بن جعونة .

(فتوح : ٢٢٨ ، ٢٢٩)

الحُصَيْد :

(فتوح : ١٣١)

حُصَيْنان :

لحصين بن أبى الحرّ العنبرى بالبصرة .

(فتوح : ٤٤٦)

الحَضْرَةُ :

بريد بغداد .

(فتوح : ٢٨١ ، ٤١٦)

حَضْرَمَوْت :

ناحية واسعة شرقى عدن فى جنوب الجزيرة العربية

(فتوح : ٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ — ياقوت، معجم)

الحُطَيْمِيّة :

محلة ببغداد تنسب إلى السرى بن الحُطَيْم .

(فتوح : ٣٦٢)

الحفافين = ذات الحفافين

حَفْصَان :

إقطاع كان لحفص بن أبى العاص

(فتوح : ٤٤٥)

الحَفِيرُ :

بئر حفرتها بنو عدىّ بمكة .

(فتوح : ٥٨)

حَكَمَان :

قطيعة كانت للحكم بن أبى العاص فى الجزيرة الفراتية .

(فتوح : ٤٤٥)

حلب :

مدينة مشهورة فى شمال الشام ، وهى فى سورية اليوم .

(فتوح : ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ـ ياقوت : معجم — خارطة سورية)

حلب الساجور :

(فتوح : ١٧٧)

حُلوان :

حلوان العراق ، آخر حدود السواد مما يلى الجبال . مدينة كبيرة كانت .

(فتوح : ٣٢٤ ، ٤٠٨ — ياقوت : معجم)

حُلوان :

مدينة فى خراسان

(فتوح: ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٨، ٣٨٧، ٤٠٠، ٥٠٩ — ياقوت ، معجم)

حماة :

مدينةِ مشهورة فى سورية

(فتوح : ١٥٦ ، ياقوت ، معجم ، خارطة سورية)

الحِمار :

اسم وادٍ

(فتوح : ١٦١)

الحمّارين :

موضع بمكة .

(فتوح : ٦٢)

حَمّام أعْيَن :

موضع بالكوفة .

(فتوح : ٣٣٦ ، ٣٤٥ ـ ياقوت ، معجم)

حمّام بلج :

بالبصرة . نسبت إلى بَلْج بن نُشْبَة السعدى

(فتوح : ٤٣٥ ـ ياقوت ، معجم)

حمّام حُمْران :

بالبصرة . نسبت إلى حُمْران بن أبان هدمه عُبيد الله بن زياد

(فتوح : ٤٥٧)

حَمّام عبد الله بن عثمان :

أول حمام اتخذ بالبصرة

(فتوح : ٤٣٤)

حمّام عُمر :

بالكوفة ، نسب إلى عمر بن سعد ابن أبى وقاص .

(فتوح : ٣٤٠)

حمّام عمرو = حمام مُسلم

حمّام فيل :

ثانى حمّام اتخذ بالبصرة.

(فتوح : ٤٣٤ ، ٤٣٥)

حمّام كسرى :

(فتوح : ٤٣٥)

حمّام مُسلم بن أبى بكرة :

ثالث حمام اتخذ بالبصرة فى بلالاباذ، ثم صار لعمرو بن مسلم الباهلى .

(فتوح : ٤٣٤)

حمّام مِنجاب :

بالبصرة، ينسب إلى المِنْجاب بن راشد الضّبى

(فتوح : ٤٣٥)

حُمْراثان :

نهر بالبصرة نسب إلى حمران بن أبان

(فتوح : ٤٤٦)

حُمْرانِذ :

رستاق من نَسا فتحه عبد الله بن خازم — وفى ياقوت : قلعة بخراسان

(فتوح : ٥٠٠ — ياقوت معجم)

حمزين :

بلاد فى أرمينية

(فتوح : ٢٤٣ ، ٢٤٥)

حمص :

مدينة مشهورة فى سورية

(فتوح : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٥٤٣ ، ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

حِمى ضَرِيّة :

نسب إلى ضِريّة بنت ربيعة بن نزار

(فتوح : ٤٥٨)

الحنّاطين :

موضع بمكة

(فتوح : ٥٨)

الحنّانة :

ناحية فى غربى الموصل

(فتوح : ٤٠٧ — ياقوت ، معجم)

حُنَيْن :

وادٍ قريب من مكة ، ينسب إليه يوم حُنين

(فتوح : ٤٦ ، ٦٥)

الحَوْءَب :

اسم ماء ينسب إلى الحوءب بنت كلب .

(فتوح : ٤٥٨)

الحُوّار :

جبل فى شمال سورية سكنه الجراجمة

(فتوح : ١٩١ — ياقوت ، معجم)

حُوّارِين :

بلدة فى سورية ، عند القريتين اليوم فى الطريق إلى تدمر كان ينزلها يزيد بن معاوية . ويلفظها الناس اليوم بفتح الحاء .

(فتوح : ١٣٢)

حَوْران :

كورة واسعة فى جنوب دمشق فيها قرى كثيرة

(فتوح : ١٣٢، ١٣٤، ١٥٠، ١٥٢ — ياقوت معجم — خارطة سورية)

حَوْز :

(فتوح : ٤٠٧)

حَوْزُ جَيْزان :

مدينة فى أرمينية

(فتوح: ٢٤٤)

حَوْضُ حَسّان :

بالبصرة ينسب إلى حسّان النبطى مولى بنى ضبّة.

(فتوح : ٣٥٩)

حَوْضُ عمرو :

بالمدينة ، نسب إلى عمرو بن الزبير

(فتوح : ١٤)

حِوى كهز :

(فتوح : ٥٣٢)

حِيار بنى القعقاع :

بلد نزله بنو القعقاع بن خُليد فنسب إليهم

(فتوح : ١٧٣)

الحِيرة :

مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، وكانت مسكن المناذرة فى الجاهلية

(فتوح : ١٧، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٣١ ، ١٧٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩ ، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١١، ٣٢١، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٤١، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٤٦ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ — ياقوت ، معجم)

(خ)

خابنجر :

(فتوح ، ٣٨١)

الخابور :

نهر معروف مشهور فى تركيا ويمتد إلى سورية .

(فتوح ، ٢١٢)

خاخيط :

فى ارمينية

(فتوح ، ٢٣٩ ، ٢٤٤)

خارزم :

ناحية عظيمة على نهر جيحون ، وهى الآن فى الاتحاد السوفياتى

(فتوح : ٥٠٤ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩ — ياقوت ، معجم)

خالدان :

نهر فى البصرة نسب إلى خالد بن عبد الله بن خالد

(فتوح : ٤٤٧)

خالدان (أبى خالد) :

ينسب إلى يزيد بن طلحة، أبى خالد

(فتوح ، ٤٥٣)

خالدان الأجمة :

نهر لآل خالد بن أسيد وآل أبى بكرة بالبصرة .

(فتوح : ٤٥٠)

خالدان القصر :

نهر كان لخالد بن عبد الله بن خالد بالبصرة .

(فتوح : ٤٥٣)

خالدان هَبْسَاء :

كان لخالد بن عبد الله بن خالد بالبصرة .

(فتوح : ٤٥٣)

الخالديّة :

إقطاع كان لخالد صفوان بن الأهتم بالبصرة .

(فتوح : ٤٥٤)

خان مُنيرة :

كان فى الجانب الشرقى من بغداد ينسب إلى منيرة مولاة محمد بن على .

(فتوح : ٣٦٣)

خانقين :

بلدة فى طريق همذان من بغداد ،

(فتوح ٤٦٤ ، — ياقوت : معجم)

خِرش :

اسم قلعة صاحب شروان فى أرمينية

(فتوح : ٢٤٦)

خُرّه (من سابور)

(فتوح : ٤٧٨ ، ٤٧٩)

الخُرَيْبَة :

موضع بالبصرة كانت مدينة للفرس

(فتوح : ٢٩٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ — ياقوت ، معجم)

الخَزَرُ :

فى ياقوت : بلاد الترك خلف باب الأبواب . وهى الآن فى جنوب الاتحاد السوفياتى ·

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ — ياقوت معجم — لسترانج ص)

خانيجار :

بليدة فى العراق قرب دقوقاء .

(فتوح : ٣٢٥ — ياقوت ، معجم)

الخُتَّلُ :

كورة واسعة كثيرة المدن خلف جيحون. مكانها اليوم فى جنوب الاتحاد السوفياتى .

(فتوح : ٥١٤ ، ٥٢٦ — ياقوت ، معجم)

خُجَنْدَةُ :

بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطىء سيحون . مكانها اليوم فى الاتحاد السوفياتى.

(فتوح : ٥١٠ ، ٥١٤ — ياقوت ، معجم)

خَدُّ العذراء :

اسم المكان الذى بنى فيه الكوفة

(فتوح : ٣٤١ — ياقوت ، معجم)

خراسان :

بلاد واسعة تقع اليوم فى الشمال الشرقى من إيران ، وفى جنوب الاتحاد السوفياتى · وفى غرب افغانستان ·

(فتوح : ١١٩ ، ١٥٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٦ ، ٢٧٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ — ياقوت ، معجم ، لسترانج ص ٤٢٣)

الخَسْتُ :

قطيعة كانت ليزيد بن المهلّب فى البصرة .

(فتوح : ٤٥٤)

الخَسْتَلُ :

(فتوح : ٤٤٩)

خشخشان :

نهر كان بالبصرة لآل الخشخاش العنبرى .

(فتوح : ٤٤٦)

خُشَّك :

بلده من نواحى كابل ، مكانها بأفغانستان اليوم .

(فتوح : ٤٨٨ — ياقوت ، معجم)

خشكث :

المدينة القديمة لفرغانة .

(فتوح : ٥١٧)

الخُصُوص بالمصّيصة :

مدينة فى شرقى جيحان ، مكانها بتركيا اليوم ، بناها مروان بن محمد

(فتوح : ١٩٧)

الخِضرِمَة :

بلد باليمامة تشرب من عين الريّا .

(فتوح : ١١١ ، ١١٢ — ياقوت ، معجم)

الخَطّ :

هى خَطّ عُمان فى سيف البحرين ، تنسب إليها الرماح الخطّية .

(فتوح : ٩٩ ، ١٠٢ — ياقوت ، معجم)

خطّة الحكم بن أبى العاصى :

فى البصرة .

(فتوح : ٤٣٣)

خطّة دَمّون :

بالبصرة ، ودمّون من أهل الطائف .

(فتوح : ٤٣٣)

خُطَرْنِيَة :

(فتوح : ٣٢٥ ، ٥٦٠)

خُفاش :

بلدة باليمن .

(فتوح : ٨٩)

خَفّان :

موضع كان قرب الكوفة فوق القادسيّة .

(فتوح : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥)

خِلاَط :

بلدة عامرة كانت قصبة أرمينية الوسطى .

(فتوح : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢١٨)

خلباثا :

مدينة كانت فى إيران نزلها الهمدانيون .

(فتوح : ٤٠٥)

خَلَفَان :

قطيعة كانت لعبد الله بن خَلَف الخزاعى بالبصرة .

(فتوح : ٤٤٢)

الخليج :

خليجُ بناتِ نائلة :

يُنسب إلى ولد نائلة بنت الفَرافِصة امرأة عثمان بن عفان .

(فتوح : ١٤)

خُمّ :

بئر احتفرها عبد شمس فى مكة .

(فتوح : ٥٧)

خُمّ :

بئر احتفرها بمكة كلاب بن مرّة

(فتوح : ٤٥)

خُران = خراندز

خُناصِرَة :

بليدة كانت من أعمال حلب تحاذى قنسرين .

(فتوح : ١٧٦ — ياقوت ، معجم)

خُنَان :

مدينة من بلاد جوزان .

(فتوح : ٢٣٩ — ياقوت ، معجم)

خندق سابور :

فى برّية الكوفة حفره سابور ملك الفرس .

(فتوح : ٣٦٥ — ياقوت ، معجم)

خندق العلاء :

ينسب إلى العلاء الحضرمى .

(فتوح : ١٠٣)

الخَنْدَمَة :

جبل بمكة .

(فتوح : ٥٦)

خوارزم = خارزم :

خُوَاش :

مدينة بسجستان .

(فتوح : ٤٨٨ — ياقوت ، معجم)

خوخيط :

فى أرمينية .
(فتوح : ٢٣٩)

خَوْر الدَّيبُل :

الخورعند عرب السواحل كالخليج يمدّ من البحر . وخورالديبُل مدينة على ساحل بحر الهند .
(فتوح : ٥٢٩ ـ ياقوت ، معجم)

الخَوَرْنَقُ :

موضع بالكوفة ، وقصر بناه النعمان بن المنذر فى ستين سنة .
(فتوح: ٣٥٢ ـ ياقوت ، معجم)

خُوَىّ :

بلد مشهور فى اذر بيجان .
(فتوح : ٤٠٧ ـ ياقوت معجم — لسترانج)

خيبر :

موضع على ثمانية بُرُد من المدينة كان فيه سبعة حصون لليهود ومزارع ونخل .
(فتوح : ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٥١ ياقوت ، معجم)

خيرتان :

نهر بالبصرة كان لخيرة بنت ضمرة القشيرية .
(فتوح:٤٤٢)

خَيْزان :

بأرمينية .
(فتوح ، ٢٤٠)

الخَيْسُ :

بلدة بمصر فتحها عمرو
(فتوح ، ٢٥٩)

الخُيَيْبَةُ :

بلد باليمامة
(فتوح : ١١٢)

(د)

دَابِق :

قرية فى شمال سورية قرب حلب، عندها مرجٌ معشب كان ينزله الأمويون إذا غزوا الروم
(فتوح : ٢٠٣ ، ٢٢٥ — ياقوت، معجم)

الدابية :

قرية فى فلسطين .
(فتوح : ١٣٠)

داثن :

قرية قرب غزّة من فلسطين

(فتوح : ١٣٠ — ياقوت ، معجم)

دارا :

بلد بالجزيرة فى لحف جبل ماردين، ومكانها اليوم بتركيا .

(فتوح : ٢٠٨ — ياقوت ، معجم)

دار أبان :

بمكة ، وهو أبان بن عثمان

(فتوح : ٦٢)

دار أبى أرطاة :

بالكوفة ، نسبت إلى أرطاة بن مالك البجلى

(فتوح : ٣٥٠

دار الأزد :

بالبصرة .

(فتوح : ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠)

دار الأشعث بن قيس :

بالكوفة

(فتوح : ٣٤٨)

دار ابن الإصبهانى :

بالبصرة نسبت إلى عبد الله بن الإصبهانى .

(فتوح : ٤٥٠)

دار بَابَة :

بالبصرة، وهى لبابة بنت أبى العاصى.

(فتوح : ٤٣٣)

دار بَبَّة :

بمكة.

(فتوح : ٦٢)

دار ابن تُبَّع :

بالبصرة نسبت إلى عبد الرحمن بن تبع الحميرى.

(فتوح : ٤٣٣)

دار تميم :

بالبصرة

(فتوح : ٤٢٠)

دار حُجَير :

بالكوفة ، نسبت إلى حجير بن الجعد .

(فتوح : ٣٤٩)

دار حكيم :

بالكوفة ، نسبت إلى حكيم بن ثور البكائى.

(فتوح : ٣٤٦)

دار حُمْران بن أبان :

بالبصرة

(فتوح : ٤٣٢)

دار خالد بن طُلَيق :

بالبصرة

(فتوح : ٤٣٢)

دار الروميين :

بالكوفة . كانت مزبلة لأهل الكوفة ثم صارت لعنبسة بن سعيد

(فتوح : ٣٤٤)

دار ابن زياد : ٤٥٦

دار زياد بن عثمان :

بالبصرة

(فتوح : ٤٢٣)

دار سليمان بن علي بالبصرة :

(فتوح : ٤٣٣)

دار الصبّاغين بالرملة :

(فتوح : ١٧٠)

دار طارق :

بالبصرة ، تنسب إلى طارق بن أبي بكرة

(فتوح : ٤٣٣)

دار ابن عامر :

بالبصرة ، اقطعها لحمران بن أبان

(فتوح : ٤٣٢)

دار عبد الأعلى :

بالبصرة

(فتوح : ٤٥٣)

دار العَجَلَة :

بمكة . وهي دار سعيد بن سعد بن سهم

(فتوح : ٦٠)

دار ابن علقمة :

بمكة . وتنسب إلى طارق بن علقمة ابن عُرَيج

(فتوح : ٥٩)

دار عيسى بن موسى :

بالكوفة

(فتوح : ٣٤٨)

دار فيل :

بالبصرة ، وفيل كان مولى زياد ابن أبيه

(فتوح : ٤٣٩ ، ٤٤)

(ر)

الرابية :

(فتوح : ٢١١)

الرّاذانات :

كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة

(فتوح : ٣٢٥)

رأس العين :

كانت مدينة كبيرة من مدن الجزيرة ، وهى اليوم فى سورية بمحافظة الجسكة .

(فتوح : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ — ياقوت . معجم — التقسيمات الادارية فى سورية ص ٢٦٦ — خارطة سورية)

راسكيفا :

مدينة كبيرة فى الجزيرة ، قرب حران

(فتوح : ٢٠٨ ، ٢١٤)

راشَهر :

مدينة من أرض سابور بفارس

(فتوح : ٤٧٧)

الرافقة

بلد كان متصل البناء بالرقة فى شمال سورية ، على ضفة الفرات بناها المنصور العباسى سنة ١٥٥ هـ ، وقد خربت الرقة ، وصارت الرافقة هى المدينة التى تسمى الرقة .

(فتوح : ٢١٣ ، ٢٧٣ — ياقوت . معجم — خارطه سورية)

راجِرْد : ٤٨٠

قرية من قرى فارس

(فتوح : ٤٨٥ — ياقوت ، معجم)

رامدين :

مدينة فى بلاد الصغد تنسب إلى بيكند .

(فتوح : ٥٠٧)

رَامَهُرْمُز .

مدينة مشهورة كانت بنواحى خوزستان ، وهى فى إيران

(فتوح : ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥

راوِر :

مدينة كبيرة بالسند .

(فتوح : ٥٣٧ — ياقوت ، معجم)

رَاوَنْد .

بليدة قرب قاشان وإصبهان فى إيران

(فتوح : ٣٩٨ — ياقوت ، معجم)

الرَّبَذَة

قرية على ثلاثة أميال من المدينة المنورة قريبة من ذات عرق

(فتوح : ٨ ، ٤٦ — ياقوت - معجم) .

الرحبة:

بلدة أحدثها مالك بن طوق أسفل قرقيسياء . وهى اليوم فى سورية وقد

(فتوح : ٢١٣ — ياقوت،معجم)

رَحبة بنى هاشم :

فى البصرة

(فتوح : ٤٢٥ ، ٤٥٦)

رحى عُمارة :

فى الكوفة نسبت إلى عمارة بن عقبة

(فتوح : ٣٤٩)

رُخّ :

ناحية كبيرة من نواحى نيسابور بإيران

(فتوح : ٥٠٠ — ياقوت ، معجم)

الرخّج :

كورة من أعمال سجستان

(فتوح : ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ — ياقوت، فتوح)

الردم :

بمكة، عندها بئر خُمّ

(فتوح : ٥٧)

ردم آل أسيد :

بمكة

(فتوح : ٦٢)

ردم بنى جُمح :

بمكة

(فتوح : ٦٣)

ردم بنى قُراد :

بمكة

(فتوح : ٦٣)

رزان :

بلدة بسجستان

(فتوح : ٤٨٨)

الرَسّ :

قرية باليمامة

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٤٣ — ياقوت، معجم)

رستاق الأحنف : انظر = شق الجرذ :

رُسْتُقاباذ :

(فتوح : ٣٤٥)

رُسْتَاباذ :

أرض بقزوين

(فتوح : ٣٩٦)

رسطف :

(فتوح : ٣٨١)

رُصافة بغداد :

(فتوح : ٢١٣ ، ٣٦١)

رُصافة الكوفة :

(فتوح : ٣٥٢)

رُصافة هشام :

غربىّ الرقة، فى سورية اليوم

(فتوح: ٢٢٢ — ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

رَعْبان :

مدينة كانت من الثغور بين حلب وسميساط

(فتوح : ١٥٦ ، ١٧٧ ، ٢٢٦ ، ياقوت، معجم)

رَفَح :

بلدة بمصر، من ناحية الشام

(فتوح : ١٦٤)

الرقة :

بلدة مشهورة فى سورية اليوم

(فتوح : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٣٤٨ ؛ ياقوت، معجم — خارطة سورية)

رم :

بئر بمكة

(فتوح : ٥٦ ، ٥٧)

رَمّان :

بنواحى واسط العراق

(فتوح : ١١٦ — ياقوت، معجم)

رِمَع :

موضع باليمن

(فتوح : ٨٣ — ياقوت ، معجم)

الرَّمْلة :

مدينة مشهورة بفلسطين

(فتوح : ١٧٠ — ياقوت ، معجم)

الرُّها :

مدينة بالجزيرة فوق حرّان. ومكانها اليوم فى تركيا

(فتوح : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ — ياقوت ، معجم)

الرَّهْوَةُ (رهوة مالك) :

موضع على خمسة عشر ميلا من درب الحدث ، فى تركيا

(فتوح : ٢٢٧ — ياقوت ، معجم)

الرُّهَيمَة :

قرية قرب الكوفة

(فتوح: ٣٦٥)

٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،
٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ،
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٧١ ،
٥٦٦ — ياقوت ، معجم — خارطة تركيا) .

الرُومَقان :

طسّوج بالسواد فى سَمت الكوفة، كان .

(فتوح : ٣٣٢ ـ ياقوت ، معجم)

الرومِيّة :

بلد بالمدائن خرب

(فتوح : ٣٣٨ ـ ياقوت ، معجم)

الرُويان :

مدينة من جبال طبرستان فى شمال إيران

(فتوح : ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ — ياقوت ، معجم)

الرىّ :

مدينة مشهورة فى إيران ،خربت، وهى بالقرب من طهران اليوم بإيران

(فتوح : ٣١٣ ، ٣٦١ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ . ٣٩٧ . ٤١٦ . ٤١٩ ، ٥٣٤ — ياقوت ، معجم)

الرَيّا :

عين ماء باليمامة تشرب منها الصعفوقة

(فتوح : ١١١ ، ١١٢)

الريان : انظر = المحدود :

ريشهر : انظر = راشهر :

(ز)

الزاب :

موضع فى المغرب الأوسط (الجزائر) على مسيرة عشرة أيام من القيروان

(فتوح : ٢٧٦ ـ ياقوت ، معجم)

زابُل :

كورة واسعة جنوبى بلخ قصبتها غزنة

(فتوح : ٤٨٦ ـ ياقوت ، معجم)

زَابُلِسْتان : انظر = ذابلستان :

الزابوقة :

(فتوح : ٤٢٠ ، ٤٣٠)

الزانى ، الزّوانى :

(فتوح : ٣٠٧ ، ٣٥٥)

الزّارة :

قرية كبيرة بالبحرين

(فتوح : ١٠٣ ، ١٠٤ ــ ياقوت ، معجم)

زاغول :

قرية من قرى مرو الروذ

(فتوح : ٥١٤ ــ ياقوت ، معجم)

زَالِق :

رستاق كبير من نواحى سجستان

(فتوح : ٤٨٤ ، ٤٨٧ ــ ياقوت ، معجم)

زام :

احدى كُور نيسابور بإيران

(فتوح : ٥٠٠ ــ ياقوت ، معجم)

زاوه :

رستاق من رساتيق نيسابور

(فتوح : ٥٠٠ — ياقوت ، معجم)

زِبَطْرَة :

مدينة بين ملطية وسميساط فى بلاد الروم (تركيا)

فتوح : ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ — ياقوت ، معجم)

زَبِيد :

مدينة مشهورة فى اليمن

(فتوح : ٨٣ ــ ياقوت ، معجم)

زَخّ : انظر = رخ :

زُرَارة :

قطيعة كانت لزرارة بن يزيد فى الكوفة

(فتوح : ٣٤٦)

الزرّاعة :

قرية فى سورية

(فتوح : ١٠٦)

زَرّان :

(فتوح : ٤٠٨)

زَرَنْج :

مدينة كبيرة ، هى قصبة سجستان

(فتوح : ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ — ياقوت ، معجم)

زِرِيكِرَان :

فى أرمينية

(فتوح : ٢٣٣ ، ٢٤٥)

محلّة الزُطّ بأنطاكية :

(فتوح : ١٩٢)

زقاق عمرو بالكوفة :

(فتوح : ٣٣٩)

زمّ : انظر = آمل :

زُمزم :

بمكة

(فتوح : ٥٦)

زَنجان :

بلد كبير فى إيران قريب من قزوين

(فتوح : ٣٩٥ ، ٣٩٦ — ياقوت : معجم)

زندة :

بلدة فى بلاد الروم (تركيا)

(فتوح : ١٩٥)

زَنْدَوَرْد :

مدينة كانت قرب واسط مما يلى واسط

(فتوح : ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣٥٦ — ياقوت ، معجم)

الزُّهَيْرِيّة :

قطيعة ببغداد بباب التبن نسبت إلى زهير بن محمد

(فتوح : ٣٦٢ — ياقوت ، معجم)

الزُّور :

من أرض السند

(فتوح : ٤٨٦ — ياقوت ، معجم)

الزَّوَزَان :

(فتوح : ٢٠٨)

زوشت :

فى سجستان ، قرية من زَرَنج

(فتوح : ٤٨٤)

زَوِيلة :

مدينة بإفريقية (تونس) قرب المهديّة

(فتوح : ٢٦٤ ، ٢٦٥)

الزياتين بدمشق :

سوق بدمشق كان يقع فى وسط الطريق الكبير المستقيم

(فتوح : ١٤٦ ، ١٥٣ — المنجد ، معجم الأماكن الطبوغرافية بدمشق)

زِيادان :

نهر بالبصرة نُسب إلى زياد مولى بنى الهيثم

(فتوح : ٤٤٥)

الزيتونة :

موضع فى بادية الشام ، كان ينزله هشام بن عبد الملك ثم تحول عنه إلى الرصافة

(فتوح : ٢١٣ — ياقوت ، معجم)

(س)

ساباط :

قرية كانت قريبة من المدائن

(فتوح : ٣٢٢ ، ٣٢٣ ـ ياقوت ، معجم)

سابور :

كورة مشهورة بإيران

(فتوح : ٤٧٧، ٤٧٨ ، ٤٧٩ — ياقوت ، معجم)

السابون :

بلدة فى البحرين فتحها العلاء بن الحضرمى

(فتوح : ١٠٣ ، ١٠٤)

سابينا :

فى أرمينية

(فتوح : ٢٣٩)

ساترودان :

(فتوح : ٤٠٠)

الساجور :

انظر = حلب الساجور

سارية :

مدينة بطبرستان

(فتوح : ٤١٢ ـ ياقوت ، معجم)

ساهيونس :

فى أرمينية

(فتوح : ٢٣٢ ـ ياقوت ، معجم)

الساوردية :

فى أرمينية

(فتوح : ٢٤٠ — ياقوت ، معجم)

ساوندرى :

مدينة فى السند

(فتوح ٨ ٥٣ ـ ياقوت ، معجم)

ساوَة :

مدينة فى إيران بين الرىّ وهمذان

(فتوح : ٣٨٢ ـ ياقوت ، معجم)

سَبَسْطِيَة :

مدينة فى فلسطين ، قرب نابلس

(فتوح : ١٦٤ ـ ياقوت ، معجم)

سَبَلاَن :

جبل فى أذربيجان مشرف على مدينة أربيل

(فتوح : ٤٠٠ ـ ياقوت ، معجم)

السُّبَيْطِيَّة :

ضيعة بالبطيحة بالبصرة اتّخذها المنصور .

(فتوح : ٤٥٦ ، ٤٥٧)

سِجِسْتان :

ناحية كبيرة جنوبى هراة

(فتوح : ٣٦٨ ، ٣٨٧ ، ٤٤٢ ، ٣٦٣ ، ٤٨٤ ، ٥٣٢ — ياقوت ، معجم)

سَجْلَة :

بئر حفرها هاشم بمكة

(فتوح : ٥٦)

سجن ابن سباع :

بالمدينة ، كان داراً لعبد الله ابن سباع

(فتوح : ٦٠)

سَخا :

بلدة بمصر ، ما تزال إلى اليوم فى كفر الشيخ بالغربية

(فتوح : ٢٥٩ ـ ياقوت ، معجم ـ قاموس الأمكنة ص ١٢٦)

سد معونة :

(فتوح : ١٠٣)

سَدَّرانة :

(فتوح : ٢٧٥)

سِدرة عَتّاب :

بنواحى مكة

(فتوح : ٦٣)

سدوسان :

(فتوح : ٥٣٦)

سراة (سراو)

فى أذربيجان

(فتوح : ٤٠٦)

السّراة :

(فتوح : ١٧ — ياقوت ، معجم)

سراج طير :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٣٧)

سربيدس :

فى السند

(فتوح : ٥٣٦)

سَرَخْس :

مدينة قديمة بخراسان بين نيسابور ومرو ، فى إيران

(فتوح : ٤٠١ ـ ياقوت : معجم)

سرست :

فى السند

(فتوح : ٥٣٩)

سُرَّق :

إحدى كور الأهواز

(فتوح : ٤٦٧ ، ٤٧٤ — ياقوت ، معجم)

سُرَّ مَنْ رأى :

مدينة مشهورة بناها المعتصم العباسى ، وتسمى سامرا

(فتوح : ٢٤٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٧ — ياقوت ، معجم)

سَرْمين :

بليدة مشهورة فى سورية من أعمال حلب

(فتوح : ١٧٦ — ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

سَروج :

بلدة قرب حرّان ، فى تركيا

(فتوح : ٢٠٨ ، ٢١٤ ــ ياقوت ، معجم)

السرير :

مملكة واسعة بين اللان وباب الأبواب

(فتوح : ٢٣٢ ، ٢٤٥ — ياقوت ، معجم)

سعيدان :

قطيعة كانت بالبصرة لآل سعيد بن عبد الرحمن

(فتوح : ٤٤٧)

سُغْدبيل :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٢)

سقاية سِراج :

بفخ

(فتوح : ٥٩)

سِقِلِيّة :

هى صقلية الجزيرة المعروفة جنوب إيطاليا

(فتوح : ٢٧٨ ــ ياقوت ، معجم)

الشُّقيا :

بئر حفرها بنو مخزوم بمكة

(فتوح : ٥٨)

السكة :

مدينة دون بيّاس خراب

(فتوح : ٥٣٨)

سكة البريد بالكوفة :

(فتوح : ٣٥٠)

سكة بنى سَمُرة بالبصرة :

(فتوح : ٤٣٢)

سكة عَميرة :

بالكوفة تنسب إلى عميرة بن شهاب

(فتوح : ٣٤٩)

سكة ابن مُحْرز :

بالكوفة

(فتوح : ٣٤٩)

سُلالم :

حصن من حصون أهل خيبر

(فتوح : ٢٧ ، ٢٨)

سُلْطَيْس :

بلدة بمصر ، وهى اليوم قرية بمديرية البحيرة

(فتوح : ٢٥٩، ٢٦١ — قاموس الأمكنة ص ١٢٨)

سَلْعُوس :

قرية كانت لهشام بن عبد الملك فى أرض الرُّها

(فتوح : ٢١٤)

سَلَقُ بنى الحِرِّين :

(فتوح : ٤٠٧)

سَلَقُ معاوية الأوْدى :

(فتوح : ٤٠٠)

سَلَمَاس :

مدينة مشهورة بأذربيجان

(فتوح : ٤٠٧ — ياقوت ، معجم)

سَلَمْيَة :

بلدة معروفة فى سورية

(فتوح : ١٥٨ ، ١٥٩ — ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

سلوقيّة :

حصن بأرض الروم (تركيا)

(فتوح : ١٧٥ — ياقوت، معجم)

سُلَيمانان :

قطيعة بالبصرة كانت لعُبيد بن قُسَيط

(فتوح : ٤٤٧)

سمالوا : أنظر = صَمالوا

السماوة :

بادية بين الكوفة والشام ، من دومة الجندل إلى عين التمر

(فتوح : ياقوت ، معجم)

سمرقند :

بلد مشهور فى جمهورية أزبكستان من الاتحاد السوفياتى اليوم، شرق بخارى

(فتوح : ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٩ ، ٥٢٦ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ١٢٩ — استرانج ص ٥٠٦)

سَمْسَخى :

من أرمينية

(فتوح : ٢٣٢ ، ٢٣٩)

سَمْشُلْدىْ أو شَمْشُلْدىْ :

من أرمينية

(فتوح : ٢٣٢)

سَمَنْدَر :

من أرمينية

(فتوح : ٢٢٤)

السَّمور :

من أرمينية

(فتوح :٢٤٣ ، ٢٤٥)

سُمَيْسَاط :

مدينة على شاطئ الفرات الأيمن مكانها فى تركيا اليوم

(فتوح : ٢٠٧ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ، ص ١٤٠)

سِنّ بارِمّا :

(فتوح : ٣٢٥)

سِنّ سُمَيْرة :

(فتوح : ٣٧٧)

سناروذ :

وادٍ بسجستان

(فتوح : ٤٨٥ ، ٥٣٢)

السُّنْبُلَة :

بئر بمكة حفرها بنو جُمح

(فتوح : ٧٥)

سنبيل :

كورة من أعمال خوزستان متاخمة لفارس ، بإيران

(فتوح : ١٠٩ ، ٤٧٠)

السَّنج :

قرية قريبه من مرو بإيران

(فتوح : ٥٠٢)

سِنْجار :

مدينة مشهورة فى الجزيرة وهى فى العراق اليوم

(فتوح : ٢٠٧ ، ٢١٠ — ياقوت، معجم ـ لسترانج ١٢٨)

السِنْدُ :

بلاد واسعة بين الهند وكرمان وسجستان

(فتوح : ١٩٢ ، ٣٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٥١٤ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ — ياقوت ، معجم)

سَنْدان :

فى أرمينية

(فتوح : ٢٤٥)

سندان :

فى بلاد السند

(فتوح : ٥٤٠)

سنوان : انظر = قصر الأحنف :

سَنِير :

جبل فى سورية يمتد بين حمص وبعلبك إلى القريتين ، ومنه جبال القلمون

(فتوح : ١٣٢ — ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

سهبان :

من بلاد السند

(فتوح : ٥٣٦)

سهرياج : انظر = شهرياج :

السواد : (سواد العراق) :

رستاق من رساتيق العراق ، سمى سواداً لخضرته ، يمتد من حديثة الموصل إلى عبّادان ، ومن عذيب القادسية إلى حلوان

(فتوح : ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤٦٥ ، ٤٧٢ ، ٥٤٠ ، ٥٤٦ — ياقوت ، معجم — سترانج ص ٤١)

سَوادُ الأردن :

(فتوح : ١٣٩)

السّوادِيّة :

بالكوفة نسبت إلى سواد بن زيد

(فتوح : ٣٤٦)

السودان (أرض) :

تطلق على البلاد الفسيحة فى إفريقية الممتدة بين المحيط الهندى والمحيط الأطلسى

(فتوح : ٢٤٧ — ياقوت . معجم)

سورا :

موضع إلى جنب بغداد

(فتوح : ٣١١ ، ٣٥١ —ياقوت ، معجم)

سُورَسْتان :

هو اسم الموضع الذى بُنى فيه الكوفة

(فتوح : ٣٣٩)

سوريانج : انظر = شهرياج :

سورية (الشام) :

اسم للشام كله من جبال طوروس شمالا إلى العريش جنوباً

(فتوح : ١٦٢ — ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

السوس (بالمغرب) :

كورة بالمغرب ، وهو سوس أدنى وسوس أقصى

(فتوح : ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ — ياقوت ، معجم)

السوس (بالأهواز) :

بلدة بالأهواز

(فتوح : ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٠ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢٧٤)

سُوسِيَة :

كورة بالأردن

(فتوح : ١٣٩ — ياقوت،معجم)

سوق الأحد :

فى إفريقية (تونس)

(فتوح : ٢٧٦)

سوق أسد :

قرية بالكوفة تنسب إلى أسد ابن عبد الله

(فتوح : ٣٥١)

سوق الأهواز :

(فتوح : ٤٦٤ ، ٤٧٤)

سوق حَكَمَة :

(فتوح ، ٣٣٨)

السوق العتيق : انظر = بغداد :

سوق هشام العتيق بالرقة :

(فتوح : ٢١٣)

سوق وردان بمصر :

(فتوح : ٢٥٤)

سوق يوسف بالحيرة :

(فتوح : ٣٤٥)

سُوَى :

ماء من ناحية السماوة مرّ به خالد ابن الوليد لما قصد الشام من العراق.

(فتوح : ١٣١ ، ١٣٢ — ياقوت ، معجم)

سُوَيْدان :

قطيعة كانت لعبيد الله بن أبى بكرة فى البصرة

(فتوح : ٤٤٨)

السَّيْب (آجام) :

(فتوح : ٣٥٦)

السَّيْبَان :

فى سواد الكوفة

(فتوح : ٣٦٠)

سَيْحان :

نهر كبير فى تركيا (بلاد الروم) وهو غير سيحون . و يصب سيحان فى البحر الأبيض المتوسط (بحر الروم)

(فتوح : ١٩٩)

سَيْحان البصرة :

نهر بالبصرة كان للبرامكة ، وهم سمّوه سيحان

(فتوح : ٤٤٦)

سيراف :

مرفأ مشهور فى خليج فارس بإيران

فتوح : ٤٨١ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢٩٤)

السيروان :

قرية فى الرىّ نزلها المهدى

(فتوح : ٣٩٢)

السيروان :

(فتوح : ٣٧٧)

السيسجان :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨)

سيسر :

بإيران ، فى شمال الدينور بين همذان وأذربيجان ، قام مقامها مدينة سحنة

(فتوح : ٣٨١ ، ٣٨٢ — لسترانج ص ٢٢٥ — ياقوت ، معجم)

سيسية :

فى بلاد الروم (تركيا) بين أنطاكية وطرسوس ، وتسمى سيس

(فتوح : ٢٠١ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ١٧٣)

السَيْلحِين :

قرية وراء عقرقوف فى العراق

(فتوح : ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٣١٩)

سينيز :

من أرض أردشير خرّه بفارس ، على ساحل بحر فارس ، قريب من البصرة

(فتوح : ٤٧٨ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٣٠٩)

(ش)

الشَّابَرَان :

مدينة من أعمال أرّان أو دَرْبَند

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ — ياقوت، معجم — لسترانج ص ٢١٤)

الشاش :

الشاش القديمة هى طاشكند ، المعروفة اليوم فى جمهورية اوزبكستان فى الاتحاد السوفياتى

(فتوح : ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ _ ياقوت ، معجم _ لسترانج ص ٥١٩)

الشام :

(فتوح: ٢ ، ٦ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٧١ ، ٤٠٤ ، ٤١٢ ، ٥١٠ ، ٥٢٣ ، ٥٣٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٦٣ ، ٥٧٠ — ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

شامة :

جبل قرب مكة يجاوره جبل طفيل

(فتوح : ١١ _ ياقوت ، معجم)

شِبْلان :

نهر بالبصرة يأخذ من نهر الأبلّة

(فتوح : ٤٤٩ _ ياقوت ، معجم)

شَبير :

قلعة فى فارس

(فتوح ، ٤٧٨)

الشجرة :

بذى الحليفة ، على ستة أميال من المدينة ، أقطعها الرسول لعلىّ

(فتوح : ١٤)

الشجرة :

المذكورة فى القرآن، بالحديبية

(فتوح : ٥٨ _ ياقوت ، معجم)

الشّحر :

بين عدن إلى عمان على ساحل بحر الهند ، ينسب إليه العنبر

(فتوح : ٩٣ _ ياقوت، معجم)

الشَّرَاةُ :

قال ياقوت: إنه صقع بين دمشق ومدينة الرسول

(فتوح : ١٠٠ _ ياقوت ، معجم)

شرابيط :

بلدة نقل منها الحجاج إلى قصره بواسط بعض الأبواب

(فتوح : ٣٥٦)

الشرقى بالسند :

(فتوح : ٥٤١ ، ٥٤٤)

الشرقى (بالبصرة) :

(فتوح : ٤٥٤)

الشرقية : انظر = قصر الوضاح:

شرقينا :

قرية فى نواحى أنطاكية

(فتوح : ١٧٧)

شرواذ :

ناحية بسجستان

(فتوح : ٤٨٥)

شروان :

إقليم كبير على قزوين فيما يلى نهر السكر ، فى جنوب باب الأبواب

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢١٤)

شَرْوِين (جبال) :

جبال فى طبرستان

(فتوح : ٤١٦ — ياقوت ، معجم)

شَطُّ عثمان :

موضع بالبصرة ، وكان لعثمان بن أبى العاص الثقفى

(فتوح : ٤٣٢ ، ٤٤٥ — ياقوت معجم) .

شَطَا :

بليدة بمصر كانت على ثلاثة أميال من دمياط ، وقد زال أثرها

(فتوح : ٢٥٤ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ١٣٦)

شعب أبى طالب :

بمكة

(فتوح : ٥٦)

شعب عمرو :

بمكة

(فتوح : ٥٨)

الشُّعَيْبِيَّة :

أراض على الفرات عند البصرة

(فتوح : ٤٥٦)

شغشين :

(فتوح : ٢٤٠)

شُفَيَّة :

بئر حفرتها بنو أسد بمكة

(فتوح : ٥٧)

الشِّق :

من حصون خيبر

(فتوح : ٢٧ ، ٢٨ — ياقوت ، معجم)

شِقّ الجُرُذ :

رستاق فى مرو الروذ

(فتوح : ٥٠٢)

شَكَّن :

فى أرمينية

(فتوح : ٢٣٢ ، ٢٤٠)

شكّى : انظر = شكّن :

الشّماخية :

بليدة فى عمل شروان نسبت إلى الشَّماخ بن شجاع

(فتوح : ٢٤٦)

شِمْشاط :

بلدة ببلاد الروم (تركيا) ، على شاطىء الفرات. خربت ، وهى غير سميساط .

(فتوح : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ١٤٩)

شمكور :

مدينة وقلعة بنواحى أرّان ، خربتا .

(فتوح : ٢٤٠ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢١٣)

شهارسوج بجيلة :

بالكوفة .

(فتوح : ٣٢٥)

شهرزور :

كورة واسعة تقع بين أربل وهمذان . أهلها أكراد ، وهى فى العراق اليوم .

(فتوح : ٣٢٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢٢٥)

شهرياج :

(فتوح : ٤٨١)

شوشت :

فى أرمينية .

(فتوح : ٢٣٩)

شومان :

بلد بالصغانيان مما وراء نهر جيحون .

(فتوح : ٥١٤ — ياقوت ، معجم)

شيراز :

مدينة مشهورة فى فارس ، بإيران .
(فتوح: ٤٧٩ ، ٥٣٤ — ياقوت، معجم — لسترانج ص٢٨٤ — خارطة إيران)

الشيرجان :

قصبة كرمان ، وقد خربت .
(فتوح : ٤٨٢ ، ٤٨٤ ـ ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٣٣٨)

الشيز :

ناحية بأذربيجان ، بين المراغة وزنجان .
(فتوح : ٤٠٠ — ياقوت،معجم)

شيزر :

مدينة مشهورة فى سورية قرب المعرّة ، ملكها بنو منقذ مدة طويلة . وكان لها قلعة مشهورة خربت .
(فتوح : ١٥٦ ـ ياقوت ، معجم)

الصافية :

حائط كان لمخيريق اليهودى فجعله للرسول .
(فتوح : ١٨)

الصالحيّة ببغداد :

نسبت إلى صالح بن المنصور
(فتوح : ٣٦٢)

الصامَغان :

قال ياقوت: كورة من كور الجبل فى حدود طبرستان
(فتوح : ٤٠٩ — ياقوت، معجم)

صُحَار :

مدينة طيبة فى عُمان على ساحل البحر
(فتوح : ٩٢ — ياقوت ، معجم)

صحراء أثير :

موضع بالكوفة نسبت إلى رجل من بنى أسد اسمه أثير .
(فتوح : ٣٤٤)

صحراء أمّ سَلَمَة :

موضع بالكوفة نسب إلى أم سلمة بنت يعقوب
(فتوح : ٣٥٣ ـ ياقوت ، معجم)

صحراء البردخت :

محلّة بالكوفة نسبت إلى البردخت الشاعر
(فتوح : ٣٤٩ ـ ياقوت ، معجم)

صحراء شَبَث :

موضع بالكوفة نسب إلى شبث بن رِبْعِىّ

(فتوح : ٣٤٩)

صحراء بنى قرار :

بالكوفة ، نسبت إلى بنى قرار ابن ثعلبة

(فتوح : ٣٤٤)

صحراء قيراط :

بمدينة السلام

(فتوح : ٣٨١)

الصَّرَاة :

نهر ببغداد .

(فتوح : ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٦١ — ياقوت ، معجم)

صَرَاة جاماسب :

فى العراق ، تستمد من الفرات

(فتوح : ٣١١ — ياقوت ، معجم)

الصَّعْفُوقة :

ضيعة باليمامة نسبت إلى رجل اسمه صعفوق

(فتوح ، ١١٢)

صَعْنَبا :

قرية بالسواد أقطعها عثمانُ لخبّاب ابن الأرتّ

(فتوح : ٣٣٥ — ياقوت ، معجم)

الصعيد :

بلاد واسعة فى مصر ، تطلق على كل ما كان فى جنوب القاهرة اليوم (والفسطاط قديماً) حتى أسوان . ويعرف اليوم بالوجه القبلى

(فتوح : ٢٥٤ — ياقوت ، معجم — خارطة مصر — قاموس الأمكنة ص ١٣٩)

الصَّغانيان :

ولاية ومدينة عظيمة بما وراء النهر

(فتوح : ٥٠٣ ، ٥١٦ ، ٥٢٧ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٤٨٣)

الصَّفا :

مكان مرتفع من جبل أبى قبيس بمكة ، بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادى الذى هو طريق وسوق . ومنه يبتدئ السعى بينه و بين المروة

(فتوح : ٤٥ ، ٥٠ — ياقوت ، معجم)

صَفّورية :

بلد بفلسطين قرب طبرية

(فتوح : ١٣٩ — ياقوت، معجم)

صِفّين :

موضع بقرب الرقة فى سورية على شاطىء الفرات، بين الرقة وبالس، وفيه كانت موقعة صفّين

(فتوح : ١٧٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٤٦٠ — ياقوت ، معجم)

صلاح (اسم مكة فى الجاهلية) :

(فتوح : ٦٠)

صَلْتان :

موضع بالبصرة نسب إلى الصلْت ابن حُرَيْث

(فتوح : ٤٥٠)

صَمالوا :

مدينة فى تركيا كانت قرب المصّيصة وطرسوس ، ثم جىء بأهلها إلى بغداد فأنزلوا على باب الشمّاسية ، فسمّوا موضعهم سمالو

(فتوح : ٢٠٢ — ياقوت ، معجم)

الصنّارية :

فى أرمينية

(فتوح : ٢٣٩ ، ٢٤٦)

الصابه (؟) :

(فتوح : ٢٣٦)

صَنْدُوداء :

قرية كانت غربى الفُرات فوق الأنبار خربت

(فتوح : ١٣١ — ياقوت، معجم)

صَنْعَاء :

مدينة مشهورة باليمن ، هى العاصمة.

(فتوح : ٨٢،٨٣،١٢٢،١٢٥، ١٢٦ ، ١٢٧— ياقوت ، معجم)

الصَّهْوَةُ :

موضع بنواحى المدينة المنورة فى جبل جُهَيْنة

(فتوح : ١٥ — ياقوت ، معجم)

صُوْر :

مدينة كانت ذات شهرة ، وهى اليوم فى لبنان على البحر الأبيض جنوب صيدا

(فتوح : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٧٠— ياقوت ، معجم— خارطة لبنان)

صَيْداء :

مدينة فى لبنان جنوب بيروت على

البحر الأبيض

(فتوح : ١٥٠ — ياقوت، معجم — خارطة لبنان)

الصَّيْمرة :

فى إيران ، بمهرجان قُذَف

(فتوح : ٣٧٧ — ياقوت ، معجم)

الصين :

(فتوح : ٢٤١ ، ٤١٩ ، ٥٢٤)

(ض)

ضحاك روّاس :

موضع بالكوفة

(فتوح : ٣٤٦)

ضيزناباذ انظر = طيزناباذ :

(ط)

الطاربند :

مدينة بالشاش

(فتوح : ٥١٨ ـ ياقوت ، معجم)

طاغون :

تذكر هى و باغون ، بلدتان فى خراسان

(فتوح : ٥٠١)

الطاق :

قال البلاذرى : الطاق رستاق بقرب زرَنج

(فتوح : ٤٩٤)

طاقات بشر :

ببغداد ، بناحية باب الشام ، تنسب إلى بشر بن ميمون

(فتوح : ٢١٤ ، ٣٦٣)

طاقات أم عبيدة :

ببغداد ، بقرب الجسر ، تنسب إلى أم عبيدة الحاضنة

(فتوح : ٣٦٣)

الطَّالَقان :

أكبر مدينة بخراسان ، بين مرو الروز و بلخ

(فتوح : ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ـ ياقوت ، معجم)

الطائف :

ناحية ذات نخيل وأعناب ومزارع وأودية على ظهر جبل غزوان

(فتوح : ١٣ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ٤٣٣ ، ٤٤٥ ، ٥٧٢ — ياقوت ، معجم)

طبرستان :

بلاد واسعة تقع اليوم فى شمال إيران

وتسمى مازندران .

(فتوح : ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ٤٠٩ — خارطة إيران)

طبرسران :

فى أرمينية

(فتوح : ٢٣٣ ، ٢٤٥)

طبرية :

بليدة مطلة على البحيرة المعروفة بها ، وهى بفلسطين

(فتوح : ١٣٨ ـ ياقوت ، معجم ـ خارطة سورية وفلسطين والأردن)

طَبَس ، طَبَسان :

بلدتان فى قهستان ، بين نيسابور وإصبهان ، فى إيران . سمّاها البلاذرى بابا خراسان . والعرب تثنيهما فتقول : طبسان ، والفرس تقول طبس

(فتوح : ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤٩٩ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ٣٩٩)

طبنة : انظر = العباسيّة .

طخارا :

ذكر البلاذرى أنها هى مدينة بلخ .

(فتوح : ٤٠٥)

طَخَارِسْتان :

ولاية واسعة من نواحى خراسان . شرقىّ بلخ ، غربىّ نهر جيحون .

(فتوح : ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ٤٦٩)

طَرَابُزُنْدَة :

مدينة مشهورة تسمى طرابزون . فى تركيا اليوم على البحر الأسود (بحر بنطس) وكان هذا البحر يسمى بحر طرابزندة

(فتوح ، ٢٣٢ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ١٦٨)

طَرَسوس :

مدينة فى تركيا بين أنطاكية وحلب ، كانت من الثغور

(فتوح : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٣٦٤ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ١٦٤)

طَرَفُ القُدُّوم :

(فتوح : ١٣ — ياقوت ، معجم)

طُرَنْدَة :

موضع فى بلاد الروم (تركيا) قريب من مَلَطْية .

(فتوح : ٢٢١ ـ ياقوت ، معجم)

طَرُون :

موضع بأرمينية

(فتوح : ٥١٤، ٥١٥ ، ٥١٦ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ١٤٨)

الطفّ (الطفوف) :

أرض فى ضاحية الكوفة فى طرف البرّية كان بها مقتل الحسين عليه السلام . ويُطلق الطف أيضاً على ما أشرف من الأرض على ريف العراق

(فتوح : ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٤٥٨ ـ ياقوت ، معجم)

طفليس : انظر = تفليس :

طَفِيل :

جبل يذكر هو وشامة ، بالقرب من مكة

(فتوح : ١١ ـ ياقوت ، معجم)

طلحتان :

نهر بالكوفة لطلحة بن أبى نافع .

(فتوح : ٤٤٢)

طُلَيْطِلَة :

مدينة مشهورة فى الأندلس على شاطىء نهر تاجه (التاج) .

(فتوح : ٢٧٣ ـ ياقوت ، معجم ـ الروض المعطار)

طَميسة :

بلد من سهول طبرستان .

(فتوح : ٤١١ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ٤٠٦)

طَنْجَة :

مدينة مشهورة على ساحل بحر المغرب ، مقابل الجزيرة الخضراء .

(فتوح : ٢٦٧ ، ٢٧٠ ـ ياقوت ، معجم ـ خارطة المغرب)

الطُوَانة :

بلدة بثغور المصّيصة ببلاد الروم (تركيا) .

(فتوح : ١٩٠ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ١٧١)

طور عَبْدين :

بليدة من أعمال نصيبين (فى تركيا) .

(فتوح : ٢٠٨ ـ ياقوت ، معجم ـ استرانج ص ١٢٤)

طوس :

مدينة فى خراسان ، وهى فى إيران اليوم ما تزال . أصبحت قرية صغيرة فيها قبر الفردوسى . وبقربها بلدة مشهد وهى سناباذ القديمة وفيها قبر الإمام الرضا ، وقبر الرشيد .

(فتوح : ٣٦٣ ، ٤١١ ، ٥١٢ ـ ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ٤٣٠ / ٤٣١)

الطِّوىّ :

بئر فى مكة ، كانت

(فتوح : ٥٧ ـ ياقوت ، معجم)

ذو طُوى :

وادٍ بمكة .

(فتوح : ٥٩ ياقوت ، معجم)

الطيرهان :

(فتوح : ٣٠٥ ، ٤٠٩ ـ لسترانج ص ٧٧)

طِيزَناباذ :

موضع كان بين القادسية والكوفة

(فتوح : ٣١٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧ ـ ياقوت ، معجم)

الطيلسان :

إقليم واسع من نواحى الديلم . قاله ياقوت .

(فتوح : ٣٩٥، ٤٠٢ — ياقوت، معجم)

(ظ)

ظُرَيب :

قال ياقوت : منزل طيئ قبل نزولها بالجبلين

(فتوح : ٩ ـ ياقوت ، معجم)

الظّهر :

المكان الذى بنيت فيه الكوفة ، ويُسمّى خدّ العذراء

(فتوح : ٣٤١ ـ ياقوت ، معجم)

(ع)

عابدين :

قرية من الثغور الجزرية

(فتوح : ١٧٨ — ياقوت ، معجم)

العال :

(فتوح : ٣٢٥ ، ٣٦٠)

العالية :

قال ياقوت . كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها

إلى تهامة يسمى العالية .
(فتوح : ١٠ ، ٥٢٠ — ياقوت ، معجم)

عانات :

قرى بالفرات وجزائر بها وهى ألوس وسالوس وناوس .
(فتوح : ٢١٢ ، ٢١٦ — ياقوت، معجم — لسترانج ص١٣٨)

عَبّادان :

بلدة هى اليوم ميناء كبيرفى جنوب إيران ، على ساحل البحر ، فيها مصافى البترول .
(فتوح : ٤٥٣ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص٧٠)

عَبّاسان :

قطيعة بالبصرة كانت للعباس بن الوليد بن عبد الملك .
(فتوح : ٤٥٤)

العباسيّة :

مدينة فى أقصى بلاد البربر من إفريقيـة بناها عمر بن حفص العتـكى .
(فتوح : ٢٧٥)

العباسيّة :

مدينة بناها محمد بن الأغلب قرب تاهرت .
(فتوح : ٢٧٧)

العباسية : انظر = القصر الأبيض :

عبد الرحمانان :

نهر بالبصرة كان لأبى عبد الرحمان مولى هشام .
(فتوح : ٤٤٦)

عُبَيْدَلاّن :

نهر بالبصرة كان لعبيد الله بن أبى بكرة .
(فتوح : ٤٤٦)

عُبَيْدَان :

نهر بالبصره كان لعبيد بن كعب النمرى .
(فتوح : ٤٤٦)

عَجْلان :

ضيعة اتخذها فى بيت جبرين من فلسطين عمرو بن العاص
(فتوح : ١٦٤)

العَجُول :

بئر بمكة حفرها قصيّ بن كلاب

(فتوح : ٥٦)

عَدَن :

مدينة مشهورة على ساحل بحر اليمن .

(فتوح : ٨٣ — ياقوت ، معجم)

العُذَيب :

ماء عن يمين القادسية .

(فتوح : ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٦٦)

عَرَاجين :

(فتوح : ١٧٧)

العراق :

معروف مشهور .

(فتوح : ١٤ ، ١٥ ، ٥٩ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٠٣ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٨٥ ، ٤١٢ ، ٤٢٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٧٠ — ياقوت ، معجم — لسترانج)

عرَبسوس :

بلد من الثغور قرب المصيصة موقعه كان في تركيا اليوم .

(فتوح : ١٨٥ ، ١٨٦)

العَرَبة :

موضع في فلسطين

(فتوح : ١٣٠ — ياقوت ، معجم)

العراقان (البصرة والكوفة) :

(فتوح : ٤٦٧ ، ٥١٤)

العَرَبي (النهر) :

نهر بالبصرة

(فتوح : ٤٤٦)

العَرَصَة :

بعقيق المدينة

(فتوح : ١٥)

العِرض :

وادي اليمامة .

(فتوح : ١٠٨)

عرندل :

قال ياقوت : قرية من أرض الشراة من الشام فتحت أيام عمر ابن الخطاب .

(فتوح : ١٥٠ — ياقوت ، معجم)

العريش :

مدينة هى أول مصر من ناحية الشام على ساحل البحر الأبيض

(فتوح : ٢٤٩ ـ ياقوت ، معجم ـ خارطة مصر)

عُسْفَان :

(فتوح : ٥٥٣ — ياقوت ، معجم)

عسقلان :

مدينة بفلسطين بين غزة وبيت جبرين على ساحل البحر الأبيض

(فتوح : ١٦٠ ، ١٧١ — ياقوت ، معجم — خارطة فلسطين)

عسكر مكرم :

بلدة سميت بمكرم أحد قوّاد الحجاج ، وكانت بقرب رستقباذ بخوزستان بإيران .

(فتوح : ٤٧١ ، ٤٧٢ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢٧١)

عسكر المهدى :

الاسم الذى كان يطلق على الجانب الشرقى من بغداد . والمهدى هو الخليفة .

(فتوح : ٣٦١ — لسترانج ص ٤٨)

العُسَيْفان :

بلد فى السند بين قشمير والملتان وكابل .

(فتوح : ٥٤٥)

العقبة :

(فتوح : ١١١)

عَقَبَةُ بَغْراس :

(فتوح : ١٩٨)

العقبة البيضاء :

فى درب اللُّكام .

(فتوح : ١٩٧)

عَقَبَةُ الجارود :

مابين خُرّة وشيراز بإيران، تنسب إلى الجارود العبدى

(فتوح : ٤٧٩)

عقبة حُلْوان :

(فتوح : ٣٣٣)

عقبة النساء = هى عقبة بغراس :

عقرقوف : انظر = تل عقرقوف :

عَقُوبَة :

بلدة فى إفريقية حلّ بها عبد الله ابن سعد بن أبى سرح .

(فتوح : ٢٦٧)

العقيق :

هو عقيق المدينة ، واد فيه عيون ونخل .

(فتوح : ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٢ — ياقوت ، معجم)

عَكّا :

مدينة مشهورة على ساحل البحر الأبيض فى فلسطين .

(فتوح : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٧٠ ، ١٨١ — ياقوت ، معجم)

عكبرا :

بليدة من ناحية دُجَيل قرب بغداد .

(فتوح : ٣٠٤ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٧٢)

عُمَان :

قطر مشهور على ساحل بحر اليمن ، جنوب الجزيرة العربية فى شرق هجر .

(فتوح: ١٧، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١١١، ١١٦، ١٢١، ٤١٩، ٤٥٧، ٤٧٦ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ١٥٣)

عَمّان :

مدينة الأردنّ مشهورة .

(فتوح : ١٥٠ — ياقوت ، معجم — خارطة المملكة الأردنية)

عُمَرَان :

قطيعة بالبصرة كانت لعمر بن عُبيد الله التيمى .

(فتوح : ٤٤٧)

العمق : انظر = عمق تيزين :

عمق تيزين :

سهل ومستنقع بين أنطاكية وحماة فى بلاد سورية .

(فتوح : ١٩١ ، ١٩٢ — خارطة سورية)

عَمَوَاس :

بلدة بفلسطين قرب بيت المقدس شُهرت بطاعونها على أيام عمر .

(فتوح : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٣٠٥ — ياقوت ، معجم)

عمورية :

بلدة فى أرض الروم (تركيا اليوم) شُهرت بفتح المعتصم العباسى لها .

(فتوح : ١٧٣، ١٩٥، ١٩٨، ٢٢٨ — ياقوت، معجم)

عُمَيْران :

نهر بالبصرة نسب إلى عبد الله ابن عُمير الليثى .

(فتوح : ٤٤٦)

العواصم :

حصون منيعة كانت بين حلب وأنطاكية ، للدفاع ضد الروم البيزنطيين .

(فتوح : ١٥٦ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ — ياقوت ، معجم)

العوالى :

ضيعة بينها و بين المدينة ، على قول ياقوت، أربعة أميال .

(فتوح : ٥٥٢)

العوراء :

هى دجلة البصرة

(فتوح : ٣٥٨)

عَيْذاب :

بلدة على ساحل البحر الأحمر (القلزم) كانت من أعظم المرا .ى.

(فتوح : ٢٨٢ — ياقوت ، معجم — قاموس الأمكنة ص ١٥٤)

عَيْر :

جبل بالحجاز ، يكون عن يمينك وأنت ببطن العقيق تريد مكة .

(فتوح : ٧ — ياقوت ، معجم)

عيساباذ :

محلّة كانت بشرقىّ بغداد تنسب إلى عيسى بن المهدى ، بنى بها المهدى قصر السلام وخربت

(فتوح : ٣٦٢، ٣٦٣ — ياقوت ، معجم)

عين التمر :

بلدة فى طرف بادية الشام، مر بها خالد بن الوليد

(فتوح : ١٥، ٧٤ ، ١٣١، ١٦٨، ٢٧٢ ، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٢، ٤٣٢ ، ٤٥٣، ٥٠٤ — ياقوت ، معجم)

عين جَمَل :

هى من عيون الطفّ (انظر : الطف) بنواحى الكوفة

(فتوح : ٣٦٥)

عين الحامضة :

بلدة فى أرمينية

(فتوح : ٢٠٩)

عين الرحبة :

(فتوح : ٣٦٦)

عين الرومية :

فى أرض الرقة بسورية

(فتوح : ٢١٤)

عين زربة :

بلدة بالثغور قرب المصيصة (بتركيا)

حصنها الرشيد

(فتوح : ٢٠٢، ٢٠٣، ٤٦٢ — ياقوت ، معجم)

عين السلور :

قرب أنطاكية

(فتوح : ١٧٦ — ياقوت ، معجم)

عين شمس :

بلدة بمصر قريبة من الفسطاط ،

وقد دخلت اليوم فى القاهرة

(فتوح : ٢٥٤ — ياقوت ، معجم)

عين الصيد :

بالبطائح ، بين واسط العراق

وخفان السودة

(فتــوح : ٣٦٥ ، ٣٦٦ — ياقوت ، معجم)

عين الوردة : انظر = رأس العين :

عيون الطف :

(فتوح : ٣٦٥)

(غ)

الغابة :

موضع قرب المدينة من ناحية

الشام .

(فتوح : ٩ — ياقوت ، معجم)

مدينة الغابة :

بالبحرين

(فتوح : ١٠٤ — ياقوت ، معجم)

غابة ابن هبيرة :

(فتوح : ٢١٤)

غرابة :

باليمامة

(فتوح : ١١١ — ياقوت ، معجم)

غزة :

مدينة مشهورة كانت من فلسطين

(فتوح : ١٣٠، ١٦٤ — ياقوت ، معجم)

الغزية : انظر = الغوزيّة :

غَسّان :

ماء نزلت به غسان فسمّيت به .

(فتوح : ١٦)

غليانة :

حصن فى صقلية

(فتوح : ٢٧٨)

الغَمْرُ :

بئر بمكة حفرها بنو سهم

(فتوح : ٥٨)

الغَمْر :

(فتوح : ١١٦)

الغورة :

موضع باليمامة .

(فتوح: ١١١)

غوطة دمشق :

تطلق على ما كان حول دمشق من بساتين ومزارع وقرى . وهما غوطتان شرقية وغربية .

(فتوح : ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٤٩ — ياقوت ، معجم — غوطة دمشق لكرد على)

غوميل :

فى إرمينية .

(فتوح : ٢٤٣)

« ف »

فارس :

إقليم كبير فى جنوب إيران ، كانت شيراز قصبته

(فتوح : ١٠٠ ، ١٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٩٥، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٣، ٣٨٧، ٣٩١ ، ٤١٩، ٤٧٦، ٤٧٧ ، ٤٧٨، ٤٧٩ ، ٤٨١، ٤٨٢ ، ٥٣٤، ٥٣٩، ٥٦٩ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص٢٨٣ وما بعدها — خارطة إيران)

فارع :

اسم أطم من آطام المدينة .

(فتوح : ٤٦ — ياقوت ، معجم)

الفارياب :

مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان قرب بلخ ، وقد درست

(فتوح : ٥٠٣ ، ٥٠٤، ٥٠٦ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص٤٦٧)

فالى .

(فتوح : ٥٤٥)

فامية :

مدينة مشهورة فى غرب حمص بسورية .

(فتوح : ١٥٦ ـ ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

فِحْل :

موضع بالأردن كانت فيه موقعة مع الروم انتصر فيها المسلمون .

(فتوح : ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٦٦ — ياقوت ، معجم — تاريخ ابن عساكر ، ١ : ٤٤٦)

فَخّ :

واد بمكة .

(فتوح : ١١ ، ٥٩ ـ ياقوت ، معجم)

فدك :

قرية بالحجاز ، بينها وبين المدينة يوم .

(فتوح : ٢٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥، ٣٦، ٣٧ ، ٣٨ — ياقوت ، معجم)

الفَذَنْدون :

مدينة ببلاد الروم مات بها المأمون العباسى .

(فتوح : ٣٦٤)

الفُرات :

(فتوح : ١٧٨ ، ٢٠٧ ، ٢٦٢ ، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٣، ٣١١، ٣١٤، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٦٠، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٧٤)

مدينة الفرات :

(فتوح : ٤٢١)

فرج بيت الذهب : انظر = الملتان :

فرضة الفيل : انظر = مشرعة :

الفُرُعُ :

قرية من نواحى الربذة ، على طريق مكة .

(فتوح : ١٣ ، ١٤ — ياقوت ، معجم)

فرغانة :

كورة ومدينة بماوراء النهر متاخمة لبلاد تركستان .

(فتوح : ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ — ياقوت ، معجم)

الفرماء :

مدينة قديمة آثارها اليوم باقية فى

الجنوب الشرقى من بورسعيد بمصر
(فتوح : ٢٤٩ — قاموس الأمكنة ص ١٦٠)

فرنجة :

كانت تطلق على فرنسة وما وراء جبال البرنس
(فتوح : ٢٧٣)

فَسَا :

مدينة بفارس من إيران قريبة من شيراز
(فتوح : ٤٧٣ ، ٤٨١ ـ ياقوت ، معجم)

الفسطاط :

هى المدينة التى اختطها المسلمون عند فتح مصر ، وهى اليوم مصر القديمة .
(فتوح : ١٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩)

فشجاتّن : انظر = الفيشجان :

الفُقَيْران :
(فتوح : ١٤)

الفلاليج ، الفلوجتان :

قال ياقوت : فلاليج السواد قراها واحدها فلّوجة . الكبرى والصغرى وهما قريتان كبيرتان من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر
(فتوح : ٣٠٠ ، ٣٢٥ ، ٥٦٠ — ياقوت ، معجم)

فلسطين :

(فتوح : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٦٥ — ياقوت ، معجم — خارطة سورية الطبيعية)

الفهرَج :

موضع بالبصرة من عمل الأبلّة
(فتوح : ٤٢٠ ـ ياقوت ، معجم)

الفهرج :

بلدة بين فارس وإصبهان من إيران
(فتوح : ٤٨٨ ـ ياقوت ، معجم).

الفوّارة :

فم وادى الياقوصة
(فتوح : ١٣٦)

فَيْـد :

بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة .

(فتوح : ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٤١٨ — ياقوت ، معجم)

الفيشجان :

من درابجرد بفارس (إيران)

(فتوح : ٤٧٩ — ياقوت ، معجم)

فَيضُ البصرة :

نهر بالبصرة حفره زياد

(فتوح : ٤٣٩ ، ٤٤٧)

مدينة الفيل (فيل) :

إحدى مدن خارزم الثلاث ، فتحها قتيبة .

(فتوح : ٥١٨ ، ٥٢٣ — ياقوت ، معجم)

فيلان :

من أرمينية

(فتوح : ٢٣٣)

فيلان بالبصرة :

قطيعة بالبصرة لفيل مولى زياد

(فتوح : ٤٤٧)

الفيّوم :

مشهورة ، فى مصر

(فتوح : ٢٥٤ — ياقوت ، معجم)

(ق)

قادس :

هى هنا قرية من قرى مرو

(فتوح : ٥٠٦ — ياقوت ، معجم)

القادسية :

قرية كانت قرب الكوفة . فيها كانت الوقعة بين المسلمين والفرس

(فتوح : ٢١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٧٧ ، ٥٥٣ — ياقوت ، معجم — استرانج ص ١٠٢ ، ١٠٣)

ذوقار :

ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة . فيه كانت الوقعة المشهورة بين العرب من بكر بن وائل والفرس .

(فتوح : ٣٦٥ — ياقوت ، معجم)

قارا :

بليدة فى سورية بين القريتين وحمص .

(فتوح : ١٥٥ — ياقوت ، معجم)

قاسمان :

قطيعة بالبصرة للقاسم بن عباس

(فتوح : ٤٥٠)

القاسمية :

قطيعة بالبصرة كانت للقاسم بن سليمان مولى زياد

(فتوح : ٤٥٤)

قاشان :

مدينة مشهورة قرب إصبهان بإيران

(فتوح : ٣٨٣ ، ٣٨٥ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢٤٤)

قاصرين :

بلد كان بقرب بالس فى سورية ، على الفرات

(فتوح : ١٧٧ ، ١٧٨ — ياقوت ، معجم)

قاطول الرشيد :

بباب بغداد ، حفره الرشيد

(فتوح : ٣٦٤ — ياقوت ، معجم — مراصد الاطلاع ١٠٥٨)

قاطول كسرى :

نهر ، حفره كسرى أنو شروان

(فتوح : ٣٦٤ — ياقوت ، معجم)

القـــاح :

أطم بالمدنية

(فتوح : ٤٦)

القاقُزَان :

ثغر من نواحى قزوين

(فتوح : ٣٩٧)

قاليقلا :

مدينة مشهورة بأرمينية العظمى من نواحى خلاط

(فتوح : ٢٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ١٤٨ ، ١٤٩)

قبــاء :

قرية على ميلين من المدينة فيها مسجد التقوى

(فتوح : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ — ياقوت ، معجم)

قُبَاقِب :

نهر قرب ملطية (بتركيا) يدفع فى الفرات

(فتوح : ٢٢٣)

قبة الخضراء بواسط :

بناها الحجاج بواسط

(فتوح : ٣٥٥)

قبرس :

جزيرة فى البحر الأبيض (بحر الروم) مشهورة

(فتوح : ١٤٠، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ — ياقوت ، معجم)

قبش :

ضيعة بالبلقاء من الشام

(فتوح : ١٥٣)

جبل القبق :

هو القوقاس

(فتوح : ٢٣٣ ـ لسترانج ص٢٦١)

قَبَلَة :

قلعة فى الجبال القريبة من دربند أى باب الأبواب

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٤٠ ـ لسترانج ص ٢١٥)

قبور الشهداء بأفريقية :

بالقرب من برقة

(فتوح : ٢٧٠)

قبورُ الندماء :

براوَند من عمل إصبهان بإيران

(فتوح : ٣٩٨ ، ٣٩٩)

قتيبتان :

نهر بالبصرة كان لقتيبة بن مسلم

(فتوح : ٤٤٦)

قُحُويط :

رستاق فى كورة جُرْزان بأرمينية

(فتوح : ٢٣٩)

قَدَس :

بالشام قرب حمص يُضاف إليها بحيرة قَدَس

(فتوح : ١٣٩)

قُدَيْد :

اسم موضع قرب مكة

(فتوح : ٥٥٢ ـ ياقوت ، معجم)

قديس : انظر = القادسية :

قُراقِر :

وادٍ بالسماوة من ناحية العراق ، منه قطع خالد المفازة إلى سُوى

(فتوح : ١٣١ ـ ياقوت ، معجم)

ذو قَرَد :

ماء على ليلتين من المدينة ، بينها وبين خَيْبَر

(فتوح : ٩ — ياقوت ، معجم)

قَرْدىٰ :

قرية تذكر هى وبازَبْدىٰ ، فى جبل الجودىّ بالجزيرة الفراتية

(فتوح : ٢٠٨ — ياقوت ، معجم)

القُرَشى :

نهر كان بالبصرة

(فتوح : ٤٤٦)

قُرْطُبَة :

مدينة مشهورة فى الأندلس ، كانت عاصمة الأمويين هناك

(فتوح : ٢٧٣ — ياقوت ، معجم — الروض المعطار)

قَرْقَرَةُ الكُدْرِ :

موضع قريب من المعدن ، بينه وبين المدينة ثمانية بُرُد

(فتوح : ١٣ — ياقوت ، معجم)

قَرْقيسيا :

بلدة على نهر الخابور عند مصبّه فى الفرات

(فتوح : ١٣٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ١٣٦)

قرماسين :

هى مدينة كرمانشاه اليوم فى إيران

(فتوح : ٣٧٠ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢٢١)

قرية أبى صلابة :

على الفرات ، نُسبت إلى صلابة ابن مالك

(فتوح : ٣٤٧)

قرية الصّيادين :

بالمدائن

(فتوح : ٣٢٣)

قرية الميمون :

(فتوح : ٣٥٧)

قرية القرمز :

فى ارمينية

(فتوح : ٢٣٧)

القريتين :

قرية كبيرة قبل تدمر للمتوجه إليها ، وهى حوّارين القديمة

(فتوح : ١٣٢)

القريتين :

فى سجستان

(فتوح : ٤٨٥)

قزوين :

مدينة مشهورة فى الشمال الغربى من طهران بايران

(فتوح : ٣٤٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ — ياقوت ، معجم لسترانج ص ٢٥٣)

قسّ الناطف :

(فتوح : ٣٠٨)

القسطل :

موضع بين دمشق وحمص

(فتوح : ١٥٦ — ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

القسطنطينية :

مشهورة معروفة ، وهى استامبول بتركيا

(فتوح : ١٣٩ ، ١٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ١٦٩ ، ١٧٠)

قِشْمِير :

مدينة وناحية مشهورة تتنازعها الهند وباكستان

(فتوح : ٥٤٣ ، ٥٤٥ — ياقوت ، معجم — خارطة الهند)

قصدَار :

ناحية مشهورة قرب غزنة

(فتوح : ٥٤٤ — ياقوت ، معجم)

القصر الأبيض بأفريقية :

فى قبلة القيروان على ميلين منها بناه إبراهيم بن الأغلب

(فتوح : ٢٧٦)

القصر الأبيض بالبصرة :

قصر عبد الله بن نافع على البطيحة فى البصرة

(فتوح : ٤٢٨)

القصر الأبيض بالحيرة :

(فتوح : ٢٩٨)

القصر الأحمر :

بالبصرة ، كان لعمرو بن عتبة بن أبى سفيان

(فتوح : ٤٣٦)

قصر الأحنف :

حصن من مرو الرّوذ

(فتوح : ٥٠٢)

قصر أَنَس :

بالبصرة ، نُسب إلى أنس بن مالك الأنصارى

(فتوح : ٤٣٦)

قصر أوْس :

بالبصرة، نسب إلى أوس بن ثعلبة

(فتوح : ٤٣٥)

قصر ابن بُقَيْلَة :
بالحيرة
(فتوح : ٢٩٨)

قصر جابر :
بِدَسْتَبي، نسب إلى جابر من
بني ثعلبـة
(فتوح : ٢٩٣)

قصر خالد :
بالـكوفة ، ينسب إلى خالد بن
عبد الله بن أسد
(فتوح : ٣٥١)

قصر أبي الخصيب :
بالـكوفة ، بناه للمنصور العباسي
مولاه أبا الخصيب ، فنُسب إليه
(فتوح : ٣٥٢ ، ٤١٥)

قصر الرشيد :
بالقاطول
(فتوح : ٣٦٤)

قصر زربي :
بالبصـرة ، نُسب إلى زربي
مولى عبد الله بن عامر
(فتوح : ٤٣٦)

قصر زياد بالبصرة = قصر النواهق

قصر سابور انظر = قصر
عيسى بن علي

قصر عبيد الله بن زياد :
بالبصرة ، يتلو قصر المسيرين
(فتوح : ٤٣٦)

قصر عَبْدَويه :
مما يلي براثا . نسب إلى رجل من
الأزد اسمه عبدويه
(فتوح : ٣٦٢)

قصر العدسيّين :
في طرف الحـيرة لبني عمار بن
عبد المسيح
(فتوح : ٢٩٨ ، ٣٥٠)

قصر عَطِيّه :
بالبصرة ، نُسب إلى عطيّة
الأنصاري
(فتوح : ٤٣٦)

قصر عيسى بن جعفر :
ببغـداد
(فتوح : ٣٦٣)

قصر عيسى بن جعفر :
بالبصرة
(فتوح : ٤٣٤)

قصر عيسى بن على :

يُسمّى قصر سابور ، بالعراق

(فتوح : ٣٠٥)

قصر كثير :

من عمل الدينور ، يُنسب إلى

كثير بن شهاب

(فتوح : ٣٧٨)

قصر مُجاشع :

بكرمان ، ينسب إلى مجاشع بن

مسعود السلمى

(فتوح : ٣٨٧ ، ٤٨٢)

قصرُ المسيَّرين :

بالبصرة ، كان لعبد الرحمان

ابن زياد

(فتوح : ٤٣٦)

قصر مُقاتل بن حسّان :

بالكوفة

(فتوح : ٣٤٦)

قصر جعفر بن جعفر بن المنصور :

ببغداد

(فتوح : ٣٦٣)

قصر المنصور بالبصرة :

بالبصرة

(فتوح : ٤٠٠)

قصر المهدى: انظر = قصر الوضّاح:

قصر النعمان :

بالبصرة ، كان للنعمان بن

صهبان الراسبي

(فتوح : ٤٣٦)

قصر نفيس :

بحرّة واقم بالمدينة ينسب إلى

نفيس التاجر

(فتوح : ١٥ ، ٣٠٢)

قصر النواهق :

هو قصر زياد بالبصرة ، سمّاه

الشُّطّار بذلك

(فتوح : ٤٣٦)

قصر ابن هبيرة :

بالقرب من جسر سورا ، ينسب

إلى يزيد بن عمر بن هبيرة

(فتوح : ٣٥١)

قصر الورد :

باليمامة ، نسب إلى الورد بن

السمين الحنفى

(فتوح : ١١٢)

قصر الوضاح :

هو قصر المهدى الذى بنى مما يلى

باب الكرخ بمدينة السلام ،
والوضّاح رجل تولّى النفقة عليه
فنُسب إليه
(فتوح : ٣٦١)

قصريانة :

فى صقلية ، فتحها أحمد بن محمد
ابن الأغلب .
(فتوح : ٢٧٨ ـ ياقوت ، معجم)

القصرين :

(فتوح : ٥٠٤)

قَصّة :

فى الهند
(فتوح : ٥٣٧ ، ٥٤٢)

ذو قَصّة :

موضع على بريد من المدينة تلقاء
نجد خرج إليه أبو بكر .
(فتوح : ١١٤ ـ ياقوت ، معجم)

قُصَم :

موضع بالبادية قرب الشام .
(فتوح : ١٣٢ ـ ياقوت ، معجم)

قصورُ حَسّان :

قصور فى حيز برقة ، نزلها حسان
ابن النعمان فنسبت إليه .
(فتوح : ٢٧٠)

قُطرَبُّل :

قرية بين بغداد وعُكبرا
(فتوح : ٣٠٥ ، ٣٦١ ـ ياقوت ،
معجم ـ استرانج ص ١٠٨)

قطرغاس :

مدينة فى أرض الروم (تركيا)
بنى فيها هشام بن عبد الملك
حصناً
(فتوح : ١٩٧)

القُطْقُطَانة :

موضع قرب الكوفة من جهة
البرّية بالطفّ
(فتوح : ٣٦٥ ـ ياقوت ، معجم)

قطيعة الحُباب :

بالبصرة ، للحُباب بن يزيد
المجاشعى
(فتوح : ٤٥١)

قطيعة زبيدة بالرُصافة :

أى رُصافة هشام بالشام
(فتوح : ٢١٣)

قطيعة شِبْل :

بالبصرة . تنسب لشبل بن
عميرة ، واسمها شبلان
(فتوح : ٤٤٩)

قطيعة عائشة براسكيفا :

هى عائشة بنت هشام الأموية

(فتوح : ٣١٤)

قطيعة أم عبيدة :

ببغداد . وأم عُبيدة كانت حاضنة

(فتوح : ٣٦٣)

قطيعة عُمارة بن حمزة :

ببغداد ، أقطعه إياها المنصور

(فتوح : ٣٦٣)

قطيعة عمر بن هبيرة : انظر = مهلبان :

قطيعة منيرة :

ببغداد ، ومنيرة هى مولاة محمد ابن علىّ

(فتوح : ٣٦٣)

قطيعة ميمون :

ببغداد ، عند بستان القسّ ناحية باب الشام

(فتوح : ٣٦٣)

قطيعة هِميان السدوسى :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٩)

القطيف :

مدينة بالبحرين كانت من أعظم مدنها

(فتوح : ٩٩ ، ١٠٣ — ياقوت ، معجم)

قُعَيْقِعان :

جبل بمكة

(فتوح : ٦١ ، ٤٧٢)

القُفْص :

جبل بكرمان

(فتوح : ٤٨٢ — ياقوت ، معجم)

قَلَرْجيت :

فى أرمينية

(فتوح : ٢٣٩)

القُلْزُم :

مدينة على ساحل بحر اليمن من جهة مصر يُنسب إليها البحر المسمَّى اليوم بالبحر الأحمر .

(فتوح : ٢٦٩ ، ٢٨٨ — ياقوت ، معجم)

قلعة بُسْر :

بالقيروان افتتحها بُسر بن أرطاة فنُسبت إليه

(فتوح : ٢٦٨ — ياقوت ، معجم)

قلعة الجرْدمان :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٢)

قلعة خَرَشَة :

بفسا ، تنسب إلى خَرَشَة

ابن مسعود

(فتوح : ٤٨١)

قلعة خُرّزاد :

(فتوح : ٤٧١)

قلعة ذى الرّناق :

(فتوح : ٤٧٠)

قلعة الستوج :

(فتوح : ٤٧٨)

قلعة شَمْشُلْدى :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٢)

قلعة الفرخان : انظر = حصن الزنبدى :

قلعة الكلاب :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٢ ، ٢٤٦)

قلعة النسير : انظر = ماذران

قَلَوْذِيَة :

حصن كان قرب ملطية بتركية

(فتوح : ٢٢٢ ، ٢٢٣)

قُمّ :

مدينة مشهورة فى إيران فى شمال قاشان

(فتوح : ٣٨٥ ، ٣٨٦ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢٤٥ — خارطة إيران)

القميران :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٢ ، ٢٤٠)

قناطر حُذَيْفة :

(فتوح : ٣٣٣)

قناطر عطاء :

على ثلاثة أنهار من بلخ نسبت إلى عطاء بن السائب

(فتوح : ٥٠٦)

قناطر النعمان :

بالدينور ، نسبت إلى النعمان ابن عمرو المزنى

(فتوح : ٣٧٨)

القناة :

وادٍ يأتى من الطائف ويصُبّ

إلى الأرحضيَّة ...
(فتوح : ١٣)

قناة بُصْرى :

(فتوح : ١٣٣)

قنبل (قنبلى) :

من بلاد السند
(فتوح : ٥٣٥)

قند (قصرقند) :

بالسند
(فتوح : ٥٣٧)

قندابيل :

بالسند
(فتوح : ٥٣٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤)

القَنْدَلُ :

خور من أخوار دجلة سدّه سليمان بن على العباسى .
(فتوح : ٤٤٦ ، ٤٥٦)

القَنْدُهَار :

من السند
(فتوح : ٥٣٢ ، ٥٤٤)

قَنّزْبور :

من السند
(فتوح : ٥٣٤)

قِنَّسْرين :

مدينة كانت قريبة من حلب .
وأحد أبواب حلب يسمى باسمها
(فتوح : ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ — ياقوت ، معجم)

قنطرة البردان :

محلّة بشرقىّ بغداد
(فتوح : ٣٦٢)

القنطرة الجديدة :

على نهر الصراة ، بين يدى باب البصرة القديم ببغداد
(فتوح : ٣٦١ — ياقوت ، معجم)

قنطرة قُرّة :

بالبصرة ، نسبت إلى قرّة بن حيَّان الباهلى
(فتوح : ٤٥٧)

قهجاورسان :

بإيران
(فتوح : ٣٨٥)

القوادس : انظر = القادسية :

قُورُس :

مدينة من نواحى حلب بسورية، كانت.

(فتوح : ١٥٦ ، ١٧٦ ، ١٧٧ — ياقوت ، معجم)

قوزان بُسْت :

(فتوح : ٤٨٨)

قومِس :

كورة كبيرة فى ذيل جبل طبرستان بإيران

(فتوح : ٣٧١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤١٦ — ياقوت ، معجم -- خارطة إيران)

قوهستان :

جبال ممتدة بين هراة ونيسابور تسمَّى بهذا الاسم

(فتوح : ٤٩٩ — ياقوت ، معجم)

القيروان :

مدينة كانت عظيمة بافريقية (تونس)

(فتوح : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ — ياقوت ، معجم)

قيسارية :

بلد فى فلسطين على ساحل البحر

(فتوح : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٤٩ — ياقوت ، معجم)

القيقان :

من بلاد السند

(فتوح : ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٤٤ — ياقوت ، معجم)

(ك)

كابل :

هى عاصمة أفغانستان اليوم ، وكانت من ثغور طخارستان

(فتوح : ٣٨٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ — ياقوت ، معجم)

الكارِيان :

مدينة صغيرة بفارس من إيران

(فتوح : ٢٧٩ — ياقوت ، معجم)

كازَرُون :

مدينة مشهورة بفارس من إيران

(فتوح : ٤٧٩ — ياقوت ، معجم)

كاسان (كاشان) :

مدينة كبيرة فى أول بلاد تركستان

(فتوح : ٥١٧ — ياقوت معجم)

الكتيبة :

حصن من حصون خيبر

(فتوح : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ — ياقوت ، معجم)

كثيران :

قطيعة بالبصرة لكثير بن سيّار

(فتوح : ٤٤٩)

الكرج (كرج أبي دلف) :

مصر من أمصار إيران

(فتوح: ٣٨٥ ، ٣٨٦)

الكرخ :

هذا كرخ بغداد

(فتوح : ٢٦١ — ياقوت ، معجم)

كرخ فيروز :

(فتوح : ٣٦٤)

كُردبنداذ :

(فتوح : ٣٣٨)

الكر :

موضع بأرمينية

(فتوح : ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥)

كركويه :

قرية على خمسة أميال من زالق في سجستان

(فتوح : ٤٨٤)

كِرمان :

ولاية واسعة وناحية معمورة بين فارس (إيران) ومكران (أفغانستان) جنوبها بحر فارس .

(فتوح : ٣٦٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٤٦٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٣٣٧)

كرمانشاهان :

هي مدينة كرمانشاه الحديثة (أو قرميسين)

(فتوح : ٣٩٢ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٢٢١)

كَرمينية :

مدينة بين بخارى وسمرقند

(فتوح : ٥١٧ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٥١١)

كُرين :

إحدى قلعتى طَبَس ، فى قوهستان (إيران)

(فتوح : ٤٩٩ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٤٠١)

الكِريَون :

موضع و بلد فى مصر

(فتوح : ٢٥٩ ، ٢٦١ — ياقوت ، معجم)

كِسَال :

فى أرمينية

(فتوح : ٢٣٩)

كَسْتَسجي :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٩)

كَسْفَرْسسن (؟) :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٩)

كَسْكَر :

كورة واسعة فى العراق بين الكوفة والبصرة

(فتوح : ١٩٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣١١، ٣٥٨، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٤٦٢ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص٦٣)

كش (بسجستان) :

(فتوح : ٤٨٠)

كش (بما وراء النهر) :

(فتوح : ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٣٢ — ياقوت ، معجم — لسترانج ص ٥١٢)

كشوين : انظر = قزوين :

كفر بَيّا :

مدينـــة كانت بإزاء المصّيصة (فى تركيا)

(فتوح : ١٩٦ ، ١٩٧ — ياقوت ، معجم)

كفر توثا :

قرية كبيرة من أعمال الجزيرة الفُراتيـة

(فتوح : ٢٠٨ ، ٢١٤ — ياقوت،

كَفَر جَدّا :

قرية من قرى الرها

(فتوح : ٢١٤ — ياقوت ، معجم)

كَفَرطيس :

(فتوح : ٢٦١)

كفر مرى :

قرية بجبل الجليل بالشام ، ووردت عنـــد ياقوت كفر مثرى (؟)

(فتوح : ٣٠٣ — ياقوت ، معجم)

كفيان :

(فتوح : ٥١٧)

ذو الكلاع (القلاع) :

حصن فى بلاد الثغور

(فتوح : ٢٠٢)

الكَلْتَانيّة :

قرية ما بين السوس والصيمرة ، وقد وردت عند ياقوت الكلتانية

(فتوح : ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٠ — ياقوت، معجم)

كلواذى :

طسّوج قرب بغداد

(فتوح : ٣١٢)

كمخ :

مدينة بأرض الروم لها حصن

(فتوح : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ — ياقوت ، معجم)

كُنْب :

هى مدينة أشروسنة بما وراء النهر

(فتوح : ٥٢٨ — ياقوت ، معجم)

الكنيسة السوداء :

مدينة بثغر المصّيصة سميت كذلك لأنها مبنيّة بالحجارة السود .

(فتوح : ٢٠٣ — ياقوت ، معجم)

كنيسة الصلح :

بأرض الروم

(فتوح : ٢٠٢)

كنيسة يوحنا بحمص :

(فتوح : ١٥٥)

كنيسة يوحنا بدمشق :

(فتوح : ١٥٥)

كهز (كهر) : انظر = حرى

الكوائل :

منزل فى طريق الرحبة إلى دمشق كانت تنزله القوافل .

(فتوح : ١٣٢ — مراصد الاطلاع ص ١١٨٤)

كوثى :

اسم نهر بالعراق ومواضع بالعراق أيضاً .

(فتوح ٣١٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ — ياقوت ، معجم)

كونتة (؟) :

(فتوح : ٢٢٧)

كوسجان :

قطيعة بالبصرة تنسب إلى عبدالله ابن عمرو الكوسج

(فتوح : ٤٥٢)

الكوفة :

(فتوح : ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،

٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٧ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٧ ، ٥٣٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٤ — ياقوت ، معجم)

الكويفة (كويفة ابن عمر) :

كانت دون الكوفة

(فتوح : ٣٣٨ ، ٣٤١)

الكيرج :

(فتوح : ٥٣٩ ، ٥٤١)

كيسوم :

قرية من أعمال سميساط وكان لها حصن

(فتوح : ٢٢٦ — ياقوت ، معجم)

كيف :

(فتوح : ٥٠١)

(ل)

لابَتَا المدينة :

اللابة الأرض التي غطتها الحجارة السود . ولابتا المدينة حرّتاها

(فتوح : ٧ — ياقوت ، معجم)

اللاذقية :

مدينة مشهورة فى سورية اليوم، على ساحل البحر الأبيض

(فتوح : ١٥٧ ، ١٥٨ — ياقوت، معجم — خارطة سورية)

لافت : انظر = جزيرة أبركاوان :

اللاّن :

بلاد واسعة فى طرف أرمينية قرب باب الأبواب

(فتوح : ٢٣١ ، ٢٣٤ — ياقوت، معجم)

لُبْنَان :

فى الأصل جبال فى وسط سورية مشهورة ، شرقية وغربية، واليوم جمهورية معروفة .

(فتوح : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ — ياقوت ، معجم — خارطة لبنان)

ذات اللُّجُم :

موضع بأرض جُرْزان من نواحى تفليس .

(فتوح : ٢٣٧ ، ٢٣٨ — ياقوت، معجم)

لُدٌّ :

بلدة معروفة بفلسطين قرب بيت المقدس

(فتوح : ١٦٤ ، ١٧٠ ـ ياقوت، معجم — خارطة فلسطين)

جبل اللُّكام :

جبل مشهور مشرف على أنطاكية

(فتوح : ١٨٩ ، ٥١٩ — ياقوت ، معجم)

اللّكزُ :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ — ياقوت، معجم)

لهاوور : انظر = ألاهور :

سنح اللولون :

لعلّه فى شمال سورية

(فتوح : ١٩١)

ليران :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٣)

(م)

مآب :

من أرض البلقاء بالشام .

(فتوح : ١٣٤ — ياقوت ، معجم)

ما بين النهرين : انظر = النهرين .

ماء الجواميس :

ماء قريب من الديبُل

(فتوح : ٥٤٢)

الماحوزة :

قرية دخلت فى مدينة المتوكلية التى بناها المتوكل بين كرخ فيروز وقاطول كسرى

(فتوح : ٣٦٤)

ماذَران :

بين سمنان والدامغان فى إيران

(فتوح : ٣٨٠ — ياقوت،معجم)

مَأرِبٌ :

بلاد الأزد من اليمن . وسدّها مشهور

(فتوح : ٨٨ — ياقوت ، معجم)

مارَبين :

قلعة كانت فى إيران

(فتوح : ٣٨٥)

ماردين :

بلدة مشهورة فى تركيا اليوم كان لها قلعة حصينة

(فتوح : ٢٠٨ — ياقوت ، معجم)

المازحين :

فى أطراف الحيرة

(فتوح : ٢١١)

ماسَبَذان :

(فتوح : ٣٦٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ — ياقوت، معجم — لسترانج ص ٢٣٧)

المالية :

(فتوح : ٥٤١)

المالكية :

(فتوح : ٤٥٤)

قطيعة بالبصرة كانت لمالك بن المنذر بن الجارود

ماهُ البصرة :

هى نهاوند

(فتوح : ٣٧٥)

ماهُ دينار :

اسم آخر لنهاوند

(فتوح : ٣٧٥)

ماهُ الكوفة :

اسم للدينور

(فتوح : ٣٧٥)

الماهان :

مثنى ماه، بلدة جنوب شرق مدينة كرمان

(فتوح : ٣٧١ ، ٣٧٨ — لسترانج ص ٣٤٥)

ما وراء النهر :

يقصد بذلك البلاد التى وراء نهر جيحون بخراسان من شرقيّه

(فتوح : ٥٠٤ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ — ياقوت ، معجم)

ماينهرج :

(فتوح : ٣٨١)

المبارك :

نهر حفره خالد بن عبد الله القسرى بواسط

(فتوح : ٣٥٦ ، ٣٦٦)

المتوكلية :

مدينة بناها المتوكل

(فتوح : ٢٤٠ ، ٣٦٤)

المُثَقَّب :

حصن على ساحل البحر قرب

المصّيصة بتركيا

(فتوح : ١٩٧ — ياقوت، معجم)

مَجَّانَةُ :

بلد بإفريقية فتحه بُسْر بن أرطاة

(فتوح : ٢٦٨ — ياقوت ، معجم)

مَجَنَّةُ :

اسم سوق للعرب كان فى الجاهلية بمرّ الظهران

(فتوح : ١١ — ياقوت ، معجم)

المحدود :

نهر أمرت بحفره الخيزُران وسمّته الريّان وهو قرب الأنبار بالعراق

(فتوح : ٣٣٦ — ياقوت،معجم)

المحفوظة :

(فتوح : ٥٤٢ ، ٥٤٣)

محلة بنى شيطان :

بالكوفة ، تنسب إلى شيطان ابن زُهير

(فتوح : ٣٤٨)

محمدان :

نهر بالبصرة نسب الى محمد بن على الحنفى

(فتوح : ٤٤٥)

المحمدية :

اسم للرىّ بإيران

(فتوح : ٣٩٢)

المُخَرِّمُ :

محلّة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المعلّى

(فتوح : ٣٠٤ ، ٣٦٢ — ياقوت، معجم)

المدائن :

جمع مدينة . وهى سبع مدائن، كانت للأكاسرة من الفرس ، على جانبى دجلة . ومنها طيسفون

(فتوح : ٢٠١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٥ ، ٣٨٧ — ياقوت ،معجم — لسترانج ص ٥٠ — ٥٤)

المُدَيْبِر :

موضع قرب الرقّة

(فتوح : ٢١١ — ياقوت ، معجم).

المدينة المنوّرة :

فتوح : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٧ ،

مَرْجُ الحصى :

مدينة بأرمينية

(فتوح : ٢٣٦)

مرجُ راهط :

بغوطة دمشق ، مشهور

(فتوح : ١٣٢ — ياقوت،معجم — غوطة دمشق لكرد على)

مرجُ الصُفَّر :

جنوب دمشق ، بحوران

(فتوح : ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٦ — ياقوت ، معجم)

مرجُ عبد الواحد :

فى الجزيرة الفراتية، نسب إلى عبد الواحد بن الحارث

(فتوح : ٢١٤ ، ٢١٥)

مَرْعَشُ :

مدينة كانت من الثغور الشامية ، بتركيا اليوم

(فتوح: ١٧٧، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ياقوت ، معجم — لسترانج ص ١٦١)

المرغاب :

نهر بالبصرة

(فتوح : ٤٤٧)

المرغاب

نهر بمرو الروذ

(فتوح : ٥٠٣)

مَرَقِيَّةُ :

قلعة حصينة فى سورية على البحر الأبيض

(فتوح : ١٥٨ — ياقوت ، معجم)

مرمد :

(فتوح : ٥٤١)

مَرَنْد :

من مدن أذربيجان المشهورة فى إيران

(فتوح : ٤٠٥ — ياقوت ، معجم)

المَرْوَحَةُ :

موضع بالسواد كانت فيه وقائع بين الفرس والعرب

(فتوح : ٣٠٨ — ياقوت ، معجم)

مَرْوُ الرُّوذ :

مدينة مشهورة قريبة من مرو الشاهجان

(فتوح : ٢٧٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ — ياقوت ، معجم)

مَرْوُ الشَّاهجان :

هذه مروُ العظمى ، أشهر مدن خراسان

(فتوح : ٣٨٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،

٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ — ياقوت ، معجم)

ذو المَرْوَة :

قرية بوادى القرى

(فتوح : ١٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ — ياقوت ، معجم)

المريسيع :

اسم ماء فى ناحية قُدَيْد إلى الساحل ، بالحجاز ، سار إليه النبى سنة خمس أوست

(فتوح : ٤٦ — ياقوت ، معجم)

مس :

قرية من قرى همذان

(فتوح : ٣٨٥)

مسجد إبراهيم :

بفلسطين .

(فتوح : ١٥٣)

مسجد بنى بهدلة :

بالكوفة .

(فتوح : ٣٥٠)

مسجد بنى جَذِيمة :

بالكوفة .

(فتوح : ٣٤٩)

مسجد الحامرة :

بالبصرة .

(فتوح: ٤٥٧)

مسجد الربيع :

بقزوين .

(فتوح : ٣٩٦)

مسجد بنى رغبان :

ببغداد ، غربيّها .

(فتوح : ٣٦٢)

مسجد سماك :

بالكوفة .

(فتوح : ٣٤٨)

مسجد شُبَيْل :

بمدينة السلام .

(فتوح : ٣٦٣)

مسجد عاصم :

بالبصرة نسب إلى عاصم أحد بنى ربيعة .

(فتوح : ٤٣٢)

مسجد بنى عنس :

بالكوفة .

(فتوح : ٣٤٩)

مسجد بنى المقاصف :

بالكوفة .

(فتوح : ٣٤٩)

مَسْرُقانان :

قطيعة بالبصرة كانت لآل أبى بكرة

(فتوح : ٤٤٩)

المضيَّحُ :

(فتوح : ١٣١)

مُعْتِقٌ : انظر = قصر الورد .

مَعَرّة حِمْص :

هى معرّة النعمان بشمال سورية .

(فتوح : ١٥٦ — ياقوت ، معجم — خارطه سورية)

معرّة مَصْرِين :

بلدة بقرب حلب فى سورية .

(فتوح : ١٧٦ — ياقوت، معجم — — خارطة سورية)

معرةالنعمان : انظر = معرةحمص :

مَعْقِلان :

قطيعة بالبصرة كانت لمَعْقِل بن يسار .

(فتوح: ٤٥٠)

المعلّة :

(فتوح : ٤٠٧)

المَعْلاَة :

موضع بين مكّة وبدر

(فتوح : ٥٨ — ياقوت ، معجم)

المعمورة : انظر = المِصّيصة :

المغرب :

يُطلق على البلاد الواسعة التى فى غرب افريقية (أى تونس) فيدخل فيها اليوم الجزائر ومراكش . وجعل بعضهم المغرب من ليبيا إلى مراكش .

(فتوح : ١٩٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٠٢ ، ٤٣٧ — ياقوت ، معجم)

المغيثة :

(فتوح : ٤٥٦)

مغيرتان :

قطيعة بالبصرة للمغيرة بن أبى العاصى .

(فتوح : ٤٤٥ ، ٤٥٤)

مقبرة جعفى :

بالكوفة

(فتوح : ٣٤٩)

مقبرة شيبان :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٤)

القسلاّط بدمشق :

مكان فى الطريق المستقيم بدمشق

(فتوح : ١٤٥ ، ١٤٧ — معجم الأماكن الطبوغرافية بدمشق للمنجد)

مَقنا :

قرب أيلة

(فتوح : ٧١ ، ٧٢ — ياقوت ، معجم).

مُكْرَان :

(فتوح : ٤٨٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ — ياقوت ، معجم ـ لستراّنج ص ٣٦٧)

مُكْس :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٦)

مكة :

(فتوح : ١، ٢، ٦، ٧ ، ١١ ، ١٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١، ٥٢، ٥٥ ، ٥٦، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩، ٦٠، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٠٣، ١١٠، ١٢٨ ، ١٤٢ ، ١٨٤، ٣٦١، ٣٦٣، ٥١٠ ، ٥٦١، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٩، ٥٨٢ — ياقوت ، معجم — خارطة السعودية) .

المُلْتَان :

مدينة من نواحي الهند قرب غزنة

(فتوح : ٥٣١، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٥ ـ ياقوت، معجم ـ لستراّنج ص ٣٦٩)

المِلْطاط :

هو المكان الذى بين الحيرة والكوفة

(فتوح : ٣٤١)

مَلَطْيَة :

بلد في بلاد الروم (تركيا) مشهورة

(فتوح : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ — ياقوت ، معجم ـ لستراّنج ص ١٠٢ ، ١٥٣)

مليقيا :

(فتوح : ٣١٢)

مَنَاذِر :

كورتان من كور الأهواز

(فتوح : ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٤ — ياقوت ، معجم ـ لستراّنج ص ٢٧٤)

منارة بنى أُسَيْد :

بالبصرة

(فتوح : ٤٣٦)

منارة حسان :

بالبطائح

(فتوح : ٣٥٩)

مَنْبِجُ :

بلدة مشهورة فى شمال سورية

(فتوح : ١٥٦ ، ١٧٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ـ ياقوت ، معجم ـ خارطة سورية)

المَنْجَشَانيّة :

على ستة أميال من البصرة

(فتوح : ٤٥٨)

منجليس :

بأرمينية

(فتوح : ٢٣٨ ، ٢٣٩)

المَنْدَل :

بلد بالهند

(فتوح : ٥٤١ ــ ياقوت ، معجم)

المنصورة :

بلدة بالسند

(فتوح : ٥٣٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤)

المنعرج :

(فتوح : ٤٢٢)

مُنْقِذَان :

نهر بالبصرة ينسب إلى مُنْقِذ بن علاج السلمى

(فتوح : ٤٤٦)

مِهْران :

موضع لنهر السند وهو واد يجرى فيه النهر ، ويصب فى بحر فارس

(فتوح : ٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ــ ياقوت ، معجم)

مِهْرجانقُذَق :

كورة واسعة فى نواحى الجبال على يمين القاصد من حلوان العراق إلى همذان .

(فتوح : ٣٧٧ ، ٤٦٨ ــ ياقوت، معجم — لسترانج ص ٢٢٧)

مهروبة :

على فرسخين من أنطاكية .

(فتوح : ١٧٤)

مَهْرُوذ :

من طساسيج سواد بغداد .

(فتوح : ٣٢٤ ــ ياقوت ، معجم)

وادى مهزور :

هو وادى قريظة .

(فتوح : ٩ ، ١٠ — ياقوت ، معجم)

مُهَلَّبان :

نهر بالبصرة كان لامرأة المهلّب .

(فتوح : ٤٤٢)

مُؤْتة :

قرية من قرى الشام فى حدود البلقاء .

(فتوح : ١٠٩ ، ١٣٥ ــ ياقوت، معجم)

المؤتفكة :

مدينة كانت بقرب سَلَمْية بسورية

(فتوح : ١٥٨)

مورة :

حصن بالأندلس من أعمال طليطلة

(فتوح : ١٩٧ ــ ياقوت ، معجم)

الموصل :

مدينة مشهورة فى العراق اليوم .

(فتوح ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٣٦٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ — ياقوت ، معجم ـ لسترانج ص ١١٥ — ١١٨ ـ خارطة العراق)

موقان :

ولاية واسعة بأذربيجان .

(فتوح : ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ — ياقوت ، معجم)

ميّافارقين :

مدينة مشهورة بديار بكر (بتركيا اليوم) .

(فتوح : ٢٠٧ ، ٣٠٨ — ياقوت ، معجم)

المَيَانج :

من منازل الهمدانيين ، فى إيران .

(فتوح : ٤٠٥)

ميانروذان : انظر = ساتروذان :

المَيْثَبُ :

أحد حوائط مُخَيريق التى أعطاها للرسول .

(فتوح : ١٨)

الميد :

بالهند .

(فتوح : ٥٤٤ ، ٥٤٥)

مَيْسَان :

كورة واسعة بين البصرة وواسط قصبتُها ميسان .

(فتوح : ٣٥٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٧٤ — ياقوت ، معجم)

مِيمَذُ :

مدينة بأذربيجان .

(فتوح : ٢٤٣ ـ ياقوت ، معجم)

الميمون :

نهر من أعمال واسط .

(فتوح : ٣٥٧)

(ن)

نابُلُس :

مدينة مشهورة بفلسطين .

(فتوح : ١٦٤ ، ١٨٧ ـ ياقوت ، معجم ـ خارطة فلسطين)

نارند :

فى السند .

(فتوح : ٥٤٣)

ناشِرُوذ :

ناحية بسجستان .

(فتوح : ٤٨٥)

نافعَان :

نهر بالبصرة كان لنافع بن الحارث

(فتوح : ٤٤٦)

نامشة :

قرية بطبرستان افتتحها سعيد بن أبى العاص .

(فتوح : ٤١١ ــ ياقوت ، معجم)

الناوسة :

من قرى هيت .

(فتوح : ٢١٢ ــ ياقوت ، معجم)

النَّبَاجُ :

(فتوح : ٢٩٥ ــ ياقوت ، معجم)

نَجْدٌ :

(فتوح : ١٠٦ ، ١٢٨ ، ٣٦٥ ــ ياقوت ، معجم)

نَجْران :

فى مخاليف اليمن من ناحية مكة .

(فتوح : ١٤ ، ١٦ ، ٥٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١٢٣ ، ١٨٥ ــ ياقوت ، معجم)

النجرانية :

بناحية الكوفية سكنها أهل نجران. فسميت بهم .

(فتوح : ٧٩ ، ٨٠)

النُّجَيْرُ :

حصن باليمن قرب حضرموت .

(فتوح : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ــ ياقوت ، معجم)

النحاسين بدمشق : انظر = المقسلاّط :

نَخْشَبُ :

من مدن ماوراء النهر بين جيحون. وسمرقند .

(فتوح : ٥٠٧ ــ ياقوت ، معجم).

النَّخِيلة :

موضع قرب الكوفة .

(فتوح : ٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٨٩ ــ ياقوت ، معجم)

نرساباذ :

من قرى الموصل

(فتوح : ٤٠٩)

نرير :

قرية بأذربيجان

(فتوح : ٤٠٦)

نسا :

بلدة بخراسان

(فتوح : ٥٠٠ ـ ياقوت ، معجم)

نسف :

هى مدينـــة نخشب نفسها فيما وراء النهر

(فتوح : ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥١٩ — ياقوت، معجم)

النشاستج :

ضيعة بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله التيمى

(فتوح : ٣٣٥).

النشوى :

مدينة كورة البسفرجان ، التى تلاصق أرمينية

(فتوح : ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ـ ياقوت ،معجم) .

نصيبين :

مدينة فى الجزيرة الفراتية . وهى فى سورية اليوم

(فتوح : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ — ياقوت ، معجم — خارطة سورية)

النطاة :

حصن بخيبر

(فتوح : ٢٧ ، ٢٨ — ياقوت ، معجم) .

نغيا :

قرية من طسوج الأنبار

(فتوح : ٣٣٧)

نقابلس :

(فتوح : ١٧٧)

النقرة :

موضع على طريق مكة

(فتوح : ١١٦ — ياقوت ،معجم)

النقع :

بئر حفرها بمكة بنو عامر بن لؤى

(فتوح : ٥٨)

النقيع :

موضع قرب المدينة

(فتوح ٨ — ياقوت ،معجم)

النلاح :

(فتوح : ٥٣٨)

نهاوند :

مدينة عظيمة فى إيران

(فتوح :١١٥، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤، ٤٠١، ٤٠٢ — ياقوت،معجم ـ لسترانج ص٢٣٢)

نهر الأبلة :

(فتوح : ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣)

نهر الإجانة :

(فتوح : ٤٣٨)

نهر الأساورة :

عند دار فيل بالبصرة

(فتوح: ٤٤٠، ٤٦٠ — ياقوت، معجم)

نهر أبي الأسد :

أحد شعوب دجلة بين المذار ومطارة في طريق البصرة يصب في دجلة العظمى

(فتوح: ٣٥٩، ٣٦٠ — ياقوت، معجم)

نهر الأكراد :

(فتوح : ٢٣٧)

نهر الأمير :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٥ — ياقوت ، معجم)

نهر ابن أبي برذعة :

(فتوح : ٤٤٩)

نهر بسطام :

(فتوح : ٣١٨)

نهر بشار :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٣ — ياقوت ، معجم)

نهر بط :

بالأهواز

(فتوح : ٤٧٢ — ياقوت ، معجم)

نهر أبي بكرة :

(فتوح : ٤٤٤)

نهر بلال :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٧ — ياقوت ، معجم)

نهر البنات :

(فتوح : ٤٤٧)

نهر بوق :

وبوق : طسوج من سواد بغداد

(فتوح : ٣٦١ — ياقوت ، معجم)

نهر بين :

متصل بنهر بوق المذكور. ويقال فيه أيضاً : نهر بيل (باللام)

(فتوح : ٣٦١ — ياقوت ، معجم)

نهر التوت :

(فتوح : ٤٥١)

نهر تيرى :

بالأهواز

(فتوح : ٤٦٤ — ياقوت ، معجم)

نهر الجامع : انظر = الجامع :

نهر الجراح :

(فتوح : ٢٤٣)

نهر جعفر :

قرب البصرة

(فتوح : ٤٥١ ــ ياقوت ، معجم)

نهر جوبر :

بالبصرة

(فتوح : ٣٣٢ ــ ياقوت ، معجم)

نهر حبيب :

(فتوح : ٤٤٤ ــ ياقوت ، معجم)

نهر أم حبيب :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٠ ــ ياقوت ، معجم)

نهر حرب

بالبصرة

(فتوح : ٤٤١ ــ ياقوت ، معجم)

نهر الحسن

(فتوح : ٢٤٧)

نهر خالدان الأجمة : انظر = خالدان :

نهر أبي الخصيب :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٥ ــ ياقوت ، معجم)

نهر دبيس :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٠ ــ ياقوت ، معجم)

نهر درقيط :

(فتوح : ٣٣٢)

نهر الدم :

(فتوح : ٢٩٧) .

نهر الدير :

نهر كبير بين البصرة ومطارا

(فتوح : ٤٥٦ ــ ياقوت ، معجم)

نهر ذراع :

بالعراق

(فتوح : ٤٤٤ ــ ياقوت ، معجم)

نهر الراء :

(فتوح : ٤٤٤)

نهر رُبّا (ربى) :

(فتوح : ٤٤٥)

النهر الرباحي :

(فتوح : ٤٤٩)

نهر زادان فروخ :

(فتوح : ٤٥١)

نهر أبي سبرة :

(فتوح : ٤٥١)

نهر سعد :

من نواحي الأنبار

(فتوح : ٢١٣ ، ٣٣٦).

نهر سلم :

بالبصرة

(فتوح: ٤٤٢، ٤٤٩ - ياقوت ، معجم)

نهر سليمان بن علي :

(فتوح : ٤٥١)

نهر سورا :

من نواحي الكوفة

(فتوح : ٣١٢ - ياقوت ، معجم)

نهر أبي شداد :

(فتوح : ٤٤٩)

نهر الصلة :

بواسط

(فتوح : ٣٥٧ - ياقوت ، معجم)

نهر الصين :

(فتوح : ٣٥٥)

نهر أم عبد الله دجاجة :

بالبصرة

(فتوح: ٤٤١، ٤٥٧ - ياقوت، معجم)

نهر ابن عتبة : انظر = نهر عمرو :

نهر عدى :

بالبصرة

(فتوح : ٤٥٤ - ياقوت ، معجم)

نهر عدى :

بالبيلقان

(فتوح : ٢٤٢)

نهر العلاء :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٤ - ياقوت، معجم)

نهر ابن عمر :

بالبصرة

(فتوح: ٤٥٥، ٤٥٦ - ياقوت، معجم)

نهر عمرو :

(فتوح : ٤٤٠)

نهر ابن عمير :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤١ - ياقوت ، معجم)

النهر الغوثي :

(فتوح : ٤٥١)

نهر فيروز :

من أنهار العراق

(فتوح : ٤٤٤ - ياقوت، معجم)

نهر كثير (كثير) :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٩ - ياقوت ، معجم)

نهر ماسوران :

(فتوح : ٤٥٠)

نهر المرأة :

بالبصرة

(فتوح : ٢٩٦ ، ٤١٨ - ياقوت ، معجم)

نهر مُرّة :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٣ ـ ياقوت ،معجم)

نهر مسلمة :

(فتوح : ١٧٨)

نهر معقل :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ — ياقوت ، معجم)

نهر مقاتل :

(فتوح : ٤٤٦)

نهر مكحول :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٤ — ياقوت ، معجم)

نهر الملك :

ببغداد

(فتوح : ٣١٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ — ياقوت ، معجم)

نهر نافذ :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٢ — ياقوت، معجم)

نهر النعمان :

(فتوح : ٤٤٦)

نهر يزيد :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٨ — ياقوت، معجم)

نهر يزيد الإباضى :

بالبصرة

(فتوح : ٤٤٧ ياقوت ،معجم)

النهرين :

(فتوح ٣١٢، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٦١، ٤٥٠)

النوبة :

(فتوح: ٢٨٠ ، ٢٨١ ـ ياقوت، معجم)

النوبندجان :

مدينة من أرض فارس من كورة سابور

(فتوح : ٤٧٨ ـ ياقوت ، معجم)

نوبهار بلخ :

ربض بلخ الكبير بظاهرها

(فتوح : ٥٠٦ — ياقوت ، معجم — لسترانج ، ص ٤٦٢)

نوق :

من قرى بلخ

(فتوح ٤٨٤ ـ ياقوت)

نيسابور :

(فتوح ٥١١ ـ ياقوت ، معجم)

النيل :

نيل العراق

(فتوح : ٣٥٥ ياقوت ، معجم)

مدينة النيل :

من مدن « واسط » بالعراق

(فتوح : ٣٥٥)

هوز مسير : انظر = الأهواز :

هيت :

مدينة على شاطئ الفرات
من نواحي بغداد

(فتوح : ٢١٢ ، ٣٦٦ ــ ياقوت، معجم)

هيسون :

رستاق من بلاد سجستان

(فتوح : ٤٨٤)

(و)

وادي الأحرار :

بالجزيرة

(فتوح ٢٣٧ ــ ياقوت، معجم)

وادي جرجان :

(فتوح : ٤١٤)

وادي القرى :

بين المدينة والشام من أعمال
المدينة

(فتوح : ١٤ ، ١٥ ، ٣٩ ، ٤٠،
٢٤١، ٣٢٠، ٥٧٩ ــ ياقوت، معجم)

وادي مكة :

(فتوح : ٦٣)

وادي نسل :

(فتوح : ٤٨٨)

واسط :

مدينة بين البصرة والكوفة

(فتوح : ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٣٥٥ ،
٣٦٥ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ ، ٥٣٩ —
ياقوت ، معجم)

الواقوصة : انظر = الياقوصة :

وجّ (اسم الطائف) :

(فتوح : ٦٦ ــ ياقوت ، معجم)

وحش :

(فتوح : ٤٠٤)

ورثان :

بلد هو آخر حدود أذربيجان

(فتوح : ٢٤٣ ــ ياقوت ، معجم)

الوطيح :

حصن من حصون خيبر

(فتوح : ٢٧ ، ٢٨ — ياقوت ،
معجم)

ويص :

(فتوح : ٢٣٢ ، ٢٣٧)

(ى)

يافا :

مدينة على ساحل بحر الشام
من أعمال فلسطين

(فتوح : ١٦٤ ــ ياقوت ، معجم)

مطبعة لجنة البيان العربي
٩ شارع مصطفى كامل - بالخرنفش ت ٣٧٠٧٩